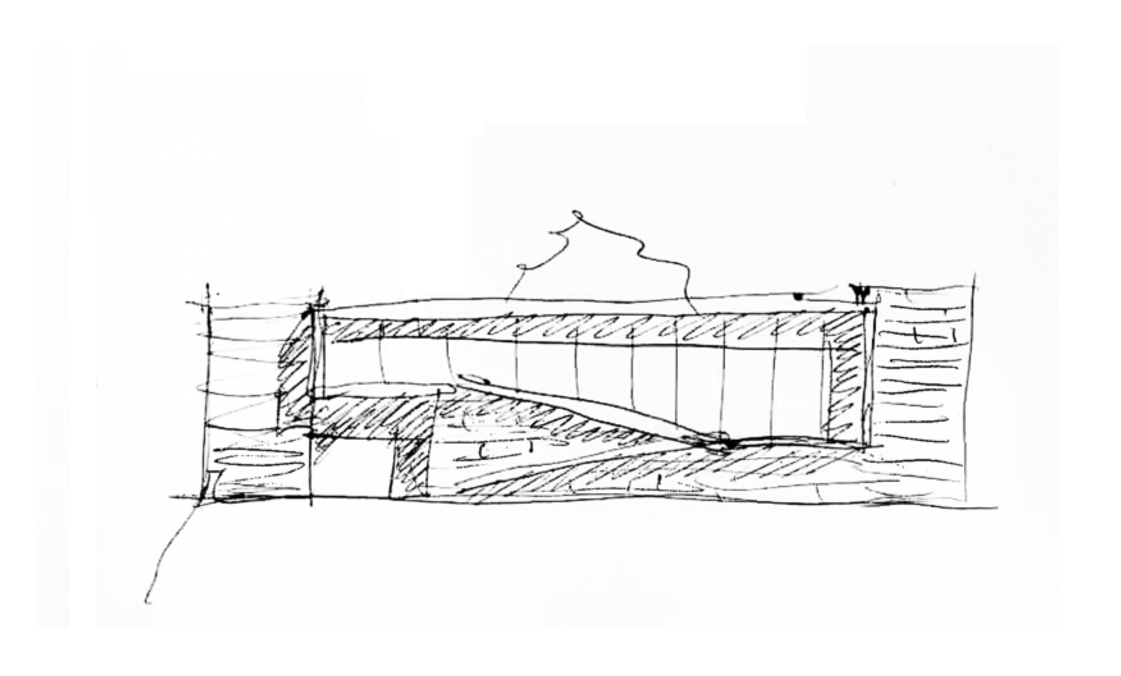
أنجلو فكيو

معماري بعبق المتوسط

أ.د. علي أبو غنيمة
د. ديالا العطيات

ANGELO VECCHIO

Architetto di Essenza Mediterranea



''من ناحية أخرى، أنا مدين إلى ما لا نهاية لأصدقائي و علاقاتي. لقد تعلمت دائماً من خلال التحدث. عشر كلمات تساوي عشرة مجلدات ''.

بي فاليري. السيرة الذاتية.مترجمة للإيطالية روما ٢٠١٥ ، ص ٧١

تقديم كتاب أنجلو فكيو - معماري بعبق المتوسط

د. وليد الحميدي/ أمين منطقة عسير- المملكة العربية السعودية

أنجلو فكيو - معماري بعبق المتوسط كتاب يمثل تجربة متميزة تجمع بين الوصف والنقد المعماري لمجموعة مشاريع معمارية متنوعة. يُطل علينا بهذا الكتاب الأستاذ الدكتور علي أبو غنيمة والدكتورة ديالا العطيات، الذي يقدم مجموعة من الأعمال المعمارية المميزة لأنجلو فكيو خاصةً ما صممه في جزيرته الرائعة «صقلية» وما صممه في منطقة عسير.

تكمن أهمية هذا الكتاب في نجاحه في ربط التجربة المعمارية لأنجلو فكيو في العالم العربي (مشاريعه في السعودية والأردن) وتجاربه في مناطق أخرى كإيطاليا. حيث تم استعراض هذه المشاريع بإطارها المكاني والزماني وتفردها عن بعضها البعض تبعًا للوظيفة التي صممت من أجلها. تم تقسيم عرض هذه المشاريع من خلال فصول عدة وصولاً إلى الفصل الثالث الذي تضمن التجربة السعودية، عُرضت فيه صورة متكاملة لعدة تصاميم لمشاريع معمارية في منطقة عسير دون أن يغفل الكاتبان أ.د. علي أبو غنيمة ود. ديالا العطيات عن سرد أدق تفاصيلها والذي يعطيها بعداً إضافيّاً جديداً.

ترجع معرفتي بالمعماري أنجلو فكيو إلى عام ٢٠١٣ بمناسبة بينالي العقبة الدولي لعمارة المتوسط، والذي أقيم في مدينة العقبة في الأردن، وكنت قد شاركت به كضيف شرف وهناك شاهدت أعمال مميزة له. ثم في أكتوبر (تشرين أول) عام ٢٠١٨ ، وجهت له الدعوة لزيارة منطقة عسير هو والبرفسور لوتشو زازاره، وفي تلك المناسبة أعددت لهم عدة لقاءات وزيارات للعديد من المناطق التراثية والطبيعية في المنطقة.

بعد ذلك وفي نهاية عام ٢٠١٨ أقيم في إمارة منطقة عسير معرض ٧ معماريين إيطاليين وكان انجلو من المشاركين في المعرض بعدد من مشاريعه، والمعرض أقيم في مبنى أمانة منطقة عسير بأبها، حيث تم تنظيمه من خلال التعاون بين أمانة منطقة عسير وملتقى معماريي المتوسط. وزار المعرض أصحاب السمو أمير منطقة عسير ونائبه ، وعدد كبير من المهتمين والمعماريين وطلبة كلية الهندسة بجامعة الملك خالد. خلال أيام المعرض تم الترتيب لعدة جولات في منطقة عسير بهدف التعرف على جماليات المنطقة وأهم المقومات التي تحتويها، مثل أبها والمساحات المفتوحة المنتشرة فيها، وقرية رجال ألمع ومشروع الترميم فيها، وغيرها من المدن والقرى في المنطقة، والتعرف على الهندسة المعمارية التقليدية لعسير، وثقافة

السكان وأسلوب حياتهم. كل ذلك ساعد أنجلو فكيو في فهم أشمل للمنطقة وبالتالي تأسيس قاعدة لتعاون مستقبلي مع أمانة منطقة عسير. تلى المعرض عدة زيارات لأنجلو فكيو لمنطقة عسير تم خلالها القيام بتقديم عدة تصاميم مقترحة لمشاريع معمارية متنوعة.

لعل أكثر ما يميز مشاريع هذا المعماري هو فلسفته التصميمية والتناغم مع الطبيعة المحيطة وبراعته في انتقاء المواد والالوان مع التوزيع الديناميكي للفراغات، هذا ما اشار له الكتاب في الفصل الأول. كما تتميز المدرسة المعمارية لأنجلو فيكو بتجربة فريدة في عملية التدريب ونقل المعرفة لعدد كبير من المتدربين والزوار داخل مكتب سكاو، وقد تناول الكتاب هذه التجارب والأنشطة التدريبية في الفصل الرابع. وصولاً إلى الفصل الخامس والأخير الذي سرد فيه الكتاب أهم نشاطاته في العالم العربي.

إن نشأة أنجلو فيكو في جزيرة صقلية الإيطالية بتراثها المليء بالإبداعات الإسلامية سواء في الأدب أو اللغة أو الزراعة أو الفن وبالطبع العمارة، جعله أكثر فهمًا وتأقلمًا مع ما شاهده في زياراته المتعددة للمملكة العربية السعودية. وساهم ذلك في تمكنه من إدراك اهمية استيعاب تراث المملكة وعلى وجه الخصوص منطقة عسير عند تصميمه لعدد من المشاريع الذي بدأ بتنفيذ بعضها على الواقع، لتقدم نموذجًا معماريًا انصهر وتكامل مع محيطه في البيئة المحلية.

تقديم كتاب أنجلو فكيو - معماري بعبق المتوسط

د. علي أبو غنيمة
د. ديالا العطيات

كنت اتسائل لماذا كتاب جديد بعد ان قدمت مع الزميل البرفسور ماريو بيزاني كتاب قبل عدة اشهر عن اعمال انجلو فكيو السكنية في ايطاليا باللغتين الايطالية والانجليزية، ولماذا كتاب باللغة العربية عن اعمال المعماري الايطالي انجلو فكيو وخاصة تلك التي صممها في البلاد العربية بالاضافة لمشاريعة المختلفة في ايطاليا، وتبادر الى ذهني اللقاء الأول في بدايات ٢٠١٣ في مدينة العقبة « دعوته كانت بتنسيب من الزميل البرفسور ماريو بيزاني « حيث شارك في « ببينالي العقبة الدولي الاول لعمارة المتوسط « والذي اقيم في العقبة وكان الضيوف المشاركيين كثر من الدول العربية والاوروبية وامريكا ولكن انجلو بطبيعته القريبة لطبيعتنا وخاصة انه من منطقة حوض البحر الابيض المتوسط، ايطالي من جزيرة صقلية التي ترتبط في ذاكرتنا ليس فقط بأنها رمز للبحر الابيض المتوسط بل هي كذلك رمز لانتشار العمارة العربية الاسلامية فالكثير من ثقافة ولغة الجزيرة مرتبط بثقافتنا وخاصة ان وجود العديد من التحف المعمارية فيها واهما بالطبع مبنى قصر العزيز La Ziza في مدينة باليرمو وهو الان متحف للتراث العربي الاسلامي فكان ان لفت انتباه الكثيرين ليس فقط لجمالية مبانيه بل لانسانيته وطبيعته المبتسمة وفكره وثقافته المتوسطية.

تكررت اللقاءات مع انجلو وبنفس العام اقمنا معرض لأعماله المعماريه في مباني القرية الثقافية في حدائق الحسين في مدينة عمان وقدم عدد من المحاضرات لطلبة الجامعات بتلك الفترة تحدث فيها عن فلسفته المعمارية وعن اهمية ثقافة وحضارة المتوسط التي نرتبط ونعتز جميعا بها.

ثم توالت الزيارات واللقاءات فيما بيننا فكنا نلتقي في مدينته اشي رياله او كتانيا او باليرمو او عمان او اربد او البتراء او السلط او في ابها في السعودية او القاهرة والإسكندرية او ببيروت وتكررت الجولات واقامة المحاضرات او المشاركة بعرض اعماله « بمعرض ٧ معماريين ايطاليين « الذي اقيم بعمان وبيروت والاسكندرية وابها بالسعودية.

وهكذا التقينا في الكثير من الاحيان عائليا سواء في بيته في كتانيا او في بيتي في عمان او تجولنا وزرنا أقاربي في اربد وتعرف على اربد واصبحت علاقتنا اخوية ليست فقط مهنية.

وبعـد ان بدأنـا نشـاطنا في ملتقـى معماريـي المتوسـط اصبحـت فكـرة تصميـم انجلـو لمشـاريع في عالمنـا العـربي واقـع وبـدأه في تصميـم بيـت ريفـي لي في مزرعتـي في رميمـين بالقـرب مـن عـمان وزرنـا الموقـع وتناقشـنا كثـيراً وكان ان ارسـل لي الرسـومات وهـي الان في مرحلـة التحضـير لتنفيـذ المـشروع ان شـاء اللـه في الربيـع مـن ٢٠٢١ وبعدهـا كانـت زيارتنـا الى السـعودية وخاصـة إمـارة منطقـة عسـير بدعـوة مـن امينهـا الاخ الصديـق د. وليـد كسـاب الحميـدي وهـو قبـل كل شيء اكاديمـي معـماري لذلـك كانـت فرصـة انجلـو كبـيرة في التعـرف إلى حضـارة وتقاليـد العـمارة والـتراث والثقافـة في إمـارة عسـير ومدنهـا بـدأ مـن عاصمتهـا ابهـا الى رجـال المـع والدعـاس وغيرهـا مـن المـدن ولتطـوم الفرصـة متاحـة لـه بعدهـا لتصميـم عـدد مـن المشـاريع تنوعـت مـا بـين المطاعـم تـلى دور البلديـة والحدائـق والمسـاجد وغيرهـا مـن المشـاريع التـي ركـز فيهـا انجلـو فكيـو عـلى تقديـم مشـاريع تحمـل عبـق الـتراث بعنـاصره ومـواده مـع لغـة عصريـة متناغمـة مـع مـا حولهـا مـن طبيعـة وواقـع محـلي.

كان لابـد لي ولزميلتـي د. ديالا العطيـات الا ان نعمـل هـلى اعـداد هـذا الكتـاب الـذي عملنـا عـلى اعـداده منذ سـنوات زرت صقليـة خلالهـا عـدة مـرات تجولـت معـه وشـاهدت غالبيـة مشـاريعه عـلى الواقـع وتناقشـنا معـا بمحتويـات الكتـاب وتفاصيلـه وكانـت لقاءتنـا معـا في الاردن او لبنـان او مـصر او السـعودية فرصـة اخـرى لتكامـل افـكار ونقـاط الكتـاب وكامـت فرصـة للزميلـة ديالا ان زارت انجلـو فكيـو في صقليـة وبقيـت تتحـاور معـه وتناقشـع وتـزور مشـاريعه وعملـت عـلى البقـاء في مكتبـه الهنـدسي لفـترة شـهرين تقريبـا مـما جعـل تعاوننـا في اعـداد الكتـاب متكامـلا اثمـر في نهايتـه هـذا الكتـاب الـذي بـين ايديكـم مـع أملنـا ان نكـون قـد وفقنـا في تقديـم كتـاب مفيـد لمعـماري مميـز، هـو انجلـو فكيـو معـماري ايطـالي بعبـق المتوسـط.

شـكر خـاص للزميـل المعـماري معـاذ مؤيـد عـلى توليـه مهمـة ترتيـب وتصميـم صفحـات الكتـاب مـع إعـداد وتصميـم الغـلاف.

منذ سنوات و أنا أسافر إلى دول الشرق الأوسط و أتساءل كيف حدث و لماذا بدأت

أنجلو فكيو

في محاولة لترتيب ذكرياتي و أفكاري التي تلونت باللون الأخضر لأشجار النخيل في تلك الواحة في مدينة العقبة التي تطل على بحر أزرق شفاف، ثم يتم إثراء التجربة بسلسلة لا نهاية لها من الألوان التي تشكل الحياة، و كل هذه الصور، على الرغم من وجودها عبر الوقت، تبدو و اضحة و مثيرة كما كنت أتعايش معها... هذه الألوان التي أبهرتني بشكل لافت للنظر، أعيد اكتشاف لمعانها، إشعاع ضوء الشمس، لمعان رمال الصحراء الذهبية، الظل الترابي الذي يتلاشى في اللون البرتقالي الأشحب. أتذكر زيارتي الأولى لوادي رم و البتراء، و لكن أيضاً أتذكر المدرج الروماني في عمان و الرغبة في التعلم من الطلبة المتدربين الأردنيين الذين قضوا أشهراً في مكتبي الهندسي بصقلية. أسترجع أحاديث السوق و صمت مسجد أحمد بن طولون القديم في القاهرة، و مكتبة الإسكندرية، و الإنطباعات القوية عن المركز التاريخي المدمر في بيروت، فضول و نشاط طلاب جامعة بيروت العربية. أرى المعرض المحظوظ « معرض ٧ معماريين ايطاليين» في أبها و نكهة سر قرى عسير الجميلة. بدأ كل هذا الشيء بمقابلة علي.

في حياة كل منا هناك فصل حاسم من اللقاءات التي تعطي حافزاً جديداً للوجود... اجتماعات مع الناس، مع الأماكن، مع الكتب، مع شخصيات من الإنسانية الأكثر تنوعاً و كثافة. كنت قد انتهيت للتو من مشاركتي في بينالي العقبة للعمارة، و قد رشحني له الصديق ماريو بيزاني. كنت جالساً في بهو الفندق في انتظار الإنتقال إلى المطار عندما اقترب مني رجل كنت قد لاحظته في الأيام السابقة، و لكن لم تكن هناك فرصة لمقابلتنا. يقترب مني، وبكل بساطة، بلغة إيطالية مثالية يسألني:
هل ستكون على استعداد لعرض العمارة الخاصة بك في عمان؟

و هكذا بدأت صداقتي مع البرفسور علي أبو غنيمة صداقة حقيقية توطدت مع مرور الوقت... بعد المعرض في عمان في صيف ٢٠١٣ جاء دور ملتقى معماريي المتوسط و كل شيء تم تقويته في المزيد من المعارض في عمان و بيروت و الإسكندرية في مصر و أبها في المملكة العربية السعودية. شكراً يا علي لتعريفي بالعالم العربي عالماً كنت قد قرأت عنه سابقاً فقط لكنك جعلتني أفهمه و أحبه بشدة.


Ristorante
Rijal Almaa



الفصل الأول : **الفلسفة التصميمية للمعماري أنجلو فكيو**

أنجلو فكيو معماري بعبق البحر المتوسط

الفلسفة التصميمية للمعماري أنجلو فكيو

يطمح المعماري أنجلو فكيو في تصاميم مبانيه إلى تكوين حكاية خاصة لكل منها، تتداخل فيها متعة التفصيل مع التشويق المتأسس عن مجرى الأحداث. فلهذه البُنى، التي تنوعت قصصها، سردية تاريخية لإنجازها يثير الإنتباه. نجح فكيو في تصاميمه إلى خلق تكوينات مميزة معمارياً والتي كان إنجاز عمارتها حدث مهم وثابت مفهوم تقوية التعامل مع البيئة المبنية.

تستطيع أن تجد مشاريع أنجلو فكيو منتشرة في جميع أرجاء مدينة صقلية بإيطاليا وأيضاً في العالم العربي؛ سواءً داخل أحياء المدينة أو في ضواحيها؛ فلكلا المكانين في نظر - فكيو - تحديات مختلفة في التصميم خصوصاً التصميم داخل المدينة و محدودية المساحات المتاحة ولكن في النهاية لكلا التصميمين جماليته كما يقول.

تتميز الفلسفة التصميمية الخاصة بالمعماري أنجلو فكيو بانتقاءه المميز لمواد العمارة في إنشاء مشاريعه وما يتبعها من الألوان والأشكال المختلفة، وهذا ما سيتناوله الفصل الأول من هذا الكتاب.

المفردات التصميمية

تمثل المفردة التصميمية المعمارية ترجمة لأفكار المصمم المعماري التي تعرض مجموعة من المفاهيم والقيم ويتم تطويرها ضمن أسلوب معين ليعاد صياغتها ضمن قالب جديد يميزها عن غيرها من خلال الألوان والأشكال وفي صيغة أخرى نستطيع تعريف المفردة التصميمية بالخليط الذي يمثل مجموعها من عناصر الشكل واللون والحيز والنوع ضمن مساحة معينة. يمُكن أن تكون المفردات التصميمية محاكيه للطبيعة أو أشكالاً مجردة يكون الغرض منها إظهار المعنى الصريح لشكل معين.

الشكل

من خلال الشكل يمكن توضيح الجانب التعبيري للمنشأة، يليها السلوك الانشائي للمواد المُختارة في التصميم مع الاحتفاظ بقوة الجانب الابداعي موازاةً مع مرونة التنفيذ. ان الناظر لتصاميم انجلو فكيو سيلاحظ من غير شك اعتماده على استخدام الاشكال الهندسية الصريحة وتوقيعها في الأماكن المناسبة.
ان تكرار استخدام الاشكال الهندسية الصريحة في تصاميم فكيو يهدف الى التأكيد على العنصر لاشباع المتطلبات الجمالية والوظيفية ويظهر التكرار في الواجهات للشكل المربع خصوصا بغرض اخفاء العناصر كجزء ضمن الكل او لغرض تحويل مجموعة من العناصر بتكرارها الى خلفية منظمة وابراز شكل مهم أمامها. وجاء اختيار فكيو للشكل المنتظم في تصاميمه للوصول الى درجة من الايقاع المناسب بحيث يدفع كل عنصر في التصميم بان يكون متميزا دون ان يفقد انتماءه للكل. ان زيادة الخواص المشتركة سيعزز من من انتماء العناصر للمجموعة ككل وبالتالي التقليل من الانتباه لكل جزء بمفرده مما يجعل العناصر تميل للارتباط والوحدة.

اللون

ان طبيعة اللون له دور في تمييز الكتل، فاللون يعتبر عاملا أساسيا في خلق التأثيرات البصرية الخاصة بكل عنصر. اعتمد فكيو على اسلوب التباين فيما يتعلق باللون و كان الغرض منه ابراز بعض الكتل والعناصر عن خلفياتها وتم ذلك من خلال عدة طرق أولها: خواص اللون؛ كاختيار الالوان المحايدة (الباردة) التي يسهل اندماجها مع الخلفية. أما الطريقة الثانية فهي اعطاء العنصر نمطا لونيا او ملمسا بحيث تندمج هذه الكتل مع خلفياتها بشكل مريح لعين الناظر. يرتبط اللون بنوع المادة المستخدمة فلكل مادة لون خاص بها ويمكن التعديل عليها من خلال الدهان وقد طبق فكيو هذين الاسلوبين، فقد غطى مادة الاسمنت بالالوان وابقى على اللون الاصلي لحجر اللافا الذي استخدمه بكثرة في تصاميمه.

الحيز

أولى فكيو في تصاميمه الأهمية الفائقة للحيز المصُمم والمكان بالاضافة الى روح مكان الموقع المختار، في الحقيقة ان اقتران المبنى في المكان يصنع من التصميم المحُقق منجزاً عميقاً مقارنة بالمشهد المنتشر عالمياً في الوقت الحالي. تضمن المنهج الإحتوائي لتصميم الحيز الداخلي فضاءات متنوعة، كفيلة بتحقيق الأهداف الأصلية للمبنى و تلبية احتياجات مستخدميها و خصوصاً المباني السكنية و التي خرجت عن نطاق مفهوم البيت العادي ليصبح أكثر من كونه بيت بكثير، فإنها بيئة تحتوي فلسفة تعكس ثقافة قاطنيها.

أما المعالجات الفضائية فقد حرص فكيو فيها إلى تصميم حيوز محددة تستوعب مجمل الوظائف المتشابهة، و تفرقها عن الحيوز الأخرى ذات الوظائف المتباينة، مع الحرص على التكوين القوي لأساس التصميم بحيث يجمع كل هذه الفضاءات غطاء مشترك. اشتركت المباني السكنية بالإكثار من الفضاءات المفتوحة و التي شملت الشرفات و الحدائق.

النوع

ان اختيار نوع المادة في إنشاء المبنى على أرض الواقع له عدة اعتبارات منها الخصائص الفيزيائية للمادة من لون و ملمس و مدى مناسبتها للبيئة المراد تشييد البناء فيها؛ مثل المتانة، والمقاومة، والمسامية و غيرها، و أيضاً مدى نجاحها في خدمة التصميم و التعبير عن الفكرة الأصلية للمشروع.

اختار فكيو في تصاميمه الاسمنت و أيضاً مادة الحجر المحلي -حسب المكان-، فنجده اختار حجر اللافا في تشييد أغلب تصاميمه في مدينة صقلية، و الذي تم توظيفه بشكل يعطي عنصر الثبات للمبنى بحيث يكون توقيعه بالجزء السفلي للمبنى لأن لونه المميز اعطى للمبنى خاصية الإندماج مع البيئة المحيطة و ذلك بسبب توفره بكثره في تلك المنطقة.



قراءة في المفردات التصميمية الخاصة بأنجلو فكيو

إن القارئ الجيد لمشاريع فكيو سيُدرك لا محالة الأنماط و الإيحاءات التي تبناها في تصاميمه و التي تندرج تحت معايير «الأبعاد الإستاتيكية» فنجده استخدم الأشكال الهندسية المجردة لتحقيق الهوية في التصميم و بالتالي إيجاد البعد الزمني بين الذاكرة و الرؤية و التوقع. أما «الأبعاد الديناميكية» للتصميم فقد تحققت بشكل واضح في الفراغات الداخلية من خلال الإيقاع و الدمج بين الخصائص الحسية للضوء و الملمس و الشكل بالإضافة إلى إيجاد تعاقب منتظم في التصميم يحاكي الماضي و يلبي متطلبات التطور.
ممكن تمييز مشاريع فكيو من خلال عدة عناصر كانت بمثابة التوقيع الخاص به نستطيع إيجادها في أغلب المباني و بالأخص السكنية؛ منها:

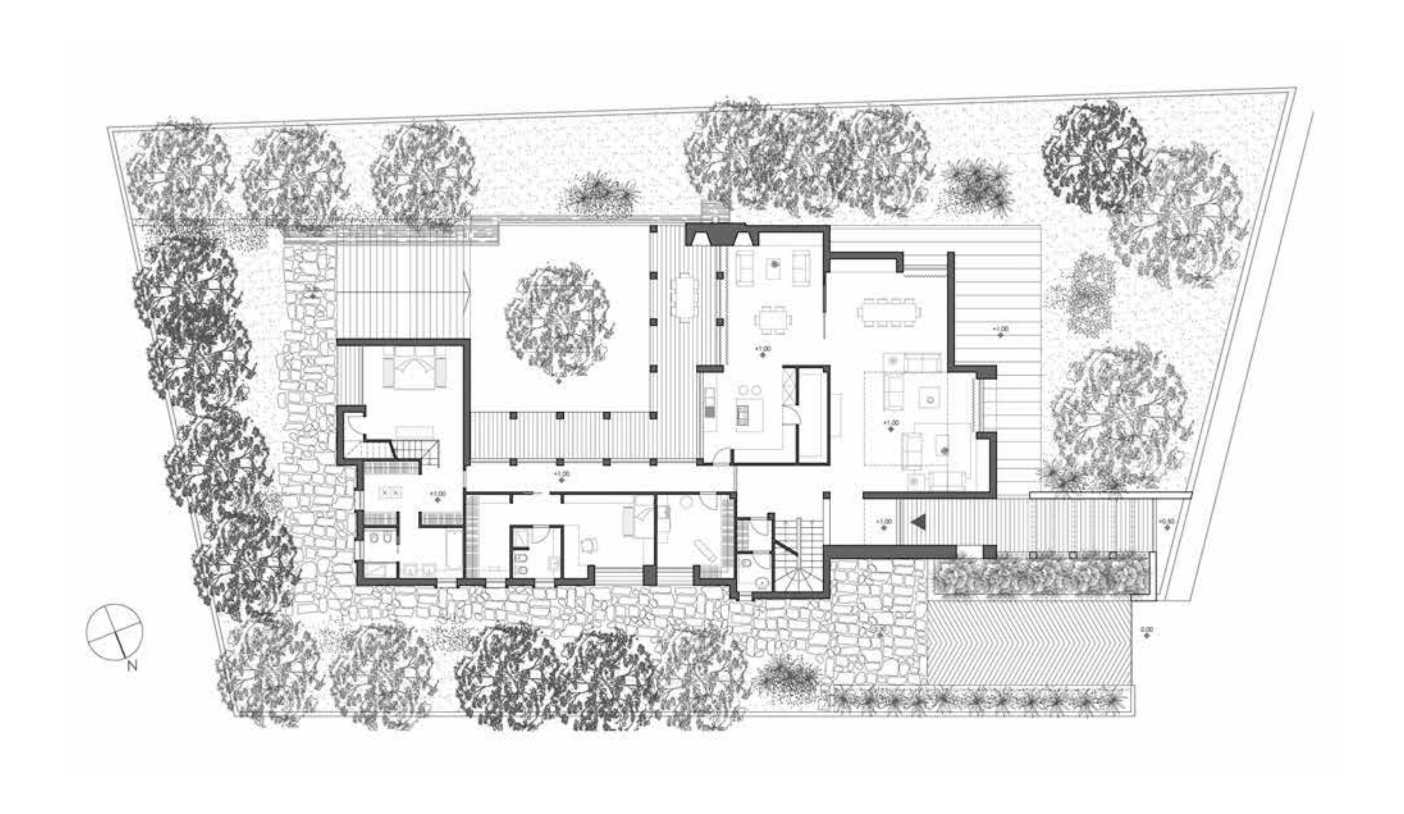
الشجرة المحبوسة، تتوسط في العادة في الفناء الداخلي شجرة وحيدة تعتبر نقطة إرتكاز تصميمي للمنزل كله كشجرة الزيتون الكبيرة في بيت LRG التي تسيطر على المشهد الخارجي بواسطة الشبابيك العريضة المستمرة.

الشباك التوأم، و هما شباكين مربعين صغيرين متجاوريين يعتبران مثل توقيع فكيو على واجهات المبنى و تتميز بهما أغلب مبانيه. فيتوسطان الواجهه الصلدة ويجذبان تركيز الناظر و غالبا ما تكون وظيفة الفراغ الذي يحويهما خدمي.

عنصر المياه، تكاد لا تخلو مشاريع فكيو من عنصر المياه، فعمل عنصر المياة على عكس المباني على امتداد سمعي و بصري من خلال المياة المتحركة، و في هذا وسيلة لتشكيل الطاقة والفراغ، عند استخدام عنصر المياه لعكس صورة المبنى، ستتحقق قيمة معمارية مضاعفة للمبنى ويناسب ذلك بالغالب المباني الإدارية.
يعطي عنصر المياه أيضاً سمة الشفافية، فالماء يحضر مشهد البناء لينعكس أو ينكسر و يتعرج حتى يصل إلى الصورة المطلوبة. تضفي الماء قيمة مكانية عالية و جمالية إلى التصميم المعماري باعتباره عنصر حيوي في التصميم، و يختلف تأثيره أيضاً باختلاف العناصر الصلبة المحيطة؛ فمثلاً عند استخدام مادة بناء ذات لون

أسـود للحـوض سـيعطي ذلـك إحسـاس بزيـادة في عمـق الميـاه و سـتوضح الصـورة المنعكسـة عـلى سـطح الميـاه أيضـاً. يُسـتخدم عنـصر الميـاه في تحديـد اتجـاه الحركـة فيتـم توقيعهـا عـلى المداخـل والأدراج.

ولعـل أكـثر مـشروع نجـح فيـه فكيـو في توظيـف عنـصر الميـاه بأعـلى درجـة واعتبـاره ايضـا جـزء مـن الفكـرة التصميمـة لمبنـى مكاتـب depositi Repin الـذي تكـون مـن الكتلـه العائمـة فكانـت تبحـر مثـل السـفينة الإسـطوانية عـلى سـطح الميـاه الجاريـة التـي تصـب بشـكل متـدرج في منطقـة قريبـة مـن المدخـل الرئيـسي. عندمـا تجلـس تشـاهد منظـر الميـاه وعندمـا تقـف تشـاهد انعـكاس الميـاه عـلى الحوائـط الداخليـة الموجـود عليهـا صـور الشركـة.



الشجرة المحبوسة تتوسط الفناء الداخلي في بيت LRG





الأبعاد الديناميكية في عناصر تصميم أنجلو فكيو





يمين فوق - فناء منزل LRG وشجرة الزيتون المحبوسة في الوسط
يمين أسفل - الواجهة الرئيسية لمنزل GC والشباك التوأم
يسار - مدخل مبنى مكاتب depositi Repin



العمارة العضوية في فكر أنجلو فكيو

التوافق و الإنسجام بين البيئة الطبيعية و المنتج التصميمي لأنجلو فكيو أتى نتيجة تطبيق الفكر المعماري الخاص به و الذي وصل إليه من امتزاج و ذوبان العمارة في الطبيعة، فجاءت المباني كجزء مكمل للطبيعة، و استخدم المواد الأصيلة في البناء و الأثاث على حد سواء. رفض فكيو الذوق السطحي البسيط فأخذ بالبحث عن حلول تصميمية تتوافق مع البيئة منها تشكيل الغلاف المعماري للمبنى موازاةً مع التشكيل الفراغي الداخلي و استخدام المواد الطبيعية التي عبر عن وظيفتها في المبنى مع الخلط بين المواد المختلفة، بالإضافة إلى دراسة الأبعاد المنطقية للفتحات الداخلية والخارجية.

عمارة فكيو مشغولة بمهارة مهنية متقنة، مع مفردات البيئة المحيطة. فتبدو الكتل المكونة لمعظم مشاريعه و كأنها نابتة من الأرض. استطاع المعماري أن يضيف للمشهد الطبيعي الأصلي جمالاً آخراً إضافه المنجز التصميمي المتلاحم بعضوية مع رموز البيئة المحيطة. و مما يزيد من هذا الإندماج إصرار فكيو على استخدام واسع للحجر المحلي المستخرج من بيئة المبنى الأصلية.

عمارة فكيو تعبر عن تداخل كفء بين الطبيعة و الفراغات و هذا التداخل يعبر عن مفهوم فكيو وتصوراته للعمارة العضوية، وعمل على ربط الفراغات الداخلية مع الخارج بواسطة الشرفات و فتحات الغرف الواسعة و معالجتها بمناسيب مناسبة. شملت الفناء الأخضر و عنصر الماء و غيرها. و لعل أكثر ما برع به هو إدغام الإمتدادات الأفقية لمبانية و خصوصاً الكتلة الرئيسية مع المنظر الطبيعي المحيط «جبل أتنا مثلاً» و هذا ما نشاهده في تصميمه SCAU Studio.

من أوائل مشاريع أنجلو هو بيت D'Urso و يعتبر كمثال حي يتيح لنا ملاحظة مدى تأثر المعماري بمدرسة فرانك لويدرايت و يكمن ذلك في الإمتداد الأفقي للبيت الذي أخذ ألوانه من الطبيعة المحيطة و شكل السقف المجنح الذي يقع أسفله خط أحمر بشكل مستمر على محيط المبنى، و صراحة الواجهة المكونة من مواد البناء من الطبيعة المحيطة و الإعتناء بالتفاصيل و نجد ذلك متمثلاً بكيفية تصميم الشبابيك العريضة التي صُممت خصيصاً لهذا المبنى.





فوق - عمارة أنجلو فكيو العضوية، SCAU Studio
أسفل - بيت D'Urso و التأثر بمدرسة فرانك لويدرايت

ثلاثية التصميم (المبنى – الأثاث – الحديقة)

يؤمن فكيو بأنه عند تصميم مشروع جديد يجب ان يجمع بين ثلاثة عناصر بشكل مترابط؛ يجب ان يكون هناك وحدة في تصميمها الا وهي التصميم المعماري وتصميم الاثاث وتصميم الحدائق، ويعود ذلك بانه عند تصميم مشروع جديد فسيلقى على عاتق المعماري تجهيز بيئة جديدة متكاملة تشكل طبيعة الحياة اليومية الخاصة بالقاطن ويجب ان يشعر بالراحة والرضا عن هذه البيئة الجديدة.

الحديقة والموقع العام

إن أكثر ما يلفت النظر حول حدائق أنجيلو فكيو هو التماسك الأسلوبي في عمله وهو أمر ليس رتيبًا أبدًا، ولكنه اختيار لجلب الهوية، التزم فكيو ببعض المبادئ التي ألهمت مشاريعه دائماً و يمكن تلخيصها بخمس نقاط رئيسية: الفهم المتعمق للمباني، و الغطاء النباتي، الثقافة، الشاعرية، الضوء واللون.

١- لطالما جذبت الطبيعة اهتمام المعماري انجلو فكيو , ولعل أكثر ما يميز أعماله هو الاندماج الناجح بين مبانيه المعمارية والحدائق وبالتالي تحقيق الانسجام مع البيئة المبنية. فإن معرفته بعناصر البناء تجعل تدخلاته متناسقة: الحقول اللونية متماشيه مع واجهات المبنى الأصلي وتتحد مع ماديّة الحجر الطبيعي المستخدم للجدران. هذا الاستخدام الصريح للمواد في هياكله يسهل السيطرة على العلاقة مع العناصر الطبيعية ويضمن التجانس القوي معها.

٢- في الحقيقة ان الاهتمام بهوية المناظر الطبيعية قبل كل شيء آخر هي واحدة من السمات الأكثر إرضاء التي يمكن العثور عليها في أعمال التصميم. وهذا ما نجده في حديقة البيت الخاص بانجلو فكيو التي يُسيطر عليها محور يتألف من مسار العريشة المغطى بالعنب والويستريا، و أعمدة بارزة تتسلق عليها اشجار الورود بالاضافة الى مجموعة من أشجار الماندرين، و بقايا من بستان الفاكهة القديم التي كانت تملأ المكان وتأخذ زاوية من الأرض تنتشر على سطحها أشجار الفاكهة المتفرقة (التين ، الكاكي ، إلخ) .

٣- يدفع الفضول الفكري هذا المهندس المعماري لتنسيق الحدائق نحو التقارب المستمر مع التيارات

الثقافية في أوروبا. ولم يرسم نفسه في وضع معزول، لكنه انفتح على أوروبا والدول العربية وبقية العالم. ويشمل ذلك اتصالاته ونشاطاته مع زملاء من خلفيات ثقافية متنوعة.

٤- الشاعرية؛ سمة أسلوبية في عمل فكيو يمكن قراءتها في ثنايا أعماله المبنية. خلال التجول في الحديقة تواجه شاعرية المواد مع سماع ايقاع الخطوات بالتزامن مع رؤية الالوان وكأنها مغامرة لغز واكتشاف. الحديقة هي الناتج الحقيقي للكثير من العمل. هذا البحث الدائم عن الشاعرية يحفز فضول المُستخدم ليستكشف كامل المشروع دون ملل.

٥- اختيار الأشجار والنباتات ذات الألوان المناسبة لسطوع الشمس، وهي الأنواع البحر متوسطية مثل: ليدوروت، الأغاف، البغنونيا، الورود، الدفلى، اللافندر، لانتانا، أغابانثوس. هذه الأصناف النباتية تُكمل بعضها ببساطة طبيعية.



محور مسار العريشة المغطى بالنباتات و فلسفة تصميم الحديقة

التكتونية في عمارة انجلو فكيو

يمكن تعريف مفهوم التكتونية على أنها تكامل الطابع المعماري مع الجوانب الانشائية، حيث تعتبر الأنظمة الانشائية الركيزة الاولى للوصول الى نتائج جمالية عالية المستوى في العمارة. فجوهر التكتونية يُعنى بجودة الترابط المرئي لعناصر التصميم والتي تشمل التعبير الجمالي للمواد والهيكل وبناء الشكل المعماري.
شكلت التكتونية عنصرا مهما في فلسفة انجلو فكيو التصميمية، فبدأ فكيو من خلال مشاريعه بالتعبير عن الوظيفة الجمالية في موازنته لقوى الفعل ورد الفعل وإدراك العلاقة الإيحائية بين هذه القوى. تلخص تفكير فكيو التكتوني بأن يكون هيكل البناء هو نفسه شكل البناء (التفكير أولاً بالمادة ثم الفضاء) مع التأكيد على الإحاطة الفضائية (الانشاء هو دلالة للتصميم الحيزي) ويمكن مشاهدة ذلك في تصميمه لفندق Esperia Palace.

ربط ايضاً مفهوم المكان مع الاحاطة الفضائية، فتصاميمه امتازت بالتمدد المستمر من خلال الفراغات المتنوعة والتي تفصل بينها جدران تمثل حدود للبنية المرئية لهذه الفراغات. أما استخدام الأعمدة والجسور فقد سمح بحرية كبيرة في ترتيب الفضاءات الداخلية لتصاميمه بالاتصال الأفقي وايضا العامودي.

أكد ايضاً من خلال تصاميمه على تكتونية استخدام المواد الانشائية كوسيلة لعرض الابداع في مفاصل الهيكل الانشائي والتأكيد على استخدام المواد والفضاء لعكس عنصر التناغم في عمارته. وبهذه الطريقة استطاع أن يعبر عن شاعرية الانشاء وأصالة ابداعاته في إنتاج التصميم النهائي لمشاريعه.



فندق Esperia Palace ومثال التكتونية في الفلسفة التصميمية لأنجلو فكيو

ثنائية الزمان والمكان

ان الرؤيا التي يستحضرها المُشاهد لتصاميم انجلو فكيو في صقلية هي في الواقع انعكاس لسياق طابع مباني المدينة القديمة ومجارية لها؛ فهي تعكس السياق التصميمي المألوف المنتشر في البيئة المبنية المحلية ولكن بشكل مطور مؤكدا على الارتباط بالمكان، الأمر الذي أبرز القيمة التصميمية للمبنى بطابع خاص مع اتباع الشكل للمضمون و تنوع وظائف المساحات المصممة.

وتبرز أهمية الزمان والمكان في ديناميكية إدراك الفراغ وربطه بإيقاع حركة المُتلقي مُولدا خبرة حيزية تختلف من خلال مرور الزمن. فالذاكرة تمثل حاضر الأشياء الماضية والرؤية مثل حاضر الأشياء الموجودة ويليها التوقع الذي يمثل حاضر الأشياء المستقبلية، وهنا يمُكن الحصول على مرجعية بصرية للتصميم.

هناك خمسة مناخات في صقليه منها المناخ الصحراوي والبحر متوسطي ساهمت في تشكيل هوية خاصة للعمارة الخاصة بها وعليه نجد هناك تنوعا هائلا في استخدام مواد البناء والوانها وخصوصاً الحجر في جبل اتنا. بالاضافة الى عنايته بمفردات التصميم والتركيز على التصميم للمكان ومن المكان.



مقابلة للدكتور علي أبو غنيمة مع المعماري أنجلو فكيو

د.علي ابو غنيمة: ماذا تقول لتقدم نفسك للقراء العرب؟ هل أنت معماري، أم مهندس مدني، أم كاتب، أم شاعر، أم ببساطة مواطن من منطقة البحر الأبيض المتوسط؟

أمارس الهندسة المعمارية منذ سنوات عديدة، وقد دفعني شغفي وحبي لاختيار هذه المهنة لأنها تمنحني فرصا عديدة لتخطيط وتصميم مباني مدننا. وما زالت تراودني فكرة انتمائي لعائلة من مقاولي البناء المختصين بالإنشاءات، فهل كان بوسعي أن اختار غير هذه المهنة؟ وعلاوة على ذلك، فقد ولدت في جزيرة صقلية في أرض شكلت على مدى العصور نقطة التقاء ثقافات البحر الأبيض المتوسط المختلفة.

ولم أبحث في هذه الأرض عن ملاذ مثالي، فقد تشربت منذ نعومة أظافري مقاييس اليونان الوثنية وأنظمتها، وألوان العرب وجمالهم، وتكتونية النورمان، وتنوع الإسبان، وهذه هي الصفات التي تشكل ثقافة البحر الأبيض المتوسط. ولا تقتصر ثقافة البحر الأبيض المتوسط على هذا فحسب وإنما ترتبط بمفهوم الأرض، وبالضوء والألوان، لتتشكل ذاكرتنا ولنتشرب هذه المفاهيم مع تقدمنا في العمر. ومن الطبيعي أن تكون لمواطني منطقة البحر الأبيض المتوسط هوية وعنوان حياة، وهو الانتماء لعالم تلتقي فيه مجموعة من الأعراق المختلفة.
ولا شك أن لغة العمارة الخاصة بي مغمورة ومغموسة في أرض صقلية التي أتنفس فيها متجولا بين حجارة وحمم بركان الإتنا، وخضرة بساتين الحمضيات وجمالية ألوانها وروائحها الزكية وامتداد كروم العنب ذات الأوراق الذهبية، ومستلقيا في ظلال أشجار الزيتون الفضية لأتأمل زرقة سماء ومياه البحر الأبيض المتوسط حيث ولدت الحضارات العظيمة، فهنا نشأ تاريخنا وتكوّنت ثقافتنا.
وأتأمل بشكل خاص أعمال المواطن اليومية، لأبحث عن الإرث القديم لحضارتنا البناءة الذي بدأ بالتلاشي بضغط من الآلة ومن صعوبة الأيام، ولكن قيمه ستنجو كما فعلت على مر العصور، فقد نجحت سابقا بتخطي المصاعب والغزوات والتحولات، وستتمكن من نقل تجربتها لتعلم الآخرين مفهوم التعايش السلمي وحب الأرض الذي يغذيه عمل الإنسان ودفء الشمس.
وفي الواقع، تغمرني سعادة لا توصف عندما أفكر أن حكمة هذه الحضارة الممتدة منذ الأزل هي جوهر عملي كمعماري.

د.علي ابو غنيمة: انجلوفيكو ان (مكتب سكاو) وانت أحد أهم مؤسسيه لديه مشاريع معمارية مصممة في العديد من الدول في السعودية، الأردن، هولندا، مالطا وبالطبع جزيرة صقلية التي أتيت منها، ما هي المشاكل التي واجهتك وأنت تصمم مشاريع متنوعة في بيئات مختلفة ؟

انجلو فكيو: في البداية كنت أعتقد أن أصعب شيء قد يواجهني في العمل خارج إيطاليا هو اللغة وأنت تعرف أن لغتي الانجليزية بسيطة، ولكني فيما بعد فهمت أن من يعرف ان يصمم التصميم يستطيع التكلم بكل لغات العالم، بعيداً عن المزاح، ان عملي خارج ايطاليا اعطاني معرفة حضارات وثقافات والعمل في مختلف البيئات، حيث يعتبر الاختلاف قوة وغنى. في هولندا مثلا توجد حرية في التصميم ولكن ضمن محددات واضحة، حيث نعمل في موقع حدوده واضحة ولكن بعد تحديد صلاحيتنا في خلق مساحات وارتفاعات مختلفة للمبنى ضمن الموقع، كان لنا الحرية الكاملة في التعبير من خلال التصميم مع تحديد الألوان التي نرغب في استخدامها. أما مالطا فكانت قريبة جداً من صقلية ولكن أقل بيروقراطية. أما السعودية فهي بلد ٣٣ مليون مواطن يتواجدون في مناطق قليلة في شبة الجزيرة العربية، فهي بلد compels (تكوينه معقد) ولكن مع قدرات هائلة وتقاليد متعددة، وهو بلد (يافع) وله دور جيوسياسي حساس، إن العمل في السعودية هي تجربة أكثر من رائعة وتحتاج الى الكثير من التعاون

للتطوير، حيث تصادف هذه الصعوبات الخاصة تغيرات سريعة وكل هذا يتم مواجهته وتقديمه بكل هدوء وإيجابية. ان المشاريع التي صُممت في الشرق، وهولندا، ومالطا وإيطاليا، كل منها لها شخصيتها الخاصة، كل هذه المشاريع تشترك بأهمية التأكيد على التصميم للمكان بالرغم من الرغبة الجامحة في التأكيد على اثبات الحضور عالميا.

في كل تجربة كنت أعمل من خلالها على الغوص في ثقافة المكان أو البلد بشكل عميق، يجب أن نكون منفتحين وجاهزين لاستقبال كل المعطيات والفرص أو التجارب التي تأتينا وتبث لنا عالم ومناطق وبيئات مختلفة مما يجعلنا نستوعب أفكار ونماذج بناء وتجارب مشجعة لفهم المواد والأشكال والكتل. وقد ساعدني في ذلك حرصي وفضولي المستمر.هذه القدرات الابداعية، والتقنيات النوعية يتم تطبيقها على المواد والمستجدات الإبداعاية التكنولوجية هي أساس لعبارة «صنع في ايطاليا» حيث أن لها تقدير كبير في الخارج. إن قياس قدراتنا في التعامل مع التكنولوجيا والمواد المتواجد في المكان هي التحدي الذي نتعايش معه في عالم أصبح مفهوم «العولمة» أساس فيه.

في الحقيقة في الكثير من الدول تتشابه القوانين المحددة وأنظمة البناء مثل المتبع في ايطاليا، زنختلف الفرص ايضا , في السعودية مثلا تستطيع ان تجد قدرة لدى الأيدي العاملة أن تبدع وتقدم الجديد من خلال التجربة وهذا لا يمكن أن تجده مثلا في هولندا. ان عملي في السعودية جعلني أجد أيدي عاملة ماهرة كنت أعتقد بأنها اختفت. أيدي عاملة ماهرة في تصنيع الحجر وكذلك في طريقة البناء في الطوب والألواح الإسمنتية ,فلقد اكتشفت ايدي عاملة لا تزال لديها القدرة والخبرة في استخراج المواد، والمهارة والمعرفة والخبرة التي توارثوها عبر القرون ,فهو بلد حيث «القدرة على المصنعية» عنصر أساسي وواضح والأهم أنهم لا يزالون يعيشون هذا التحدي كعنصر فخر.هناك ربما لا يزال توجد الإمكانية والفرصة لأهمية الأيدي العاملة الحرفية وقدرتها الماهرة. أما في هولندا بالطبع هناك العديد من الإمكانيات لما يتعلق في الطاقة , وايلاء أهمية كبرى واهتمام نحو الاكتشاف والتجديد التكنولوجي، تحت ضغط فكرة الاستدامة وتطوير البيئة لكل منتج. فلكل مشروع له خصوصيته والمتطلبات والأفكار تتغير كل مرة.





د. علي أبو غنيمة: لقد صممت كذلك مشروع منزلي الريفي في ضواحي عمان، وبعد أن زرت الموقع قدمت مشروع مرتب وأنيق ويعبر عما أرغب به كمنزل ريفي. كيف نصل الى مثل هذا النضوج، هل ترغب بتوضيح الخطوات التي قمت بها (المسار التصميمي).

انجلو فكيو : أنت تعرف انني قادم من عائلة مقاولين، علاقتي مع الموقع والورشة قد بدأت وعمري خمس سنوات حيث كان والدي يحضرني معه لزيارة المباني التي كان ينفذها، فأنا و منذ طفولتي مهتم بالإنشاء والتصميم. لذلك عندما كان لا بد لي أن أقرر لمستقبلي الدراسي والتخصص كان من الطبيعي أن أدرس الهندسة المدنية وبعد التخرج قررت استكمال الدراسة وتسجيلي في كلية العمارة وتخرجي منها. في فترة دراستي الجامعية كنت اعتقد بأن العمارة هي جزء من الهندسة فقط ، لذا كنت أبحث عن المواضيع التي تتنوع بين حساب الكميات أو الجمال، ولكن في «الحقيقة» وجدت أنهما متكاملان . فالعمارة هي التي تجمع بين الوظيفة والجمال . في فترة دراستي للعمارة في الجامعة كان الحديث دائما يتمحور حول قربيوس «Gropius» الباهاوس وطبعاً المعلم الأكبر لوكوربوزيه ، كنت أتابع محاضرات فرانكو مارسكوتي Franco Mareschotti، وهناك فهمت العقلانية والحضور المجتمعي المهم الذي كان يعبر عنه. وبالنسبة لي فقد كنت معجب بالمباني التي كانت لها علاقة تبادلية مع الطبيعة osmotic.

بعد ذلك تعرفت على اعمال ومباني فرانك لويدرايت ودخلت في عشق لقدرته على ربط المباني بالطبيعة، رايت كان يعتقد «ان الطبيب يستطيع دفن اخطاءه ولكن المعماري يستطيع ان يخفي الأخطاء بالتغطية عليها من خلال اضافة النبات المتسلق وبهذا التعريف بدأت التفكير في هذا المجال: اذا كانت المتسلقات تستطيع التغطية على خطأ ما، وبنفس الوقت تستطيع أن تبرز جماليته. وهنا فهمت أن المعرفة القوية بالنباتات والأشجار تستطيع أن تكون عامل مساعد في التصميم. منذ ذلك الوقت وانا أفكر في أي مبنى بالتزامن بالتفكير مع محيطه وبالطبيعة وما يمكن أن أقدمه في التصميم من أجل تكامل مع المبنى ومحيطه. ان اعجابي ومحبتي للطبيعة والنباتات نشأ معي منذ صغري من خلال مراقبتي لعماتي اللواتي كن يتمتعن بحديقة صغيرة في المنزل، فلقد جعلنني اعشق الطبيعة والنباتات وأفهم العلاقة المباشرة مع النباتات ومع الأرض، وهكذا فقد بدأت أزيد في معلوماتي حول النباتات والذي لا يزال مستمر معي حتى الأن. كالغالبية كان لي العديد من المراجع العديد، والقوية، وهنا اتذكر كارلوسكاربا Carlo Scarpa وبالطبع مع تأثير أقل من ريتشارد ماير، إلى الان لا أزال معجب بأعمال بارقون Barragon، بالنهاية كل ما أشاهده ويعجبني من الأعمال المعمارية والتصاميم، لذلك فأنا دائم السفر حيث تجولت من استراليا الى فنلندا، الى امريكا والى الصين وبالطبع كنت أبحث دائماً على أعمال كبار المعماريين وأشاهدها.

كل هذا ومع الوقت جعلني استطيع أن اعبر عن مجموعة استراتيجيات متكاملة ومتنوعة وأصبحت اعمالي تعبر عن لغة ومفاهيم وعناصر واضحة وخاصة بي. اعتقد بأنني استطعت استيعاب وتلخيص ما تعلمته من كبار المعماريين، ومقارنتي لمواقف ودروس هي بالنسبة لي طريق لا أزال استمر به حتى النهاية. ان دراستي للهندسة جعلتني احمل حقيبة وخبرة واسعة تدعمها دراستي وما أحمله من معرفة في العمارة , مما يجعلني اسير بخطوات واضحة في التصميم، بالطبع مع معرفة قوية بالتقنيات وتفاصيل التصميم، وهذا ما يجعلها تتحول إلى فكرة معمارية. ان هذه المعرفة تم اكتسابها من خلال التجارب التي تنضج تدريجياً مع الموقع وتدعم تصميمي ومهنتي كمعماري ككل .

د. علي أبو غنيمة: ان بحثك في المواد التي تستخدمها في العمارة هي من أساسيات عملك التي توضح عدم اغفالك للحدائق التي انتجتها العمارة العربية وانت تعبر عنها بطرق متعددة، ان العلاقة بين الفراغ المفتوح والداخلي هو أساسي للمسكن في غالبية اعمالك هل لك ان تحدثنا عن ذلك.

انجلو فكيو: سأحاول أن أقدم شرح حول بعض التفاصيل في اعمالي، متيقن ان كل عنصر له أهميته ومكانته، طالما هو جزء من الكل ويعطيه قيمة ومعنى، في سبيل اعطاءه أهمية وتكامل. ان المواد التي استخدمها في تصاميمي ومشاريعي لها دور هام وأساسي، فأي مادة مستخدمة بشكل طبيعي يجعلها تقدم الأفضل مما تملكه من قيمة. وتعطيني بطريقة تلقائية الشكل الذي يُعبر عن الأفضل والأنسب ويجمل من تكوينها طريقة مثلى لابراز المميزات والتعابير. حالما تكون الفكرة التي أريدها واضحة، اشعر بشكل تلقائي ان هذه المادة هي التي تناسب التصميم وهذا يعود الى المعرفة الدقيقة للمواد واستخداماتها. وبالتالي فإنني أبحث دائماً أن تكون المادة التي استخدمتها هي طبيعية ودون تكلف أو تصنع. وهكذا لا أجد مبرر في استخدام مواد جديدة بل استخدام مواد تقليدية ولكن بطريقة معاصرة.



إن اعمالي المعمارية منفتحة نحو الطبيعة ولكن بدون أن تكون العلاقة تقليدية، المباني لا تنصهر بالطبيعة ولا تتشابك. الطبيعة يجب أن تحصل عليها عبر علاقة من خلال تفاصيل ترتبط مع السماء والماء والحديقة.
حيث أن هذه الأيام نجد استخدام مكثف للزجاج، إلا أنني أفضل أن اتوجه نحو فتح المبنى نحو الخارج بشكل متدرج وبسيط، فأنا أفضل استخدام فتحات صغيرة على أن استخدام واجهة زجاجية حيث يكون تركيز التوجه نحو الخارج من خلال فتحات صغيرة ورزانة بالرؤية، وكأنها سر ولغز. بالطبع توجد اختلافات ترتبط بالفكرة أو المشروع: في هولندا يجب أن نتوجه أكثر للخارج وللضوء وكسب أكبر قدر منه،و في السعودية بالعكس أحاول أن احمي الداخل من الشمس الحارقة.

في البحث حول العلاقة ما بين الداخل والخارج ابحث دائماً على خلق مناطق ربط تكون الوسيط فيما بينها وتعمل على تقوية العلاقة ، ممرات، معرشات، احواض ماء، جدران تكون أساسية في انشاء العلاقة ما بين الانسان ومحيطه، حيث يكون للنبات دور رئيسي وأساسي في التصميم. كذلك اللون يلعب دور أساسي في الربط ما بين الفراغ والمكان. ان اندماج المنزل والطبيعة يصبح اكثر تكامل حينما يلعب لون الجدران الخارجية وتداخلها مع الجدران الداخلية لاجل توضيح وتكامل واضاءة للفراغات الداخلية. فالاضاءة تعطي قيمة للجدران، للشبابيك وللمواد وللألوان، خلال الساعات والأيام والفصول تتغير الفراغات حسب الإضاءة فهي عنصر اساسي لإعطاء شكل لرؤيتنا العاطفية والمؤثرة. ان اللون سواء كان طبيعيا أو صناعيا يجب عدم اغفاله او استعماله بشكل تقني فقط لأنه مرتبط بالقلب والروح والعاطفة.

كما قلت انني جداً مهتم بالنباتات وهذا الاهتمام متجه نحو التصميم وخاصة الفراغات الخارجية، معتمداً أكثر على الاشكال الطبيعية ، من خلال تصاميمي في الربط بينها وفي اختيار الألوان. الفراغات يجب ان تكون مختلفة وظيفيا حتى يحصل كل جزء منها على مكانه الصحيح والمناسب . لذا يجب أن نركز على ممرات للحركة، أماكن جلوس، أماكن تجمع، وأماكن للراحة والهدوء. بالنسبة للنباتات والزهور والأشجار الأهمية عندي هي للحواس التي تثار من خلال الرؤية بشكل أساسي، بألوان متعددة وأنواع مختلفة وفترات (تزهير) متعددة stimiolamelament، ثم الأهمية لحاسة الشم واللمس والتذوق من خلال اشجار الفواكة وبالطبع لحاسة السمع أهمية من خلال اختيار أشجار لها ورق يعطي صوت خلال حركة الريح. كما أن المنزل بحاجة للحوار مع الحديقة، الحديقة كذلك يجب أن تتناغم مع المكان وهي مفتاح العلاقة الجيدة مع الطبيعة المحيطة بالمكان. هذه هي مؤشرات لكن كل مبنى له خصوصيته وله تفاصيله وله طرازه يجب أخذها بعين الاعتبار عن التصميم.


MANIFEST



الفصل الثاني: **تحليل مشاريع أنجلو فكيو في مدينة صقلية- إيطاليا**

المقدمة

لعل أكثر ما يميز مشاريع المعماري أنجلو فكيو هو انتماءها للمكان الموجودة فيه، فبالطبع سنجد المشاريع المعمارية التي تم تصميمها في صقلية تختلف عن نظائرها التي تم تصميمها في الأردن والسعودية مثلا، فالمفردات التصميمية التي يتبناها في تصاميمه تنبع من نفس المكان و تتعلق بالتاريخ لتحاكي الواقع المعاصر. هذا لا يعني أنه لا يمكن تمييز أعماله باختلاف المكان. فقد راعى المعماري انجلو فكيو ذلك من خلال تمييز شخصية مبانيه، فالدارس و المتعمق في تصاميمه سيستطيع تمييزها عن غيرها بدون شك.

تشترك مباني المعماري انجلو فكيو في صقلية بعدة مميزات منها استعمال حجر اللافا بكثرة و في ذلك استعارة لمعنى حجر اللافا المتجذر في التاريخ الصقلي و الذي يرمز للثقل، لذلك نجده غالباً مُتوقع في الطبقة الأقرب إلى الأرض، و أيضاً إعادة إحياء الفناء كعنصر أساسي في التصميم ،و الإكثار من الفتحات الخارجية لزيادة التواصل بين الداخل والخارج، و أيضاً التأكيد على دور الحديقة في التصميم و الإهتمام بتفاصيلها و الذي يشمل اختيار الأثاث الخارجي و أنواع مناسبة من النباتات والأشجار.

تنوعت مشاريع المعماري أنجلو فكيو حسب استخداماتها فهناك المباني الإدارية، و التجارية، و السكنية بالإضافة إلى إعادة تأهيل المباني التاريخية القديمة. في هذا الفصل سيتم عرض مجموعة من هذه المشاريع وتحليلها.



أولاً: المباني الإدارية

المشروع الأول : Uffici e depositi Repin

. اسم المشروع : Uffici e depositi Repin

. سنة التنفيذ : ٢٠٠٦-٢٠٠٩

. الوصف المعماري :

إن تعاطـي انجلـو فكيو الخاص مع المنظومـات التصميمية التـي بحوزتـه كل حسـب وظيفتهـا، أدت إلى إضافـة عنـصر الشـفافية إلـى واجهـات مبنـى Uffici e depositi Repin، فكانـت مبنيـة مـن الزجـاج مـع إضافـة كاسرات الشـمس عـلى امتدادهـا،و تظهـر الشـجرة المحبوسـة متوسـطة لمنظـر و اجهـة المـشروع الممتـدة أفقيـاً.

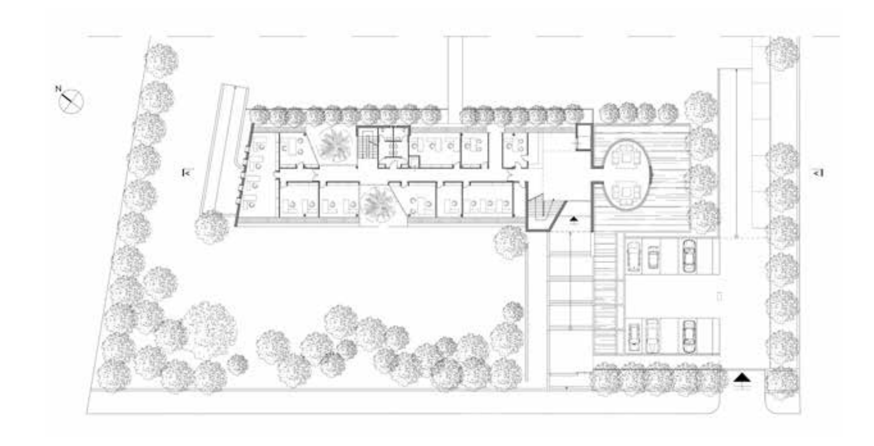




يبدو أن المسعى المعماري لفكيو في مبدأ التصميم من الداخل إلى الخارج كان الأساس للمعالجة المعمارية لهذا المبنى، فالشكل الخارجي للمبنى جاء نتيجة للمنظومة الوظيفية للتوزيع الداخلي، التي تحيط بها الجدران ذات السطوح الزجاجية و توزعت فيه المكاتب الإدارية على طابقين أرضي و أول و يمتاز بقاعدته المستطيلة الشكل مدعومة بأعمدة دائرية ومحاطة بنوافذ كبيرة محصنة بواسطة كاسرات شمس خشبية. أما سطح مبنى المكاتب يتميز بفتحتين دائريتين مفتوحتين على حديقتين داخليتين تتخذان شكل شبه منحرف.

يسمح أسلوب الإكثار من عنصر الزجاج على الواجهة بإنارة الفراغات إنارة طبيعية، و تعطي الأعمدة الرشيقة المنتشرة إلى إكساب التصميم بتأثير فني معبر نراه حاضرا في فراغات المباني الإدارية الحديثة.

حقق فكيو في تكوينات مبنى Uffici e depositi Repin ملائمة تناسقية مع بيئة صقلية، عبر عملية دمج البيئة المحيطة مع الإمتداد الأفقي للكتلة الرئيسية للمشروع، و كذلك توظيف المواد المحلية و استخدام شكلها الخاص النابع من منظومة التصميم مع البيئة المحيطة، و ذلك عن طريق إكساء الجدران بمواد مأخوذة من البيئة المحيطة كحجر اللافا و توقيعها على جدران المدخل والأدراج، و تثبيت حضور عنصر المياه و إدغامه مع الأشجار المختارة بعناية التي أدخلت الخاصية العضوية لتخطيط الموقع العام.
بالتالي فإن الصورة العامة المتكونة لهذا المشروع هي صورة عمل معماري متكامل معلق بشكل جزئي على عنصر المياه و متناغم مع الغطاء النباتي و مواجه لخلفية خط سماء جبل إتنا.



يمين - المسقط الافقي للطابق الأرضي لمبنى Uffici e depositi Repin
يسار - الواجهة الرئيسية لمشروع Uffici e depositi Repin والكتلة التي تقع بداخلها المكاتب في مشروع Uffici e depositi Repin



المشروع الثاني: Centro Commerciale Ciclope

. اسم المشروع : Centro Commerciale Ciclope

. سنة التنفيذ : ٢٠٠٣-٢٠٠٦

. الوصف المعماري :

يقع مركز التسوق هذا في «أشريالي- صقلية» وقد كنا سعداء ان زرناه عدة مرات برفقة فكيو سواء لمشاهدته ومناقشة تفاصيله واحيانا للتبضع من محلاته التجارية و يمتاز بموقعه في منطقة ذات مناظر طبيعية قوية و هي تُعتبر حافة المدينة التاريخية، و ذلك أضفى للتصميم تحديات مثيرة للإهتمام من الناحية التشكيلية. يأخذ المشروع نقطة إنطلاقه من التضاريس الطبيعية المحيطة به مع التأكيد على دوره المركزي الذي أسندته إليه الوظيفة الحضرية الجديدة .

سعى المعماري انجلو فكيو على أن تمتلك جميع طوابق المبنى أشكالاً مختلفة بحيث ترتبط هيئاتها الواحدة بالأخرى، و حرص أيضاً على إضفاء طابع الخفة و الشفافية الكبيرين اللذان يوحيان بانطباع المرونة. تلك الهيئات المرتبطة و المتغيرة في كل طابق تعمل عمل منظومات معلقة الواحدة فوق الأخرى. ففي الطابق الأرضي كان حضور حجر اللافا لافتاً تتداخل معه مادة الإسمنت و الزجاج و في الطابق الأخير الذي تميز بالسقف الذي يحاكي أمواج البحر يقع في منتصف و اجهته المدخل المعلق و هو جسر للمشاه معلق باستخدام الكوابل الفولاذية يتماشى مع مرونة و شفافية عنصر الزجاج الطاغي على التصميم. تم بناء سقف المعرض باستخدام هيكل فولاذي على شكل سلسلة من الأمواج و الذي يحتوي أسفله على اثنين و ثلاثين متجراً.

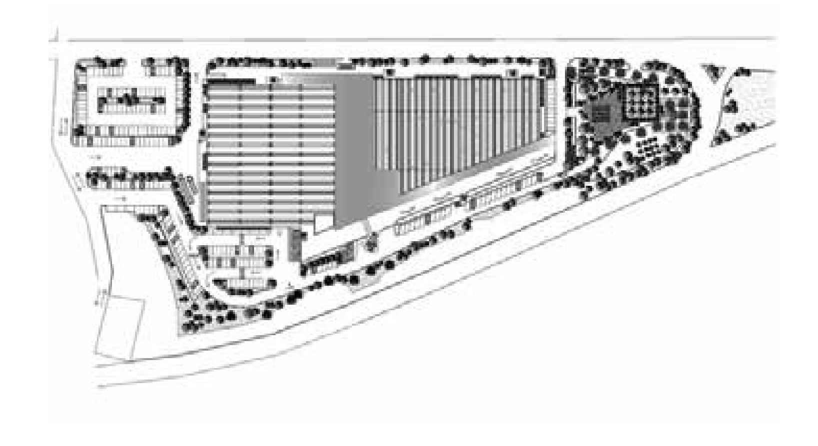
بالنسبة للمعالجات الخاصة بالموقع العام فنستطيع تحديد أماكن إصطفاف السيارات التي توزعت في طوابق تسوية سفلية و على الإرتدادت،و تم الإحتفاظ بالأشجار الموجودة في الموقع و تعزيزيها في تصميم المشروع، و يقع المدخل الرئيسي في الجهة الشرقية و يمكن تمييزه من خلال نافذة كبيرة مصحوبة بسقف مموج خارجي.

تم استخدام الألوان الزاهية ذات التأثير القوي المستمد من طابع البحر الأبيض المتوسط (أزرق برتقالي و أصفر) و أيضاً استخدام ألواح مسبقة الصنع من الخرسانة بالإضافة إلى استخدام حجارة اللافا البركانية بالطبع و التي تعتبر مادة رئيسية في مشاريع المعماري انجلو فكيو.



سقف يحاكي أمواج البحر و المدخل المعلق باستخدام الكوابل الفولاذية





السقف المموج الخارجي والمدخل الرئيسي لمبنى Centro Commerciale Ciclope

الموقع العام لمشروع Centro Commerciale Ciclope

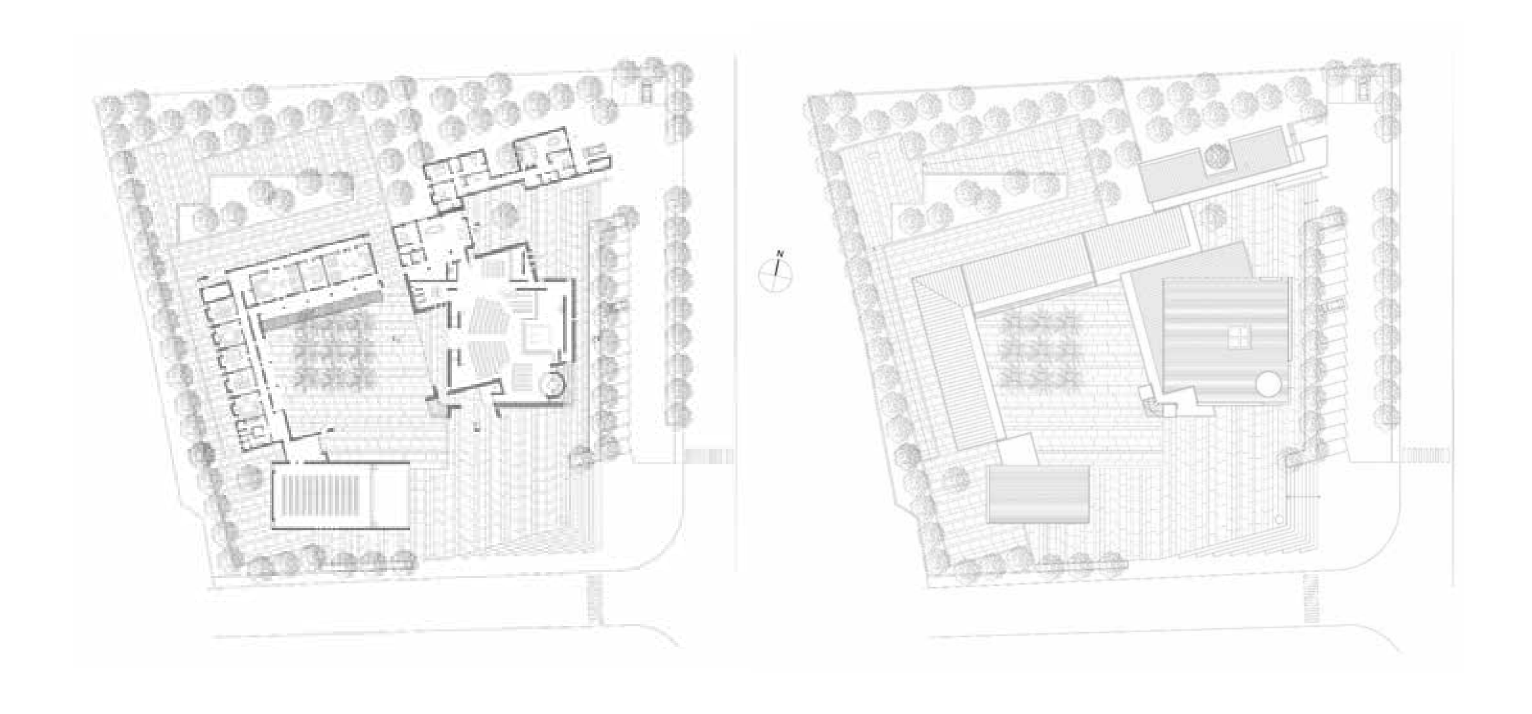

P Parcheggio
P Parcheggio

المشروع الثالث: Chiesa SS Cosma e Damiano

. اسم المشروع : Chiesa SS Cosma e Damiano
. سنة التنفيذ : ٢٠٠٣-٢٠١٤
. الوصف المعماري :

يُعتبر هذا المشروع الذي زرناه عدة مرات برفقة فكيو وتجولنا في فراغاته واستمتعنا بذلك وهو مبنى متعدد الاستخدامات، فهو يجمع بين عدة فعاليات تجمع مبنى الكنيسة و مبنى لقاعات تعليمية و تم تنفيذ هذا المشروع على أرض الواقع نتيجة فوزه بالمركز الأول بمسابقة معمارية في «أشريالي - صقلية». إن الفكرة التصميمية في تشكيل المشروع تتمحور في تقاطع مربعين تقع على زاوية إحداهما دائرة و يرتكز عليها برج الجرس و هو رمز مقدس و نقطة مرجعية للكنيسة. يتكون المشروع من طابق واحد، و خمس كتل، كل كتلة تمثل وظيفة معينة و لها مدخل خاص، تلتف هذه الكتل حول فناء داخلي كبير. كما يحتوي المشروع على مواقف سيارات عامة للزوار و موقف خاص للكاهن و يوجد كتلتين متقاطعتين باتجاهين متعامدين و في هذا التقاطع يوجد برج الجرس للكنيسة. النظام التركيبي كله موجه على اتجاه مزدوج: الأول من الشرق إلى الغرب و الثاني استفاد من الطبيعة وحدود الأرض و الإرتدادات و البيئة المحيطة. فنلاحظ أن الكتل نتجت من توجيه الأرض و الطبوغرافيا و كتل أخرى تم توجيهها شرق - غرب كالتوجيه التقليدي. يتألف المشروع من حيز للإجتماعات و ساحة و حيز الإستقبال كل هذه الوظائف متصلة ببعضها البعض بواسطة رواق بالإضافة إلى حيز يُعنى بالتعليم في الجهة الشمالية الغربية و تم الفصل بينه وبين الجزء المقدس بممر مغطى، مع الإحتفاظ بالطابع الخاص للمبنى. يتم الوصول إلى المدخل الرئيسي من الجهة الغربية عبر الفناء الوسطي.

استخدم المعماري مادة القصارة الملونة بألوان عدة منها: الأحمر و الأبيض و الرمادي، التي كان لها إرتباط بالمبنى كونه مبنى ديني. فاللون الأبيض يتميز عن سائر الألوان في وظيفته و طبيعته، و رمزه و دلالته، فهناك علاقات تربط بين هذا اللون و سلوك الإنسان، و يدل على السكون و السلام والنقاء. أما استعمال اللون الأحمر فيدل على الحب، و هنا نلاحظ أيضا نجاح المعماري باستخدام الألوان و ربطها مع وظيفة المبنى الدينية.



مخطط الموقع العام والطابق الأرضي لمشروع Chiesa SS Cosma e Damiano

داخل المجمع تم استخدام الجدران المائلة المغطية بالجص بالإضافة إلى جدران مغطية بحجر اللافا البركاني و يرتفع السقف المائل باتجاه الفعاليات الداخلية الأكثر أهمية و يمثل التقدم نحو «المذبح» في الكنيسة، و التي تم إيلاء إهتمام خاص لنشر الضوء الطبيعي في داخلها و ذلك من أجل خلق مساحة داخلية موحية.تنبع أهمية عمارة هذا المبنى من كونه مجمع لنشاطات مختلفة تلبي احتياجات المجتمع، و تتكون من قاعة اجتماعات في الجنوب، فصول للتعليم في الشمال الغربي و الكنيسة في الجهة الشرقية.
في عمارة مجمع «Chiesa SS Cosma e Damiano» استحضر المعماري أنجلو فكيو مبادئ العمارة الحديثة في تصميمها، فنجده اختار المخطط غير التماثلي مع الإنتباه إلى تقسيم الأحياز بشكل محدد و منفصل باعتبار المنطق الوظيفي كأساس للحلول التكوينية، فضلاً عن اختيار الإستخدامات الواسعة للتركيبة الإنشائية الحديثة، و الإحتفاظ ببساطة التشكيل للمنتج المعماري النهائي.

أما الواجهات فتم انشاؤها باستخدام المواد الصلبة و اختيار المواد ذات الدرجات اللونية الرمادية. استعمل التوزيع المنتظم بتسلسل ثابت و التكرار في فتحات الشبابيك و الأبواب و نلاحظ أيضاً وجود التناغم المدروس فيها، مما يدل على هذه البساطة بالتصميم و هي ما يتطلبه هذا البناء كونه بناء ديني ينبغي أن يشعر فيه الناس بالراحة و البساطة (الشكل). تمتاز كتلة القاعة الكبيرة في المجمع بوجود نافذة كبيرة تشغل و اجهته الرئيسية بالكامل و تتميز بإمكانية فتحها و إغلاقها بسهولة، و هذا يساعد بإضفاء عنصر المرونة على التوزيع الوظيفي لفعاليات المشروع، بحيث يمكن أن تستخدم لتوسيع الفعاليات الصيفية التي تقام في الساحة الخارجية.

إن المعرفة الدقيقة و الإحاطة الكاملة بالتراكيب الإنشائية و طبيعة المواد المستخدمة في إنشاء التراكيب من قبل المصمم كان أهم ما ميز هذه المنشأة مع الإحتفاظ بالبساطة المتناهية لكل عنصر فكانا كفيلين لنجاح هذا المشروع التصميمي.

يسار - عنصر المياة والرواق في مبنى Chiesa SS Cosma e Damiano





واجهة كتلة حيز الاجتماعات المتحركة لمشروع Chiesa SS Cosma e Damiano



منظور يجمع بين الكتل الرئيسية لمشروع Chiesa SS Cosma e Damiano

ثانياً: الفنادق

المشروع الأول : Esperia Palace Hotel

اسم المشروع : Esperia Palace Hotel
سنة التنفيذ : ٢٠٠٧-٢٠١١

الوصف المعماري :
يكتمل المشهد المعماري في صقلية بالإضافات التصميمية لمبان مختلفة الوظائف من تصميم المعماري أنجلو فكيو. من ضمن هذه المباني المهمة التي أضافت بحضورها المعماري شيئاً مميزاً لعمارة صقلية، مبنى Esperia Palace Hotel.
يتوقع المبنى وهو فندق يقع اسفل جبل اتنا وبركانه الشهير ويمتاز بحيويته وتعدد فراغاته وتنوعها وتعدد الوانها وقد كنا سعداء في الاقامة به لعدة ليالي كانت ممتعة ومريحة استفدنا من اطلالاته وتنوعها سواء لمشاهدة الغروب للبحر او مشاهدة مدينة كتانيا او مشاهدة جبل اتنا وبركانه ومراقبه الدخان المتصاعد من بركانه او التجول في مباني الفندق مستفيدين من حلول نجحت في تقديم راحة ونشاط واستمتاع خلال التحرك بين مستوياته المتنوعه طوبوغرافيا.

يقع المبنى على منحدر حاد يواجه الجنوب الشرقي و في هذا ميزة تتيح إمكانية استغلال مناظر الجبال «جبل اتنا» و البحر «البحر المتوسط» بالإضافة إلى توزيع الفعاليات على أكثر من مستوى. أثر على تصميم المشروع عاملين أساسيين و هما الظروف المناخية و الجيمورفولوجية (شكل التضاريس)، لذلك نرى إضافة المصمم العديد من التراسات و تنوع الإرتفاعات للكتل المختلفة التي تقع حول فناء مربع بانورامي.



مبنی Esperia Palace Hotel

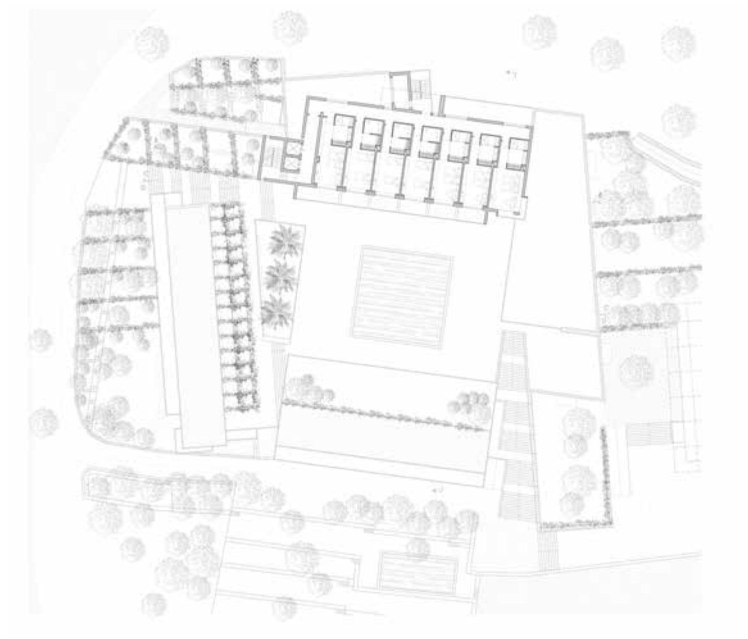
الفكـرة التصميميـة الرئيسـية هـي التعبـير عـن روح المـكان و تجريـد الأشـكال و المـواد المسـتخدمة، فكانـت الحلـول المسـتخدمة تعـزز العلاقـة مـع طبيعـة التضاريـس الطبيعيـة بالإضافـة إلى التأكيـد عـلى ذاكـرة المبنـى التقليـدي و نجـد ذلـك في جـدران الطابـق السـفلي و اختيـار حجـر اللافـا في بنـاءه. أمـا الفتحـات الخارجيـة فقـد اعتمـد المصمـم الحصـول عـلى ظـلال قويـة مـن خـلال زيـادة عمـق بـروزات الإطـار إلى الخـارج. ترتكـز الفكـرة أيضـاً عـلى اسـتخدام الألـوان المطلقـة التـي تبعـث شـعوراً بالطمأنينـة و تمـزج بـين المعـاصرة و المشـهد الصقـلي الريفـي القديـم و الإعتـماد عـلى الألـوان: الأزرق، الأصفـر و الأحمـر بالإضافـة إلى الأبيـض و الأسـود.

عنـد اختيـار المـواد المكونـة لهـذا المـشروع تـم التعامـل مـع الموضـوع بحكمـة و رصانـة و تـم الأخـذ بعـين الإعتبـار تكتونيـة المشـهد الطبيعـي الـذي عـلى أساسـه يتـم تحقيـق الشـكل الإنشـائي و الوظيفـي للمبنـى مـع إضافـة بـروزات ملونـة عـلى الفتحـات الخارجيـة.

تـم التأكيـد عـلى المدخـل الرئيـسي بوجـود مظلـة تليهـا منطقـة الإسـتقبال التي تنقسـم إلى جزئـين داخـلي و خارجي، و تصـل سـعة غرفـة الإجتماعـات إلى ٦٠٠ مقعـد و تحتـل حيـزاً كبـير الحجـم في المـشروع و يمكـن رؤيـة عنـصر الميـاه مـن عـلى سـطحه الزجاجـي الشـفاف و تـم ايـلاء اهتـمام خـاص لحلـول الفتحـات الخارجيـة مـن حيـث التوجيـه والرؤيـة و تطـل جميـع الغـرف الفندقيـة عـلى البحـر مـن خـلال فتحـات مسـتمرة عـلى طـول الواجهـة أفقيـا.

تكمـن أهميـة هـذا المـشروع بإعـادة تعريـف الحديقـة و إعـادة صياغـة مفهومهـا و التـي امتـازات بحلـول خلاقـة دمجـت بـين المناظـر الطبيعيـة و البيئـة المصممـة و تـم إضافـة المسـارات و المدرجـات المتوزعـة عـلى التصميـم بالكامـل و المتـماشي مـع الطبوغرافيـة الأصليـة لقطعـة الأرض.





مخطط الطابق الاخير والموقع العام لمبنى Esperia Palace Hotel
امتزاج المعاصرة والمشهد الصقلي القديم في مبنى Esperia Palace Hotel

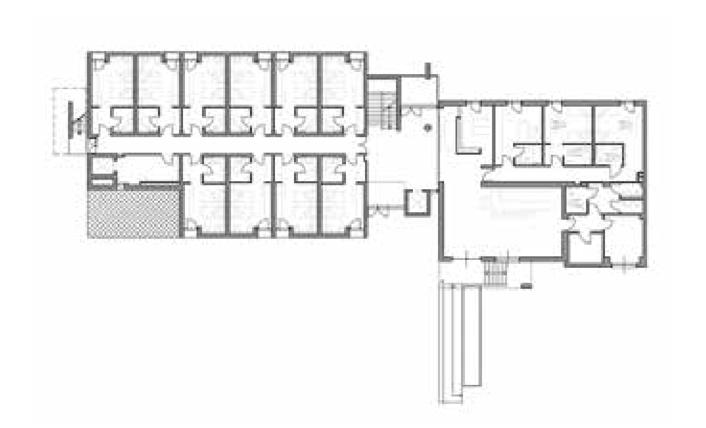
المشروع الثاني : Motel La Zagara

اسم المشروع : Motel La Zagara
سنة التنفيذ : ٢٠٠٢-٢٠٠٩
الوصف المعماري:

يختلف تصميم فندق « La Zagara » عن نظيره « Esperia Palace » بكونه أكثر بساطة. و لكن كانت المحددات التصميمية التي تحدت أنجلو فكيو كثيرة منها وجود فندق قديم في الموقع. هذه المعطيات الخاصة بالموقع ألهمت فكيو لعمل تصميم يشمل إعادة توسيع و تطوير المنشأة القديمة للفندق و بالتالي الحصول على منتج معماري موحد ومتناغم.

وبالإضافة إلى التنويع في أحجام الكتل، فيمتاز المبنى بتنوع الألوان أيضاً. منها الكتل الممتدة رأسياً وأفقياً والتي تميزت بألوانها الصفراء و البرتقالية، والتي جاءت محاكية لها أيضاً حواف النوافذ الداخلية وفي هذا دليل على إعتناء فكيو بأدق التفاصيل.

تتوزع فعاليات المشروع على عدة طوابق؛ ففي الطابق الأرضي يوجد مكتب الإستقبال ومكاتب الأمانة والإدارة و بعض الغرف والبار. وفي الطابق الأول تقع الغرف الفندقية، وعلى الأطراف وفي المنتصف تقع الأدراج المسؤولة عن الحركة العامودية. أما الطابق السفلي (التسوية) فيحتوي على مطعم ومطبخ مجاور وغرف موظفين وقاعة مؤتمرات، وامتازت الشرفات والنوافذ الخاصة بالغرف الفندقية بشكلها الشريطي الممتد وتوزيعها على الواجهات الصلدة بشكل متناغم ورتيب.



يمين - مخطط الطابق الارضي لمبنى فندق La Zagara
يسار - مبنى وكتل فندق Esperia Palace





ثالثاً : المباني السكنية

المشروع الأول : Casa MG

اسم المشروع : Casa MG

سنة التنفيذ : ٢٠٠٧-٢٠١٢

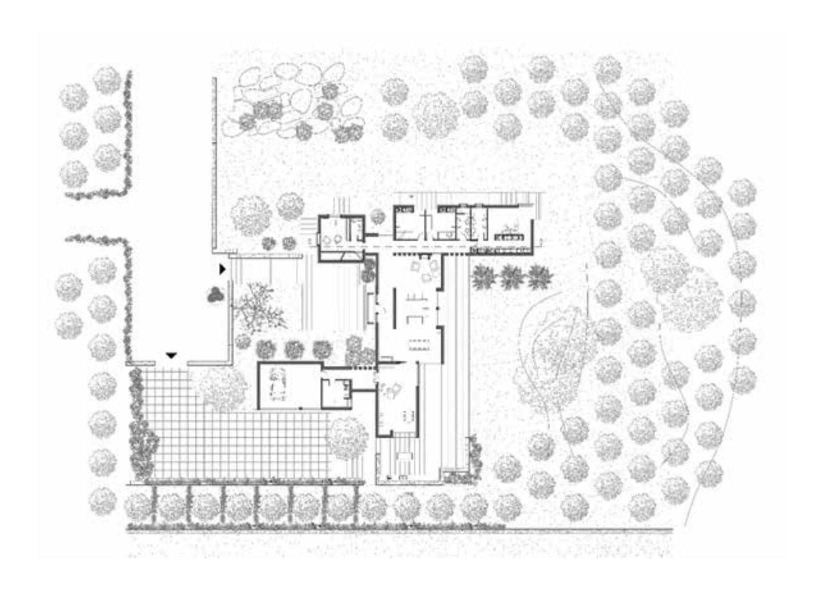
الوصف المعماري :

يتكون المبنى من ثلاثة كتل رئيسية. الكتلة الأولى فهي قرمزية اللون و تتكون من طابقين و هي عبارة عن مكتب للزوج و الآخر للزوجة. الكتلة الثانية و هي الكتلة المسيطرة على المشروع و تتنوع الوظائف الداخلية فيها بين غرف النوم و المعيشة و المطبخ و تمتد على مستوى واحد و تمتاز بسقفها المائل المنفذ من القرميد. أما الكتلة الثالثة فهي كتلة المرآب المنفذ من الحجر المحلي (اللافا) و تمتاز بسقف مائل أيضاً.
إن الغرض من هذا التباين سواء كان في الإرتفاعات أو في استخدام المواد هو تمييز طبيعة الوظيفة التي تشغلها كل كتلة في المنظومة التصميمية التي اختارها المعماري أنجلو فكيو لهذا البيت.

المسقط الأفقي يتخذ شكل حرف L و تم توزيع المساحات إلى غرفة معيشة مركزية كبيرة تحتوي على مدفأة تقع مقابل المدخل الرئيسي وتحتوي غرفة المعيشة على نوافذ كبيرة ممتدة من الأرض وحتى السقف وهي مطلة على الحديقة بالإضافة إلى ثلاثة غرف نوم و حمامين؛ إحدى غرف النوم تتواصل مع الحديقة من خلال التفريغ الزاوي للحافة على شكل نافذة.

هنـاك عـدة عنـاصر امتـاز بهـا تصميـم هـذا البيـت والتـي يتـم تميزهـا دائمـاً خـلال مشـاريع المعـماري أنجلـو فكيـو، منهـا حضـور للشـبّاك التـوأم في منتصـف الواجهـة الصلـدة و التـي غالبـاً مـا يكـون وراءه حيـز خدمـي، بالإضافـة إلى المحوريـة التـي يغلـب عليهـا التصميـم العـام للموقـع العـام ابتـداءً ببوابـة الدخـول الرئيسـية للبيـت و الجـدران المنفـذة مـن حجـر اللافـا.

يمتـاز التصميـم الداخـلي للمبنـى بأنـه ذو إطلالـة عـلى مسـاحات خارجيـة ومناظـر طبيعيـة لإطلالـة جبـل اتنـا، وتتميز الحديقة بوجود ثمار الحمضيات والنباتات المحلية وأشجار الزيتون والبلوط وأشجار النخيل.



المسقط الأفقي لمبنى Casa MG





يمين فوق - منظور لمبنى Casa MG
يمين أسفل - محورية التصميم في مبنى Casa MG





يسار فوق - التفريغ الزاوي للحافة مبنى Casa MG

يسار أسفل - كتلة المرأب تتوسط أشجار الحمضيات في مبنى Casa MG

المشروع الثاني : Casa VS

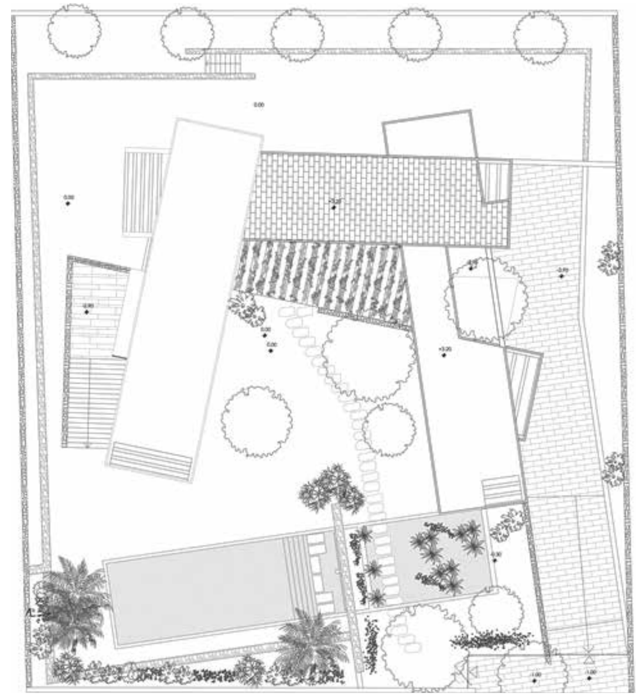
اسم المشروع : Casa VS
سنة التنفيذ : ٢٠١١-٢٠١٤
الوصف المعماري :

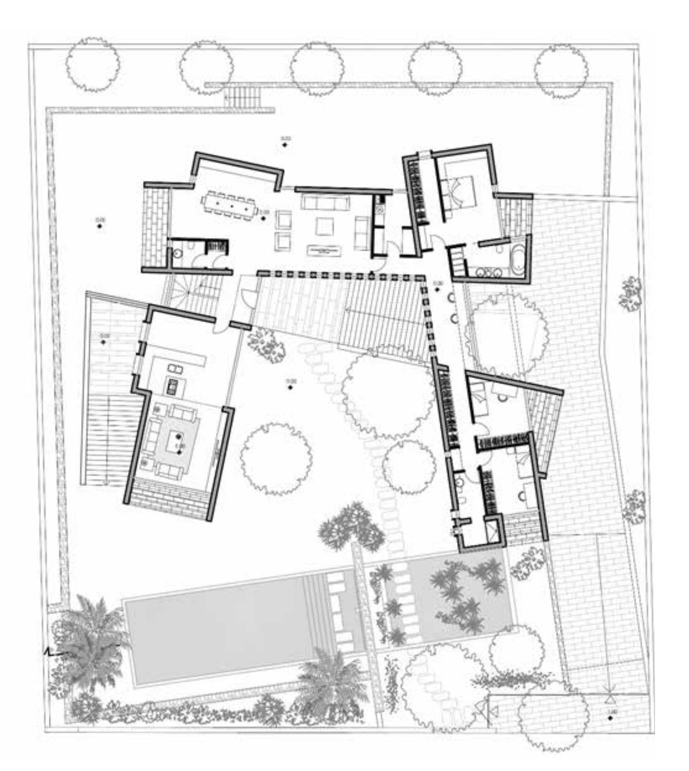
سعى المعماري على أن تمتلك طوابق البيت العديدة أشكالاً حرة باتجاهات مختلفة لا ترتبط هيئاتها ببعضها البعض لتعطي إنطباعاً و كأنها معلقة بالهواء و ترتكز على الأعمدة الدائرية، مُنتجة بذلك مستويات مختلفة الواحدة فوق الأخرى.

يتكون المسقط الأفقي من تداخل ثلاثة كتل مستطيلة الشكل و بالطبع أعاد استخدام الشجرة المحبوسة في منتصف التصميم التي تميز أغلب مشاريع أنجلو فكيو و تقع بالقرب من بركة السباحة.
نظرا لطبيعة طبوغرافية الأرض و رؤية المصمم بالتماشي معها تم تصميم المبنى مع التدرج الطبيعي للأرض على عدة مستويات. المستوى الأول و هو الطابق السفلي ومساحته ١٧٥ م ٢ مع ارتفاع ٣متر ويحتوي على قبو ومرآب كبير مع خدماته و يمكن الوصول إليه مباشرة عبر المنحدر الخاص بالسيارة (الرامب)، ويحتوي هذا المستوى أيضاً على درج واسع مغطى جزئياً مُتجهاً إلى الأعلى بالإضافة إلى وجود الدرج الداخلي الذي يربط القبو و الحديقة سويّا.

أما الطابق الأرضي (بمساحة ٢٧٥ م٢) هو المكان الذي يجمع الوظائف الرئيسية للمبنى و يتألف من غرفة المعيشة، المطبخ، غرفة طعام و مخزن. تفصل غرفة المعيشة بين الحيز العام و الحيز الخاص؛ فنجد الفعاليات الخاصة و المتمثلة بغرف النوم و ملحقاتها تقع بالجهة الغربية للتصميم و تحتوي على غرفة نوم مزدوجة مع حمام خاص و خزانة ملابس و غرفتي نوم فرديتين لكل منهما حمام خاص. ترتبط منطقتا النوم من خلال ممر الجسر التي يمكن استخدامه كحيز دراسة للأطفال، كما يؤدي مدخل المنزل الرئيسي إلى موزع يمكن من خلاله الوصول مباشرة إلى المطبخ أو منطقة المعيشة الكبيرة أو الدرج الداخلي الذي يصل بين الطوابق المختلفة، كما تحتوي جميع الغرف على نوافذ كبيرة يمكنك من خلالها الوصول إلى الحديقة الأمامية.

أمـا الطابـق الأول فمسـاحته صغـيرة مقارنـة بالطوابـق السـفلية. فيحتـوي عـلى غرفـة نـوم للضيـوف و خدماتهـا بالإضافـة إلى غرفـة معيشـة. أمـا الحيـز الـذي يحتـوي عـلى غرفـة المعيشـة ذات الإرتفـاع المـزدوج ينتهـي بسـقف مائـل و هـو مناسـب لتثبيـت الألـواح الشمسـية القـادرة عـلى ضـمان اسـتغلال الطاقـة الشمسـية في المنـزل. إن تركيـز أنجلـو إلى توفـير الطاقـة و حلـول العـزل و إضافـة الألـواح الشمسـية يجعـل المنـزل مكتفيـاً ذاتيـاً مـن الطاقـة.
تـم الإهتـمام بشـكل خـاص بترتيـب المسـاحات الخارجيـة مـن خـلال تنويع اسـتخدام مـواد البنـاء و انتقـاء أنـواع النباتات والأشـجار المناسـبة. يبـدأ مسـار المدخـل مـن خـلال البوابـة الفولاذيـة مـروراً ببركـة الميـاه الغنيـة بالنباتـات المائيـة وصـولاً إلى سـاحة مظللـة جزئيـاً بواسـطة معرشـة. كـما تنوعـت أشـكال فتحـات الشـبابيك عـلى واجهـات المبنـى كل حسـب الوظيفـة التـي تشـغلها فنجـد غرفـة المعيشـة مصحوبـة بالنوافـذ الطوليـة المتكـررة و التـي جـاءت متناغمـة مـع الأدراج و السـقف الجـزئي التـي يعلوهـا.





يمين - الموقع العام لمبنى Casa VS يوضح الكتل الرئيسية والمنحدر الذي يوصل لطابق التسوية

يسار - مخطط الطابق الأرضي لمبنى Casa VS



مبنی Casa VS



التناغم بين فتحات النوافذ الطولية مع السق الجزئي الذي يغطي الدراج في مبنى Casa VS



المشروع الثالث :Casa GC

اسم المشروع : Casa GC

سنة التنفيذ : ٢٠١٤ -٢٠١٦

الوصف المعماري :

لقد استجاب التصميم بكفاءة لمعطيات الموقع حيث روعيَت البساطة في التراكيب الرئيسية للمشروع وتكويناته واعتمد على المساحات الصغيرة مع إيلاء إهتمام خاص لكفاءة الطاقة. يتمركز المبنى بموقع رائع في التلال حيث يمكن لقاطنه الإستمتاع بالمناظر الطبيعية المؤطرة للبحر من الشرق و جبل إتنا من الغرب.

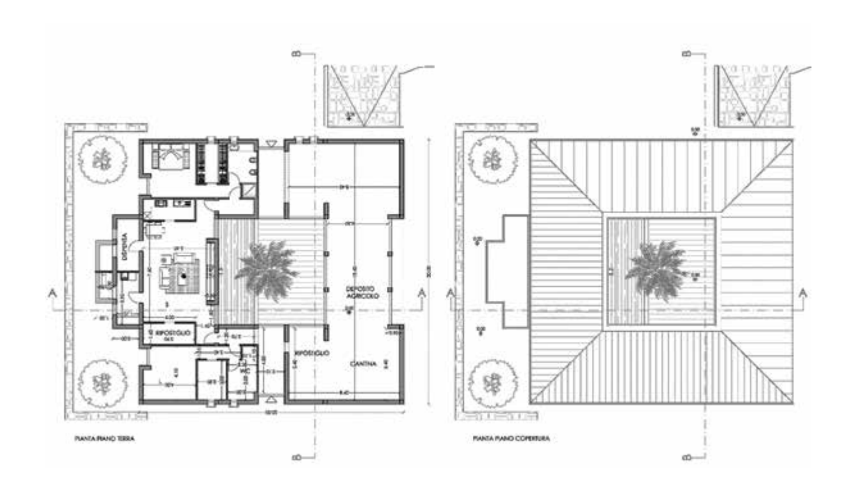


مبنى Casa GC المتمركز بموقع مطل على الجبال والبحر

ينقسم المشهد التصميمي بين شخصيتين أساسيتين و هما مستطيلان متساويان تقريباً؛ الأول يأخذ ارتفاعاً كاملاً و يشكل حيز المنزل و الثاني هو غير مادي يتكون منه الجدار الذي يحيط بالحديقة المليئة بالنباتات المتنوعة و التي تفصل التصميم عن باقي مساحة الأرض الأصلية التي تحوي أشجار الحمضيات.

يتوسط المسقط الأفقي الفناء الداخلي التي تقع فيها الشجرة المحبوسة (ممكن الموديل، المتوسطة، المركزية...) و يربط الفراغات من الداخل ممرات تكشف المناظر الطبيعية. يتوج هذا التسلسل السقف الذي يحتضن فعاليات المنزل جميعها، منها غرفة المعيشة المفتوحة على منظر بانورامي و بجانبها غرفة النوم و توابعها. سيطر على المبنى بشكل أساسي اللون الأبيض في الداخل و الخارج و يقع الشباك التوأم على واجهة المبنى الرئيسي و تم استخدام عدة مواد معالجة للعزل مثل ألواح البوليسترين و تم إضافة زجاج مزدوج للنوافذ الخارجية.

يخترق الضوء الطبيعي المساحات الداخلية مع مراعاة دخوله بشكل غير مباشر عن طريق تصميم الفتحات الخارجية بعمق باتجاه الداخل. أما بما يتعلق بالحديقة الخارجية فقد تم إضافة العريشة و التي تُشكّل الدعم المثالي لتسلق النباتات.



يمين - الموقع العام والمسقط الافقي لمبنى Casa GC

يسار - مبنى Casa GC



المشروع الرابع : Casa LRG

اسم المشروع : Casa LRG
سنة التنفيذ : ٢٠٠٤

الوصف المعماري :
جاء تصميم المنزل من خلال تشكيل نواة رئيسية تتفرع منها بقية المساحات الوظيفية التي تم تصميمها تبعاً لبنية المكان و توزيع مستوياتها بتوجيه من التضاريس الموجودة. أما تصميم الحديقة فجاء مكوناً إضافياً لربط المساحات الداخلية و الخارجية مع بعضها و توسط الفناء شجرة زيتون كبيرة تعتبر نقطة إرتكاز للمنزل كله وذلك بفضل النوافذ الكبيرة المستمرة في غرفة المعيشة. أما كتل المبنى بشكل عام كانت واضحة و مميزة وتتميز بمواد بناء من حجر البازلت وحجر اللافا.

تنوع أسلوب التشكيل المعماري للكتلة الرئيسية للمشروع بين الحذف و الإضافة مع الإعتماد على التباين الذي يخلقه تنوع المواد المستخدمة و تنوع أحجام النوافذ تبعاً لطبيعة الوظيفة للحيز التي تشغلها. ولعل أكثر الحلول التصميمية التي اتبعها المعماري أنجلو فكيو في تصميم هذا المنزل هي تصميم أغلب الفراغات الداخلية نحو جهة الشمال وحيز الحديقة نحو الجنوب، وهو قرار تصميمي يستجيب للأبعاد البيئية والمناخية للموقع مع الإهتمام بدور الفراغ الحدائقي المفتوح المدغم مع البيئة المحيطة والذي يتخلله عنصر المياه المنبثق من إحدى الواجهات و الذي يجري على امتداد الحديقة والأدراج.

لجأ المصمم إلى استعارة مفردات عصرية في لغة البناء الداخلية لهذا المبنى حتى يبدو المبنى مواكباً للمكان والزمان الذي يقع عليه. يمتد المبنى عمودياً على ثلاثة مستويات. طابق التسوية و يحتوي على مصفات السيارات، الطابق الأرضي يحتوي على الفعاليات الرئيسية للمشروع التي تشمل غرفة المعيشة و الطابق العلوي يحتوي على مكتب و حيز للعمل.

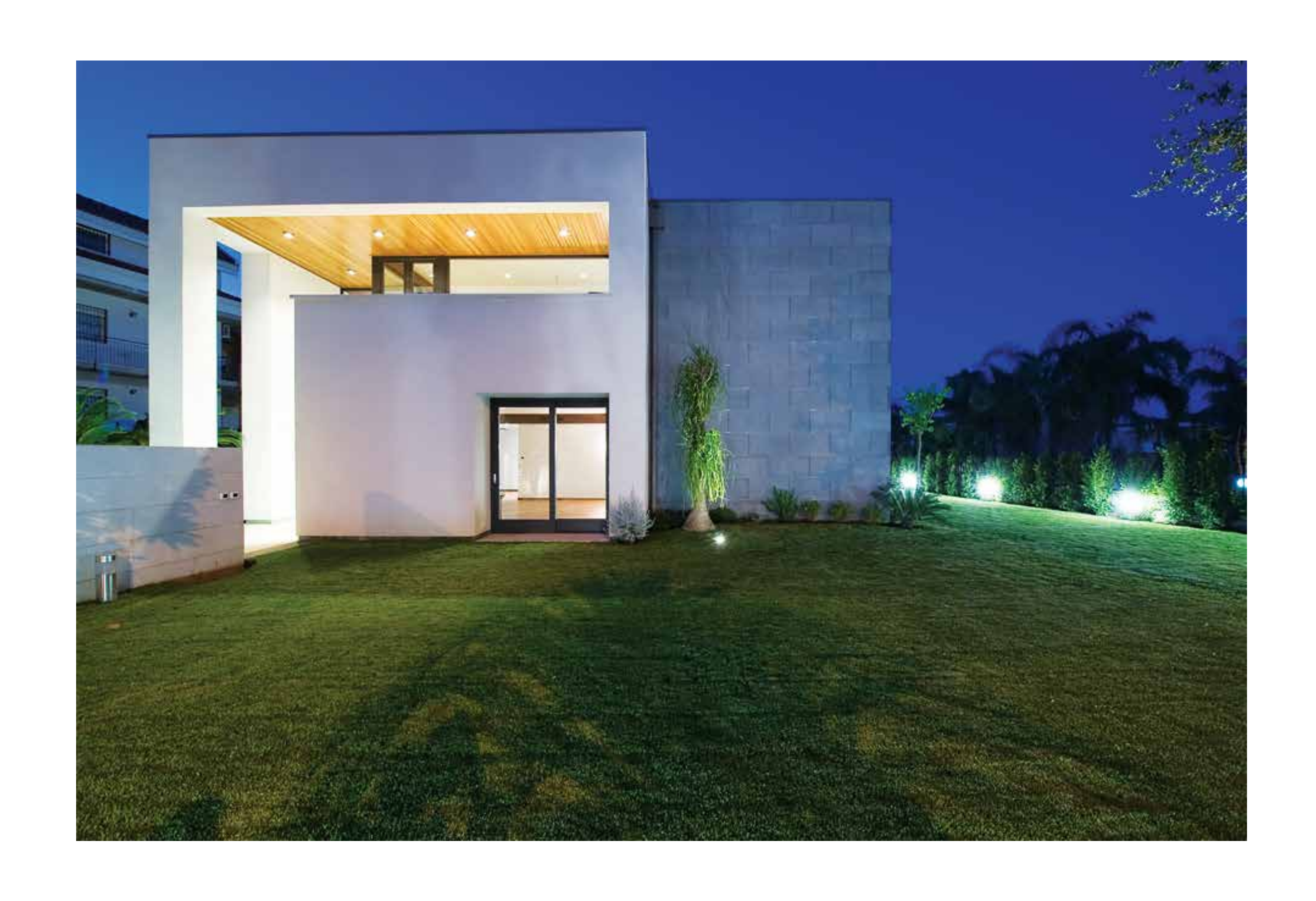




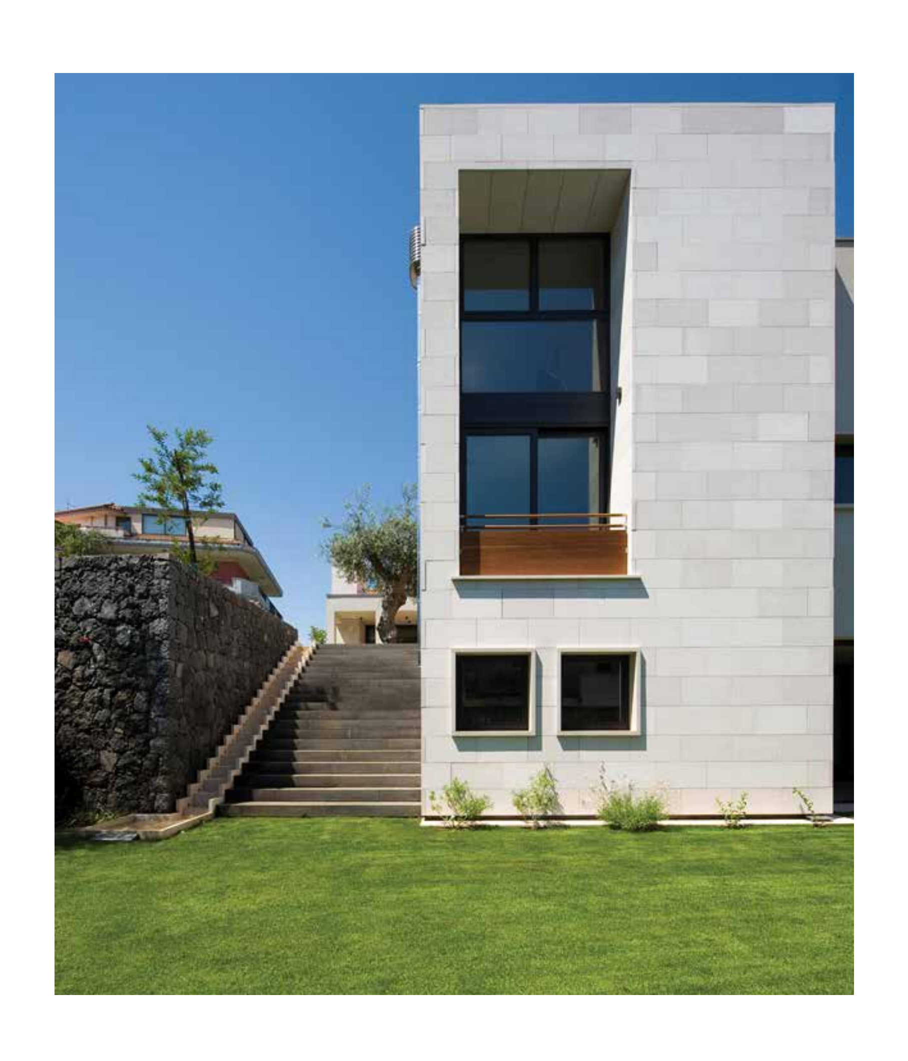
مبنی Casa LRG



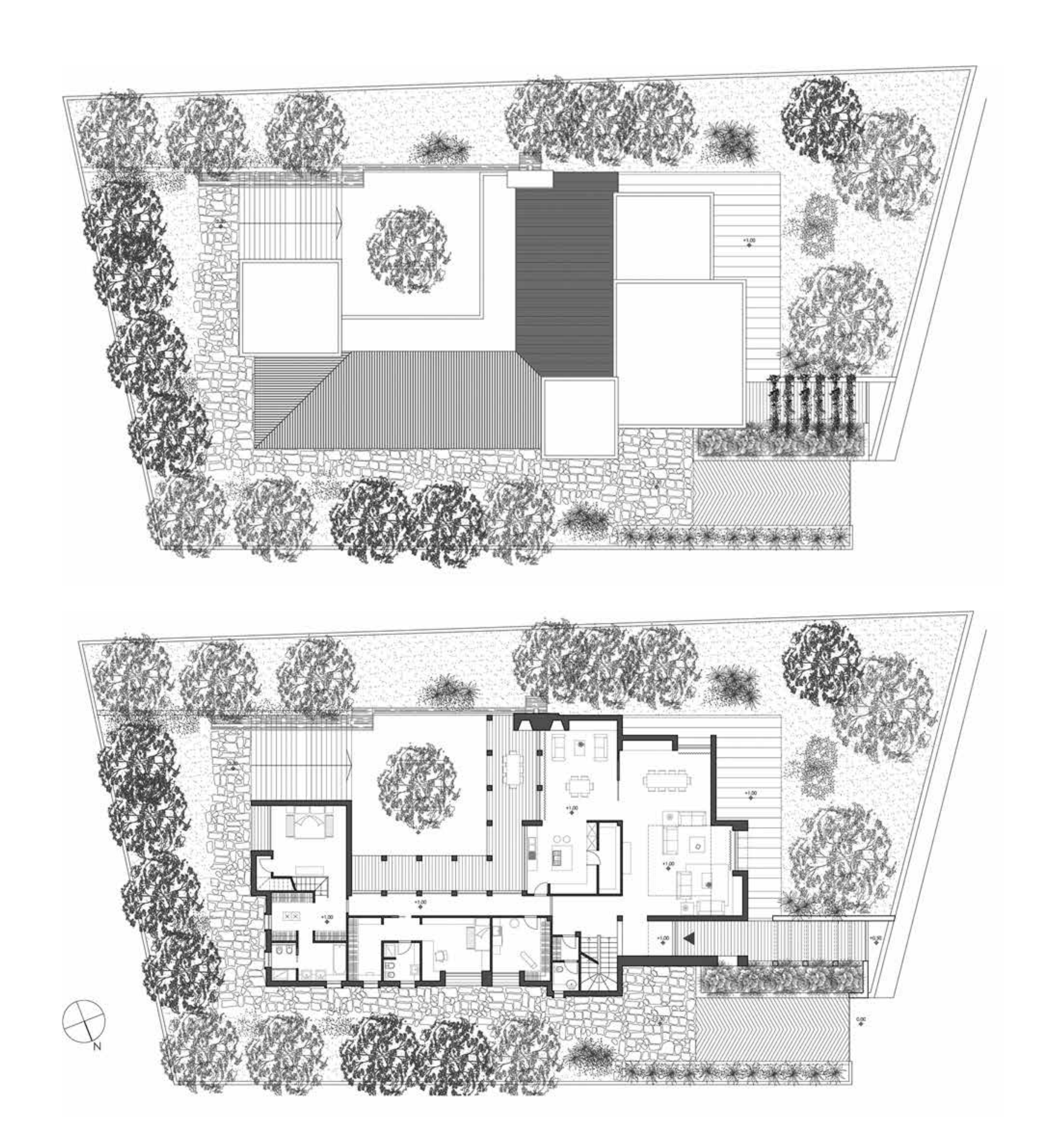
لقطة لمبنى Casa LRG توضح عناصر المشروع الخارجية منها عنصر المياه



لقطة لمبنى Casa LRG توضح حيز الحديقة



لقطة لمبنى Casa LRG توضح عناصر المشروع الخارجية منها الشجرة المحبوسة



مخطط الموقع والمسقط الأفقي للطابق الأرضي لمبنى Casa LRG

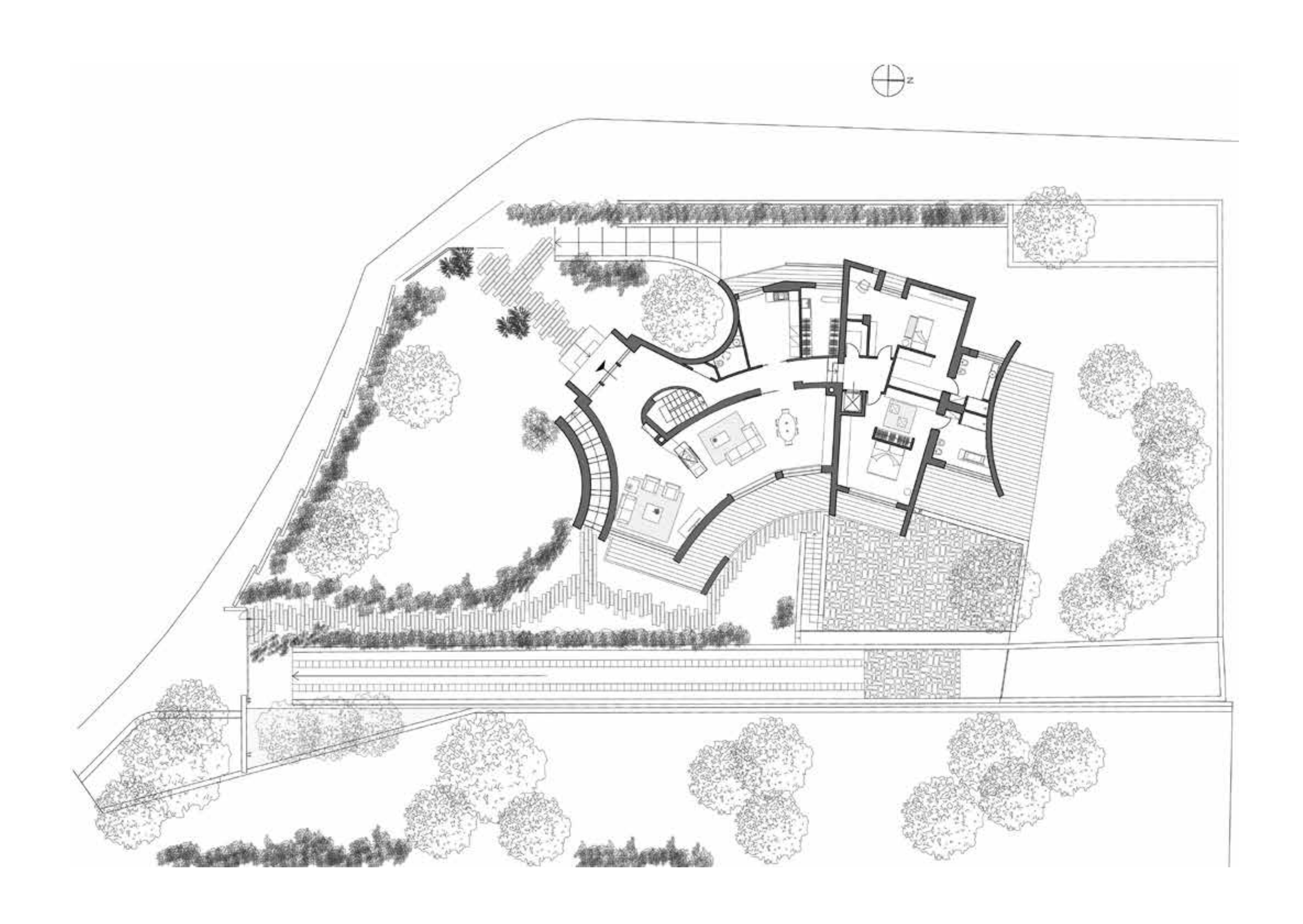
المشروع الخامس : Casa MF

اسم المشروع : Casa MF
سنة التنفيذ : ٢٠١٠

الوصف المعماري :
إن أهم ما يميز هذا المشروع هو مستوى التشكيل و البنية الهندسية. فإن الحدث النادر باستخدام المعماري أنجلو فكيو للخطوط المنحنية في هذا التصميم في محاولة لإحداث وصلة مع إيقاع العصر الحديث، و بالتالي الحصول على التوازن بين الحوار التشكيلي و السياق المحيط.
يُعتبر ممر المشاة المكون من حجر اللافا المرجع المادي الثابت في تصميم المشروع فهو طريق مائل مكشوف على المناظر الطبيعية و يمكن الوصول من خلاله إلى المدخل الرئيسي المؤدي إلى غرفة معيشة كبيرة مع نافذة عريضة ذات إطلالة بانورامية على البحر.

المساحات الداخلية مرنة و مكونة من عدة مستويات و تحتوي غرفة المعيشة على درج يشغل حيز إسطواني الشكل يسمح بالإتصال العامودي بين الطوابق العليا و الطابق السفلي.
تتصل غرفة المعيشة مع المطبخ بشكل مباشر وفي الطابق العلوي حيث توجد غرف النوم وتتصل بشرفة كبيرة مطلة. أما المساحات المتعلقة بالحديقة الخارجية تم تصميمها على مستويات مختلفة موصوله فيما بينها بأدراج حجرية من أحجار اللافا و التي تعتبر من المواد ذات الطابع المحلي في صقلية.

هناك تغيرات بسيطة على شكل مفردات المعماري أنجلو فكيو التي تميزت فيها تصاميمه؛ فنجد الحيز الخاص بالشجرة المحبوسة اعتمدت في هذا المبنى على استخدام الجدران المنحنية و الذي جاء محاكياً للخطوط المنحنية التي امتاز بها التصميم.



المسقط الأفقي للطابق الارضي لمبنى Casa MF





الخطوط المنحنية بالتصميم وممر المشاة المائل
الشجرة المحبوسة والجدران المنحنية في مبنى Casa MF
يسار - مبنى Casa MF



رابعاً: مشاريع الإسكان





المشروع الأول : Aci Castello

اسم المشروع : Aci Castello

سنة التنفيذ : ٢٠٠٤-٢٠٠٨

الوصف المعماري :

إن الفهم الحقيقي لإنجاز المعماري أنجلو فكيو يجمع بين الرؤية والفلسفة ليتجاوز المحدودية الشكلية للمبنى، فالناتج المعماري جاء ليجمع بين المرجعية التشكيلية والمرجعية الفلسفية. أما في مشروع إسكان Aci Castello فجاء نتيجة للحلول التي تبناها المعماري وفرضها سياق الموقع.

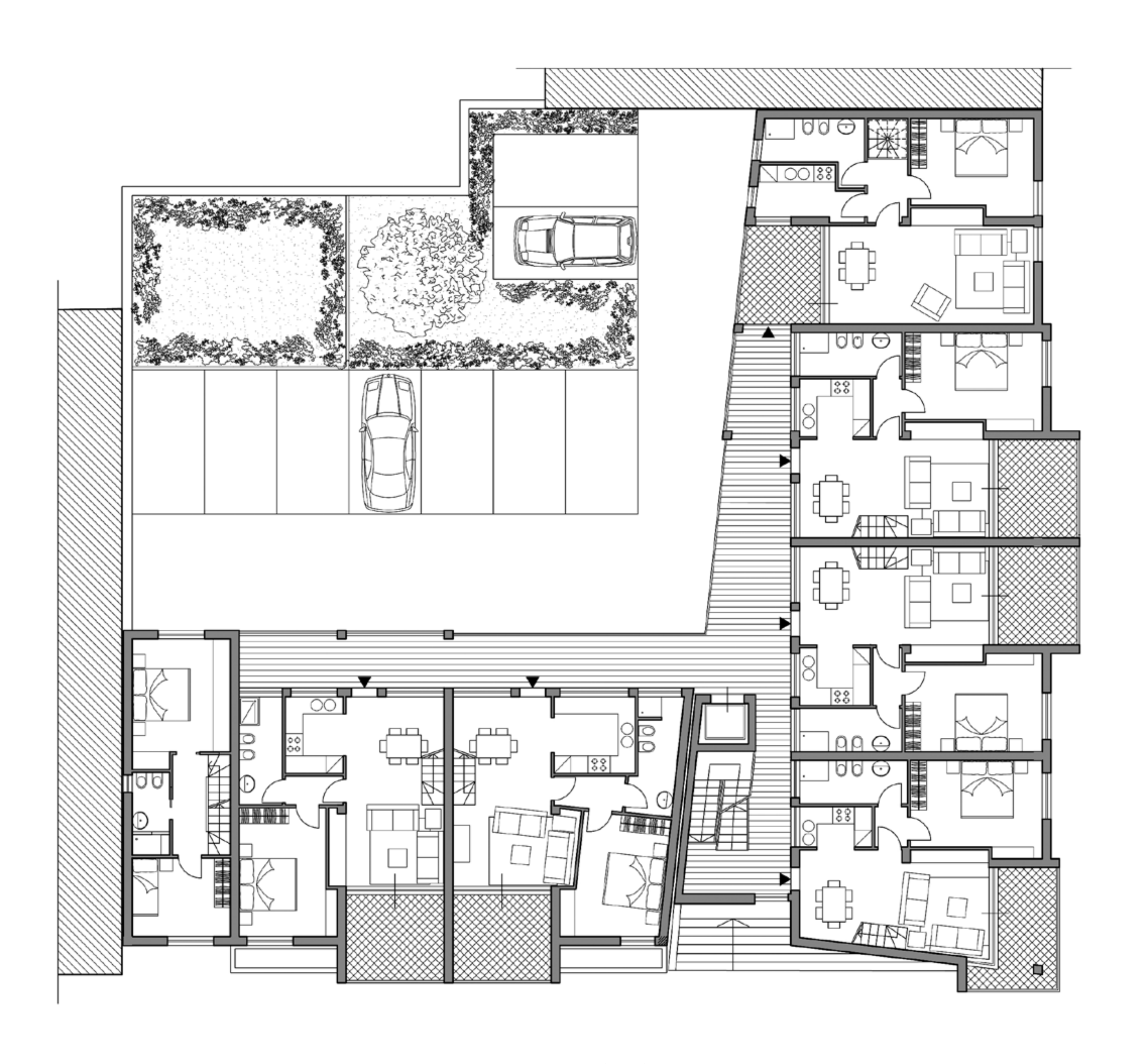
يتألف المشروع من مجموعة من الشقق الذي يضم تسعة عشر وحدة سكنية. التشكيل العام للمبنى يضم كتلتين متوازيتان مع الشوارع المحيطة و تجمعهما الأدراج الخاصة بالمدخل الرئيسي.

توزيع الوحدات السكنية اتخذ الشكل الأفقي، أما مداخل الوحدات السكنية الموجودة في المستويات المختلفة فتطل على الفناء. وتمتاز واجهة المبنى المطلة على الفناء بالبساطة وسيطرة اللون الأبيض والتراسات الأفقية الممتدة التي تحوي مداخل الشقق.

توزعت مواقف السيارات على الطابق الأرضي بمساحات غير مسقوفة وأخرى على شكل مرآب، وتنوعت مساحات الوحدات السكنية فهناك الشقق المكونة من غرفتي نوم وهناك شقق تحتوي ثلاث غرف. يحتوي هيكل المبنى المرن على مجموعة متنوعة من فتحات الشبابيك. وامتاز ايضا بتنوع المواد والألوان المستخدمة (الشكل)بالإضافة لاستخدام الطوب وطلاء اللون الأبيض، والبلاط الأزرق اللامع و لا ننسى بالطبع استخدام المعماري أنجلو فكيو لجدران حجارة اللافا التي امتازت بها مشاريعه.

يسار - مشروع اسكان Aci Castello





يمين - المسقط الأفقي لأحد طوابق مشروع اسكان Aci Castello
يسار - تباين مواد البناء المستخدمة في مشروع اسكان Aci Castello



Complesso residenziale Redentore





المشروع الثاني : Complesso residenziale Redentore

اسم المشروع : Complesso residenziale Redentore
سنة التنفيذ : بدأ العمل به سنة ١٩٩٩

الوصف المعماري :
يتكون المبنى من كتلتين احداهما تمتد بشكل أفقي وهي المبنى التاريخي الموجود قديما ويتحد مع الجانب الآخر بهيكل رأسي وهي الاضافة التي تمت على المبنى.

إن طابع المبنى الكلاسيكي القديم لم يعارض المفردات التصميمية الحديثة المعاصرة. فنجد التناغم بين الجدار الحجري وجدران الطوب المطلي وفي الكتلة المضافة تم استخدام الحجارة المشذبة في قاعدة المبنى لتعطي إحساساً بالثقل مع إحاطة باقي الأجزاء بإطار أبيض اللون.

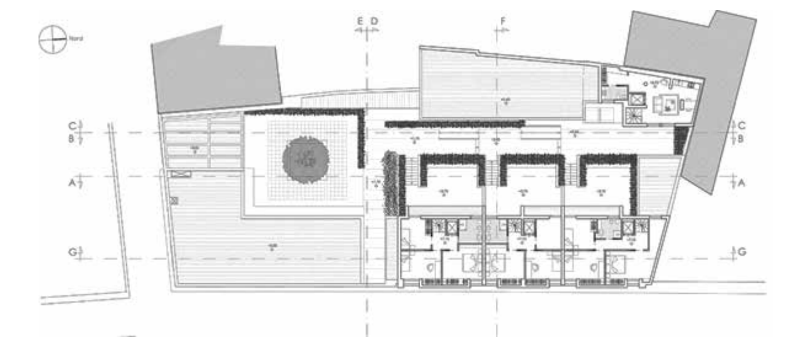
يضم المجمع السكني، الذي يقع على حافة المركز التاريخي لمدينة كاتانيا في صقلية، في الطوابق الثلاثة تحت الأرض ساحة انتظار للسيارات تضم خمسة وستين موقفاً للسيارات، وفي الطابقين فوق الأرض يوجد تسعة مساكن؛ منها ستة مساكن دوبلكس مع وجود فناء داخلي تتوسطه الشجرة المحبوسة.

إن الإضافات البسيطة الحاصلة على الأجزاء القديمة جعلها في اتحاد مع الكتلة الجديدة مع حرص المصمم على تمييز الكتلة الجديدة ببعض التفاصيل وفي ذلك تأكيد على استمرارية الواجهة الرئيسية، فكان الناتج المعماري المكون من حجر اللافا والطوب المطلي والزجاج وحتى الفولاذ بتفصيلاته الصغيرة يطغى عليه طابع الوحدة والإستمرارية مع تمييز القديم عن الحديث.









فوق - مبنى Complesso residenziale Redentore
وسط يمين - استمراية الواجهة الرئيسية لمبنى Complesso residenziale Redentore
وسط يسار - كتلة المبنى القديم في مبنى Complesso residenziale Redentore
أسفل - المخطط الأفقي للطوابق المتكررة لمبنى Complesso residenziale Redentore



خامساً: مشاريع الترميم

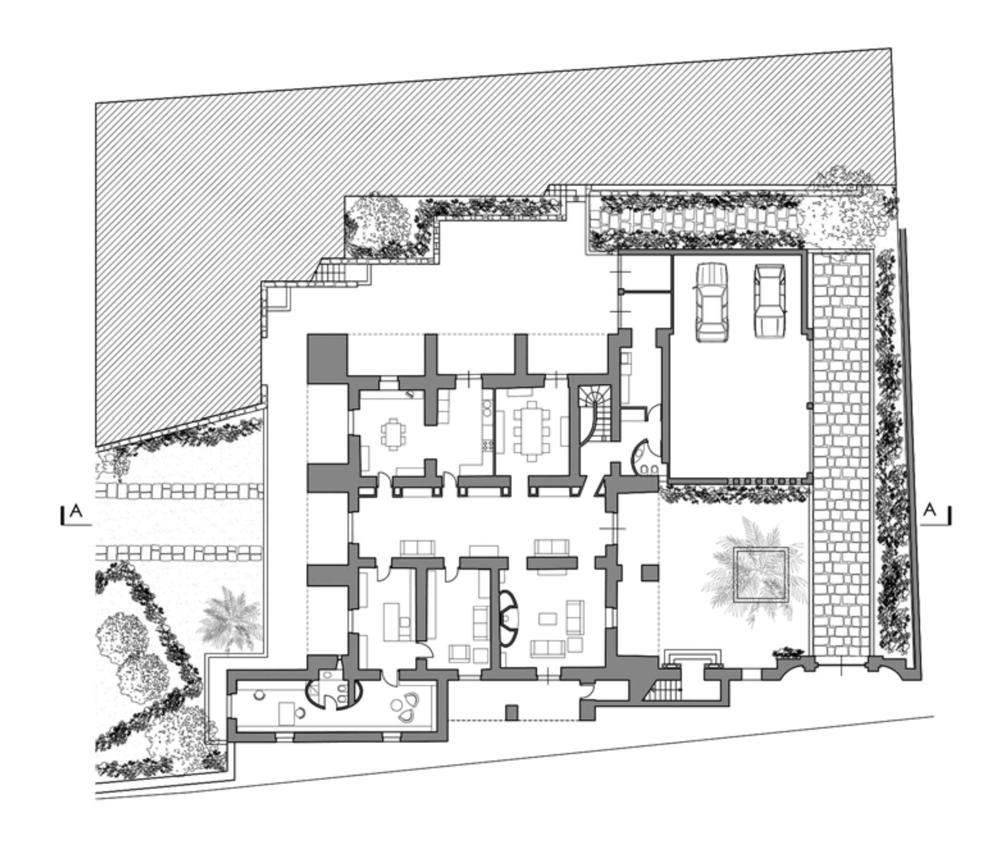

Casa a Macchia مبنى

المشروع الأول : Casa a Macchia

اسم المشروع : Casa a Macchia
سنة التنفيذ : ١٩٩١-١٩٩٨
الوصف المعماري :
المبنى عبارة عن فيلا قديمة تعود للقرن الثامن عشر وتخدم في الأصل منطقة زراعية كبيرة وصحب هذا المبنى مجموعة من التعديلات والإضافات منذ القرن التاسع عشر بالإضافة إلى التعديلات الحديثة التي أجراها المعماري أنجلو فكيو حديثاً وحين زرتها أكثر من مرة كانت تلفت انتباهي قوة وأهمية مفهومه للتراث وإعادة استخدامه في يومنا الحالي، حيث انتباني شعور بعظمة هذا المبنى التاريخي وبنفس الوقت معاصرته من خلال الاستخدام الذكي للمواد وقطع الأثاث المستخدمة في المبنى، وهو حالياً السكن الخاص لأنجلو فكيو وعائلته.

كان الهدف الأساسي في تجديد هذا المشروع هو الحفاظ على الإتساق التكويني واللغوي لمنظومة البناء الأصلية مما حصر عدد التدخلات على التصميم الأصلي. شملت تدخلاته على الديكورات الداخلية وتعويض الأجزاء المفقودة.
تم إعادة الفناء للتصميم والذي كان مكون أساسي في التصميم الأصلي للمبنى وأعاد ذلك علاقة المبنى الوثيقة بحديقته الخارجية. يتميز المدخل الرئيسي بوضع قوس دائري أعلاه يؤدي هذا المدخل الى مساحة واسعة وهو العنصر المميز في المنزل بالإضافة إلى ظهور الشجرة المحبوسة التي امتازت بها تصاميم أنجلو فكيو.
وللحصول على هذا الحيز تم هدم ثلاثة غرف صغيرة متتالية والتي كانت تعبر المبنى محورياً. ويسمح هذا الحيز لزيادة التواصل البصري بين الداخل و المساحات الخارجية مثل فناء المدخل والحديقة.

تم توزيع المناطق حسب اختصاص كل منها؛ فغرف النوم توجد في الدور الأعلى. أما الطابق الأرضي فكان يحتوي على فراغ غرفة الجلوس والمطبخ والخدمات المطلة على الحديقة مع العريشة التي تكمل المساحة و المسبح.



المسقط الأفقي للطابق الارضي لمبنى Casa a Macchia

المشروع الثاني : Casa a Macchia

اسم المشروع : Casa a Macchia
سنة التنفيذ : ١٩٩١-١٩٩٨
الوصف المعماري :
المبنى بالأصل هو منزل باروني قديم تم ترميمه وميزه التلاعب بالمساحات والكتل الموجودة من خلال نهج جدلي يضيف للأجزاء الأصلية مفردات جديدة مع توحيد اللغة المعمارية.

وتم اغتنام فرصة ترميم هذا المبنى لتحقيق الميزات الأصلية التي بُني من أجلها هذا السكن الريفي، فتم التركيز على المساحات الخارجية من خلال إنشاء سلسلة خارجية متتالية من المساحات الخضراء وتم تحديد كل منها بحضور قوي. فكانت هناك الكنيسة والنافورة والبئر والأشجار المتنوعة؛ مثل النخيل، مع وجود القطع الأثرية الفنية على طول المحيط نفسه.

تم إعادة بناء الأدراج الداخلية باستخدام نفس مادة الرخام الأصلية وتم إعادة توزيع الفراغات الداخلية بشكل يسمح للإنسجام مع مستويات المعيشة الحديثة، فتم تخصيص الطابق الأول حصرياً لغرف النوم، بينما كانت الطوابق الأرضية تحتوي على الأقبية والمستودعات وغرفة معيشة كبيرة. أما الكتل الجديدة التي تمت إضافتها لهذا المبنى كانت تتميز باستخدام مادة الجبص في إظهارها من اللون الأبيض إلى الرمادي الفاتح والتي تتباين مع اللون الوردي للمبنى الرئيسي. و يقع مبنى الخدمة في الشمال والمرآب على الجانب الآخر، أما حمام السباحة الداخلي فهو موجود في الكتلة الجنوبية للمبنى. امتاز هذا المشروع بموقعه على مساحة أفقية ممتدة مما سمح لتعدد الكتل فيه وبالتالي تعدد الوظائف التي ربطت بينها الحديقة الخارجية، وبالتالي التأكيد على المناظر الطبيعية التي وجدت في مختلف أجزاء المشروع والذي لم يكن تصميمه بطريقة عشوائية ابتداءً من المدخل الرئيسي الأفقي التي تقع على كل جانب منه الأشجار في مشهد درامي للزائر وظهور عنصر المفاجئة هنا والذي يُهيئه للتوقف على المحور الرئيسي للمدخل الذي تتوسطه شجرة نخيل طويلة تتناسب مع ارتفاع المبنى يعبر الزائر من خلاله للتوجه للمدخل الرئيسي للمبنى الوردي المتناغم مع محيطه. تم الإهتمام باختيار أنواع الأشجار والنباتات والورود بعناية مع إضافة عنصر الماء بالمشروع كالنافورة والتي تعمل على تنشيط المساحة الخارجية بأكملها وإضافة عنصري الحركة والصوت للتصميم. كل هذه التعديلات أضفت للمشروع بعداً عميقاً لمفهوم التراث والتعامل معه من خلال مميزات قديمة قد ضاعت وتم إعادة إحياؤها.



Casa a Macchia مبنى



البئر والرواق كعنصريين تصميميين رئيسيين في مبنى Casa a Macchia





يمين - مخطط الطابق الارضي لمبنى Casa a Macchia
يسار - محورية المدخل الرئيسي لمدخل مبنى Casa a Macchia



المشروع الثالث: Municipio

اسم المشروع : Municipio
سنة التنفيذ : ١٩٨٦-٢٠٠٩
الوصف المعماري :
يعتمد مشروع ترميم مبنى بلدية « زافيرانا ايتنا» المتأثر بالزلزال الذي حدث عام ١٩٨٤ ، أولاً، على إزالة الإضافات غير المتناسبة التي تم بناؤها في الستينات. ثانياُ، إضافات جديدة مع تحديد واضح بين الماضي والحاضر.

في أعمال الترميم، تم الحفاظ على أنظمة البناء الأصلية وكذلك المواد التقليدية مع التأكيد على هوية المبنى واهميته التاريخية. شملت التعديلات إعادة هيكلة المساحة الداخلية لمبنى البلدية لتكييفها مع الإحتياجات الحالية للفراغات الجديدة وهي المكاتب مع الإحتفاظ بالطابع الأصلي. سمح الإرتفاع الداخلي الكبير للغرف المقببة في المبنى التاريخي بمضاعفة عدد الطوابق وبالتالي الحصول على مساحة أكبر للمكاتب.

يسمح الحيز المركزي داخل المبنى المحاذي لممرات التوزيع بسلسلة غنية من اللمحات البصرية التي تعبر المبنى وتسمح بفهمه بشكل فوري، كما تم بناء أدراج ومصعد إضافي لربط مساحات المبنى رأسياً. أما فيما يتعلق بالأرضيات فقد تم استخدام الرخام الصقلي مثل بيرلاتو صقلية وحجر بيليمي وحجر منطقة كاستيلاماري الأحمر وحجر اللافا، وترتيبها وفقاً للمزيج الذي يجمع بين الألوان المختلفة.

تم ترميم وتوسعة المبنى من أجل استخدامه كمبنى حكومي يحتوي على عدد من المكاتب، وبالإضافة إلى خدماتها يوجد فناء مفتوح في منتصف المبنى الحديث. المبنى عبارة عن وحدة مربعة تم تقسيمها إلى مكاتب بشكل شبه متناظر وفي المنتصف تم وضع الدرج والخدمات وفناء للتهوية.

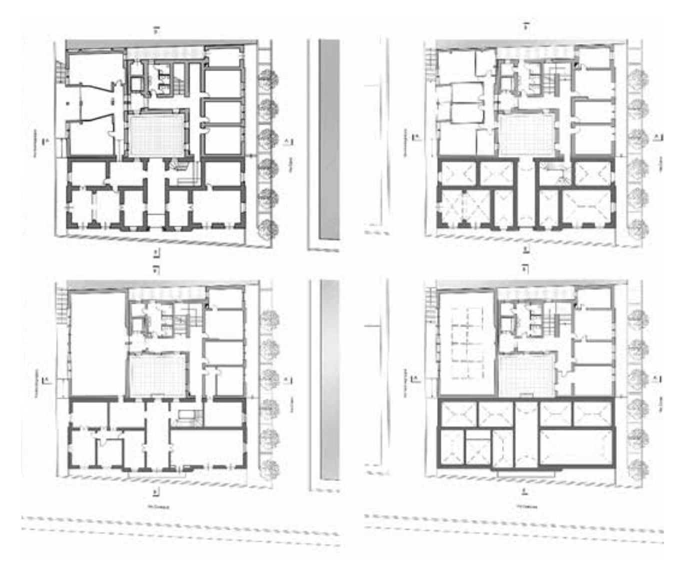
جاءت الفكرة من المشروع في بناء مبنىً حديثاً يجمع بين الحداثة والكلاسيكية عن طريق استخدام مواد ونسب تجمع الكلاسيكية والطابع الحديث. وهنا تم استخدام التناغم للتأكيد على الكلاسيكية بشكل غير مبالغ فيه و تُظهر الواجهات الرئيسية ذلك بشكل واضح؛ فنلاحظ شكل الفتحات على المبنى الحديث بجوار الفتحات الخارجية الواقعة على المبنى القديم.

يسار مبنى Municipio









يمين - المساقط الأفقية لمبنى Municipio والتي يظهر من خلالها بشكل واضح الفراغات المضافة والفراغات الأصلية
يسار - الأدراج المضافة في مبنى Municipio



واجهة مبنى Municipio توضح الجمع بين الحداثة والكلاسيكية في التفاصيل



المشروع الرابع: Palazzo della cultura

اسم المشروع : Palazzo della cultura

الوصف المعماري :

يقع هذا المبنى في قلب المركز التاريخي لمدينة صقلية. تم إعادة استخدامه ليصبح مقراً لمؤسسة del Carnevale، واغتنم المعماري أنجلو فكيو هنا فرصة إعادة استخدام الفناء كعنصر مركزي في التصميم.

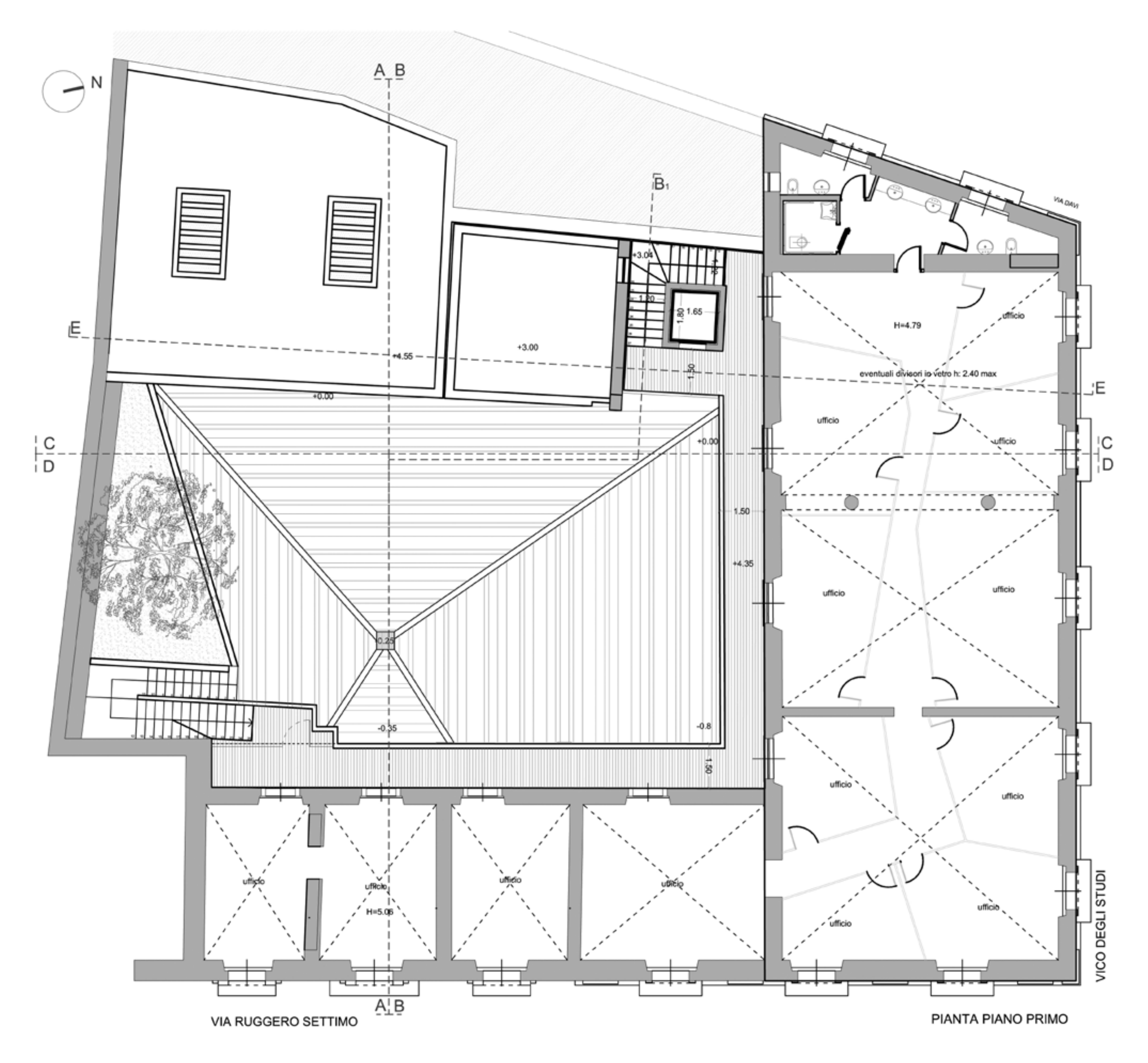
تم هدم الإضافات التي تم عملها على المبنى التاريخي مما أتاح فرصة استعادة التصور الأصلي للمبنى، وشملت أعمال الترميم أيضاً إعادة تشكيل البلاط القديم واستعادة أقواس الرواق الأصلي وتجديده وتصميم أرضيات منفذة من حجارة اللافا.

يتم إثراء التركيب المعماري بعنصر جديد يقع فوق الطابق الأرضي وتتخلله كاسرات الشمس الخشبية لإضافة نوع من التوازن على الكتل، ويتم الوصول إليه من خلال الأدراج الخارجية وصولاً إلى الغرفة متعددة الإستخدامات المميزة بالجدار المصنوع من أحجار اللافا.



كسارات الشمس الخشبية والاقواس في مبنى Palazzo della cultura





فوق - مخطط الطابق الارضي
يمين - مدخل المبنى الرئيسي

المشروع الخامس: Sede SCAU Studio

اسم المشروع : Sede SCAU Studio

سنة التنفيذ : ١٩٩٦-١٩٩٨



برج الخدمات العمودي في مبنى Sede SCAU Studio

الوصف المعماري :
تـم اختيـار المقـر الجديـد Sede SCAU Studio مـن الرغبـة في الحصـول عـلى مسـاحة تجمـع بـين البنـاء والحديقـة ومواقـف السـيارات وتكـون معزولـة عـن فـوضى المدينـة. بعـد عمليـة بحـث مرهقـة تـم اختيـار موقـع جديـد يضـم مزرعـة قديمـة في بسـتان الحمضيـات المتمركـزة عـلى حافـة المدينـة والمجـاورة للطريـق الـدولي.
ويطـل المبنـى عـلى مشـهد سـفح جبـل إتنـا و تتميّـز كل تفاصيلـه بالإندمـاج بـين الهندسـة المعماريـة والمناظـر الطبيعيـة مـن خـلال اللجـوء إلى جمـع اسـتراتيجيات ادمـاج المناظـر الطبيعيـة والبنـاء والتـي يـبرز فيهـا اسـتخدام الحمضيـات والمـاء، متناغمـه مـع مـواد ونباتـات وألـوان مختلفـة.

يمتـاز التكويـن الـكلي مـن خـلال التفاعـل بـين المبنـى القديـم والملحقـات الجديـدة المطـورة حـول فنـاء والـذي خلقـه التبايـن بـين عاموديـة بـرج الخدمـة وأفقيـة الكتلـة التـي تحتـوي عـلى مكاتـب العمـل. هنـا أيضـاً تعـود الألـوان لتسـيطر عـلى مختلـف الكتـل، فتناغـم اللّـون البرتقـالي للـبرج يتوافـق مـع درجـات اللّـون الأصفـر المختلفـة للمبنـى القديـم.

يحتـوي الفنـاء الواقـع بـين مبنـى المكاتـب القديـم والهيئـة الجديـدة لمنطقـة التصميـم عـلى حـوض مـائي غنـي بالنباتـات المائيـة والأسـماك ويتحـرك بواسـطة نافـورة يسـيطر خريرهـا عـلى جميـع غـرف المكتـب مـما يجعـل فريـق العمـل مسـتمتع بهـذه الأجـواء وهـذا الشـعور عشـناه في كل مـرة كنـا نتواجـد في المكتـب خـلال حوارنـا ولقاؤنـا مـع أنجلـو وفريـق عملـه. يمتـد الجـدار المُنفـذ مـن حجـر اللافـا للنافـورة إلى الداخـل مـن خـلال النوافـذ التـي تمثـل خلفيـة الحمضيـات والرمـان التـي تتوسـط المسـافة بـين الداخـل والخـارج.

يتكـون المبنـى القديـم الـذي تـم ترميمـه مـن طابقـين متصلـين بواسـطة قاعـة مفتوحـة؛ الطابـق الأول تشـغله المكتبـة وقاعـات الإجتماعـات، والطابـق الأرضي يحتـوي مكتـب الإسـتقبال. يتـم توزيـع اسـتوديوهات الموظفـين مـن خـلال ممـر بـه جـدران حجريـة مـن الحمـم البركانيـة و يصـل المسـتخدم إلى غرفـة التخطيـط المصحوبـة بسـقف خشـبي معالـج.

مـن الداخـل، تسـاهم الإطـلالات عـلى الحديقـة والنافـورة في خلـق جـو مـن الهـدوء. تُعتـبر المعرشـة الخشـبية المدعومـة بجـدران حجريـة حمـراء ومغطـاة بنبتـة الويسـتريا كنقطـة مرجعيـة للماريـن في الشـارع الرئيـسي المطـل عـلى المبنـى، وهـي بمثابـة مظلـة شمسـية للمكاتـب وتتضـح أهميتهـا بكونهـا أيضـاً عنـصر الربـط بـين كتلـة الـبرج والمبنـى الرئيـسي.



فوق الجدار القديم المكون من حجارة اللافا وتداخل الاضافات معه في مشهد متناغم.



العريشة الخشبية المدعومة بجدران حجرية حمراء ومغطاة بالويستريا



الفصل الثالث : **مشاريع أنجلو فكيو في السعودية والأردن**

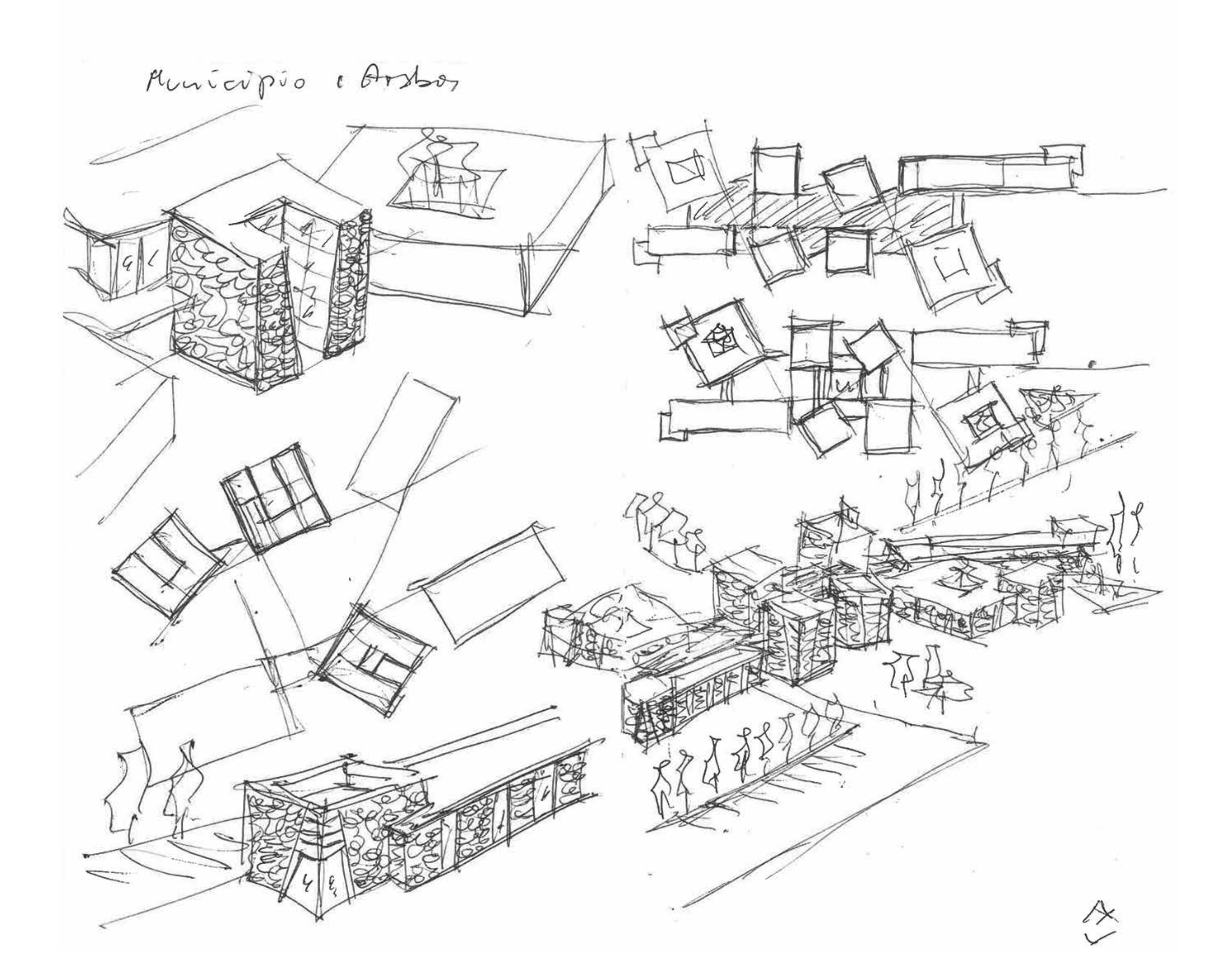
الفهرس

المقدمة

تختلف مشاريع المعماري أنجلو فكيو وزملائة في السعودية والأردن عن نظيراتها في صقلية- إيطاليا، والتي تم تناولها في الفصل السابق. يرجع هذا الإختلاف إلى مجموعة من العناصر المؤثرة على ناتج التصميم النهائي؛ منها طبيعة السكان والمؤثرات البيئية وطبيعة التضاريس والمناخ.

إن الدارس لهذه المشاريع سيلاحظ بدون شك كثرة استخدام الحجر المحلي وخصوصاً في المباني التي تم تصميمها بالسعودية والتي امتازت باستخدام الحجارة المحلية المدقوقة يدوياً من قبل الحرفيين السعوديين. هذه المهارة التي صنعتها أيادي هؤلاء الفنانين أضفت على الناتج المعماري بُعداً جديداً يؤكد على تأصيل المبنى ضمن بيئته الذي صُمم بالتوافق مع هوية سكانها. و عنصر الفناء الداخلي أيضاً كان حاضراً في أغلب التصاميم، وتتوسطه شجرة الجاكندرا، وهي شجرة مزهرة وسريعة النمو، وبالإضافة إلى شجر النخيل.

غلب على التشكيل العام للمباني البساطة والصراحة والإنتظام واعتماد السقوف المستوية، وفي حالات معينة تم استخدام السقف المائل لتثبيت الخلايا الكهروضوئية لجعل المبنى مكتف ذاتياً بالطاقة.
وأخيرا تم الإهتمام بتوجيه المبنى بالإضافة إلى استخدام كاسرات الشمس العامودية والأفقية على الفتحات الخارجية .


Município e Árvores

بيت ريفي للدكتور علي أبو غنيمة/ الأردن - رميمين

الوصف المعماري:
السؤال الذي طرحه أنجلو فكيو هنا في بداية التصميم، حين زار الموقع، هو: كيف من الممكن البناء دون تغيير ملامح الجمال الخام للمناظر الطبيعية المحيطة بقطعة الأرض؟ فأتى تصميم المشروع ليجيب على هذا السؤال بتدخل حديث صريح ودون التأثير على توازن المنظر الطبيعي المحيط.

إن التوازن الديناميكي للمشهد التصميمي يقوم بشكل رئيسي على التفاعل بين العناصر الطبيعية للموقع والمبنى، واللذان يشكلان عنصران أساسيان في ترتيب فضاء التصميم الجديد.
تم تصميم المنزل موازاةً لمفهوم العمارة المستدامة، فراعى المصمم معايير الطاقة واختيار المواد المحلية والتوجيه الصحيح للفعاليات بالإضافة إلى اعتماد المساحات الصغيرة واستخدم الشبابيك لضمان أفضل تهوية طبيعية داخلية للمنزل. هذا المشروع ممتد على قطعة أرض منحدرة ويتكون التشكيل من ثلاثة كتل وتتميز كل كتلة عن الأخرى، ولكن بنفس الوقت متصلات مع بعضهن البعض ومقسمات كالتالي:
كتلة المنزل وبركة السباحة والمرآب.

إن مساحة المنزل الكلية صغيرة نسبياً وتتكون من غرفة نوم مع حمام خاص مفصولة عن غرفة المعيشة بفناء يتميز بشجرة نخيل شاقولية.في الحقيقة إن استخدام الفناء والشجرة المحبوسة من أهم العناصر التي يستخدمها المعماري أنجلو فكيو في تصاميمه. تطل كل من غرفة النوم وغرفة المعيشة على الشرفة الكبيرة ذات المنظر البانورامي المواجه للمسبح. أما الجزء الخلفي للمنزل فهو متصل بالمطبخ وهناك منطقة جلوس في الهواء الطلق مظللة بعريشة.

تم اختيار الأشجار بشكل مدروس تبعاً لطبيعة المنطقة ومناخها، فنجد المصمم قد اختار الأشجار الحرجية ووقعها على محيط قطعة الأرض وشجرة النخيل متوسطة للفناء ومكملة لارتفاعات الكتل. بالإضافة إلى شجيرات الصبار على المنحدر. موازاة للكتلة الحمراء ذات الفتحة الخارجية الكبيرة حيث اقترح زراعة شجرة حمضيات. وفي هذا دلالة على حنكة المعماري أنجلو فكيو وقدرته على تصميم منزل يتوافق مع شخصية قاطنيه.

امتاز هذا التصميم بخطوط هندسية نقية وصارمة وفي نفس الوقت متباينة مع المنحنيات الناعمة التي اختارها المصمم للحافة. هذا التباين مستمر أيضاً في اختيار اللون الأحمر إلى جانب الجدران والأرضيات المصممة من الحجر الجيري، وفي ذلك محاولة للبحث عن الإستمرارية مع البيئة المحيطة. ان التشكيل العام للمشروع وفلسفة اختيار الألوان تجعل من هذا المبنى مثال على الإنصهار المتناغم مع المناظر الطبيعية المؤطرة بواسطة الفتحات الخارجية المتنوعة.





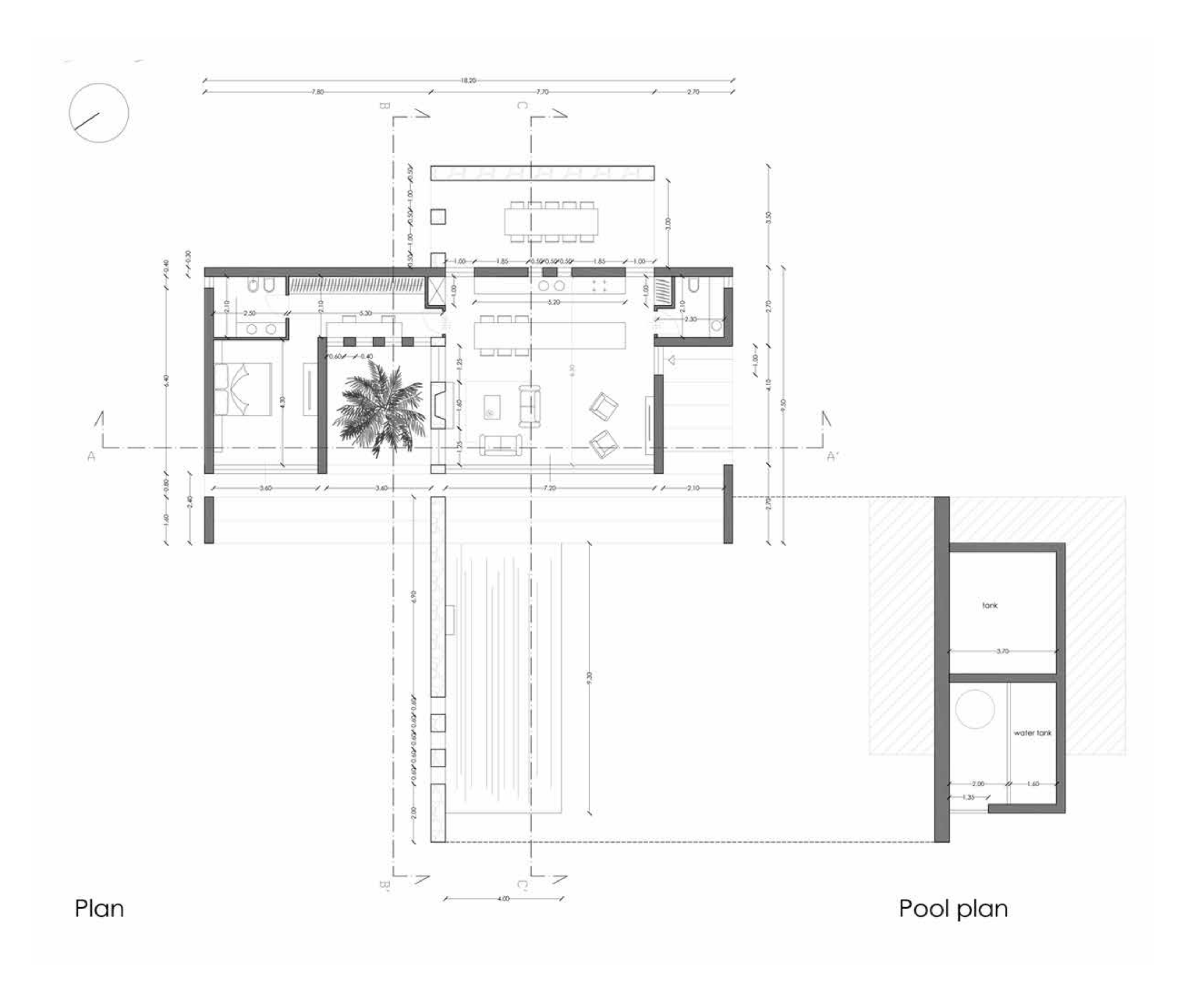
بيت الدكتور علي ابو غنيمة



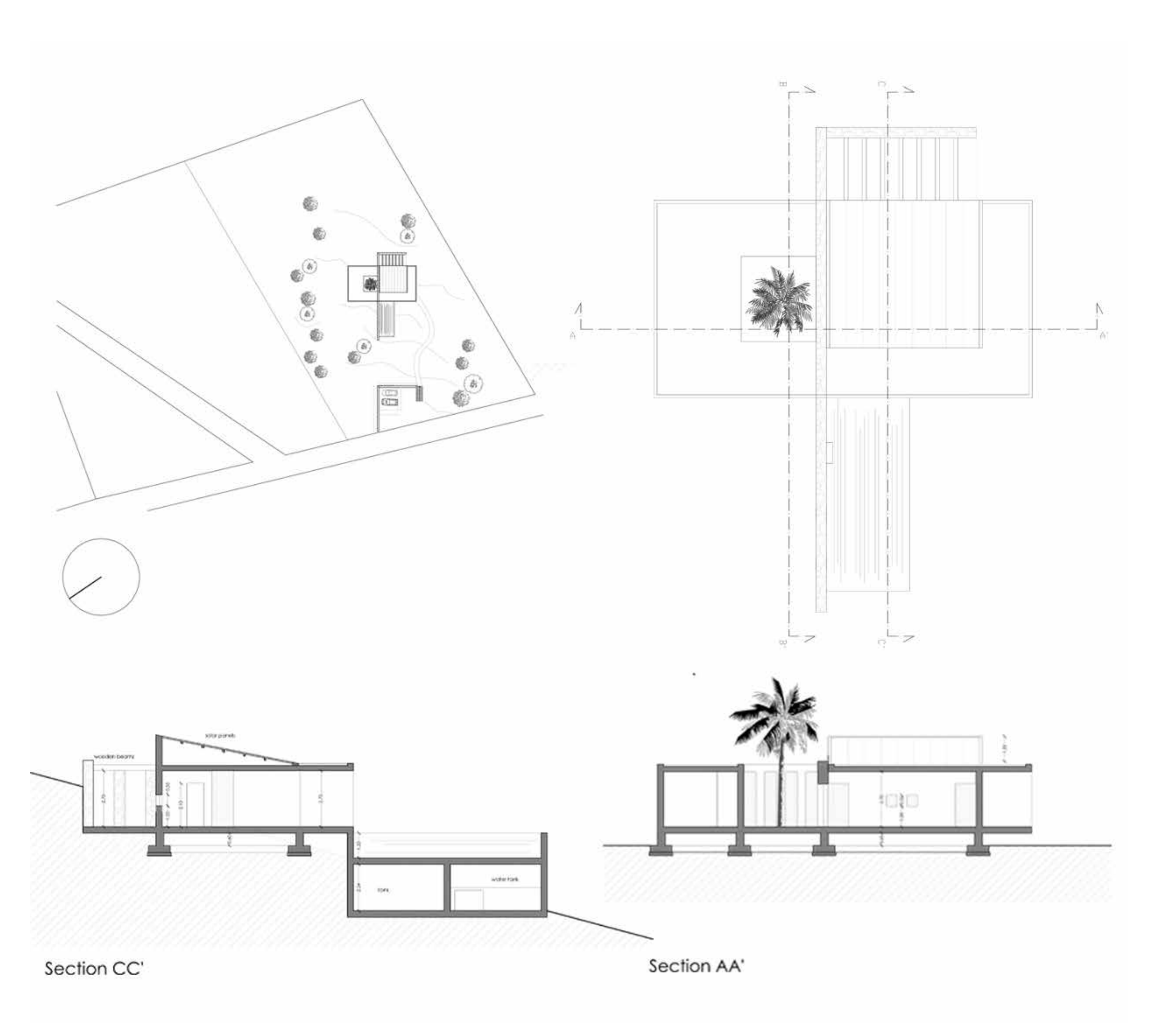
المسقط الأفقي للمنزل



غرفة الجلوس الداخلية والمطبخ



Plan
Pool plan
tank
water tank



solar panels
wooden beams
water tank
Section CC'
Section AA'

مسجد وادي المنسك/ السعودية

الوصف المعماري :

عادة ما تمثل المساجد الصياغة العمرانية للفلسفة الدينية لطبيعة السكان. هذه المباني تأتي لتجسد وجدان الجماعة البشرية وملبية أيضاً للوظائف التي أنشأت من أجلها. يمكننا فهم طبيعة هذا البنيان فقط بالتزامن مع الرؤى التي أسستها وهذا ما نشاهده في المسجد الذي صممه المعماري أنجلو فكيو في وادي المنسك.

في العادة يُعتبر تصميم المباني الدينية تحدي للمصمم، و تصميم المساجد يمثل أحد هذه التحديات، كون الهدف الأساسي من تصميمه هو إنشاء حيز للعبادة ولخلق مكان سلمي مناسب. جاءت الفكرة التصميمية لبناء هذا المسجد من إعادة بناء النظام والإنسجام والسلام المتأصل في الطبيعة، وفي نفس الوقت لإضفاء طابع معاصر على التصميم ليعكس التشكيل النهائي الشخصية الملائمة للمجتمع الإسلامي المعاصر.

تنوعت مساحات المشروع بين الفعاليات الداخلية المغلقة والخارجية التي شملت الفناء، الحديقة والمئذنة. ويحيط بالمبنى سور خارجي مؤلف من الحجارة المحلية تكمن وظيفته بعزل مساحة المسجد الجديد عن الحديقة العامة المحيطة، ويمتد هذا الجدار الخرساني وصولاً إلى كتلة منشورية تمتد عامودياً والتي تمثل المئذنة. وهي الكتلة الرمزية التي تمثل طبيعة المبنى الدينية وتعطي بعداً روحياً بامتدادها العامودي للأعلى وتقع في وسط الفناء الشجرة الجاكراندا المحبوسة وإلى جانبها الجدار المائي.

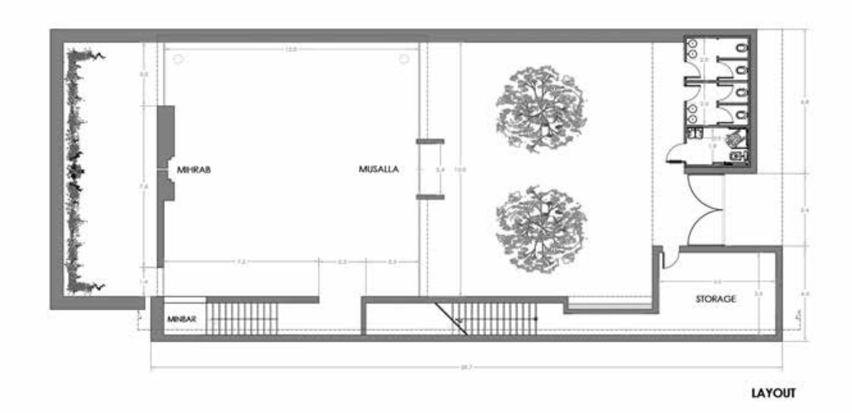
الترتيب الداخلي لتوزيع الفراغات جاء تقليدي تماماً مع إعادة تعريف للمساحات ذات الصلة. اتخذ المسقط الأفقي شكلاً مستطيلاً وتوزعت الخدمات على طرفي المدخل الرئيسي. تميزت المساحات الخدمية بالسقف المنخفض، يليها السقف الحر للفناء الذي يحتوي نباتات الجاكراندا وجاء الفناء هنا ليهيئ المستخدم للدخول على حيز الصلاة الذي ينتهي بالعنصر الأساسي في المسجد وهو المحراب و يقع المنبر على حائط المأذنة الداخلي.

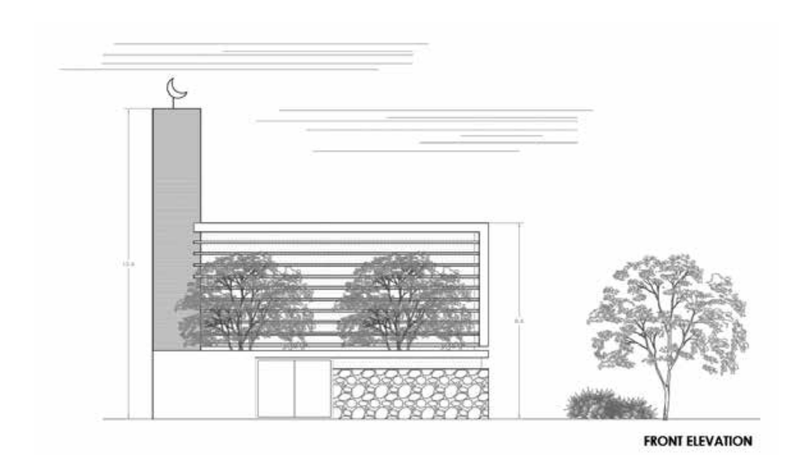
يمتاز هذا الحيز بارتفاع السقف للإستفادة من الضوء الطبيعي. ويفتح جزء من الجدار الخلفي للمبنى على حديقة صغيرة مزروعة بشجر الزيتون مما يولد انطباعاً لربط الداخل مع الخارج. كل هذه المعطيات التصميمية توضح العلاقة بين الجدران والسقف اللذان يعززان الشعور بالنقاء. عمل المعماري أنجلو فكيو على تبني هذه المعطيات التصميمية بكل تفاصيلها لينتج في النهاية مساحات مرتبطة في مكان يعطي إنطباع للهدوء والسكون وفي نفس الوقت يلبي الدور الوظيفي الذي صمم من أجله.

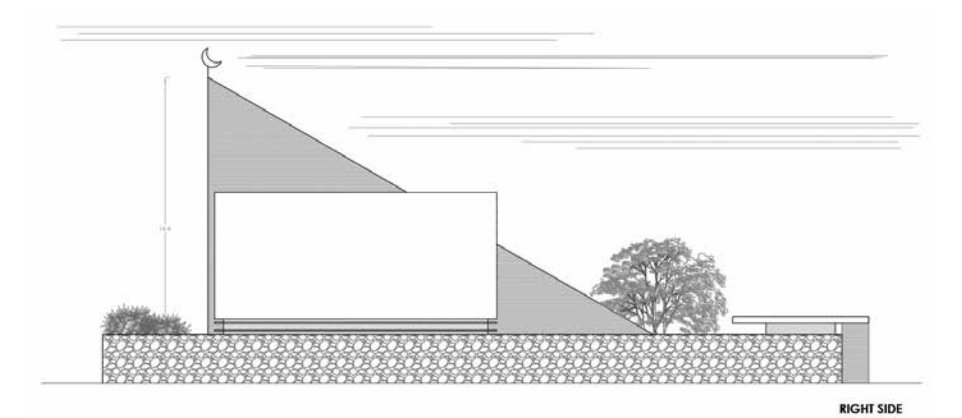
فوق المسقط الافقي لمسجد وادي المنسك/ السعودية

منتصف الواجهة الأمامية لمسجد وادي المنسك

أسفل الواجهة الجانبية لمسجد وادي المنسك وتوضح التدرج بالسور وصولا للمأذنة


MIHRAB
MUSALLA
STORAGE
MINBAR
LAYOUT


FRONT ELEVATION


RIGHT SIDE











مطعم أبها الجديد/ السعودية

الوصف المعماري:

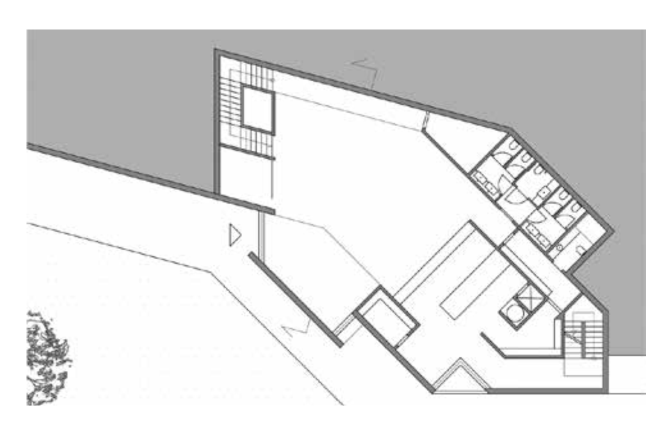
يمتاز البناء بالخطوط البسيطة تتخللها المعاصرة تمتد على مساحة ضيقة وطويلة وتقع قطعة الأرض على شارعين يفصل بينهما اختلاف في الإرتفاع يبلغ ٤ أمتار. لغة الحوار هنا في التصميم كانت قادرة على المزج بذكاء بين المعرفة الحديثة والتقليدية.
يتكون المبنى من تداخل شكل المثلث وشبه المنحرف وكل كتله لها وظيفتها الخاصة. يتكون المبنى من مستويين؛ الطابق العلوي ويحتوي على جناح السوشي ومطعم البيتزا وتقع المساحات الخدمية في الطابق السفلي، ويرتبط الطابقان بدرج ومصعد يقعان في الزاوية بالقرب من أحد المداخل.

ينشأ تكوين المبنى من تباين الكتلتين؛ إحداهما تتخذ شكل شبه المنحرف المصمم من الحجر المحلي، والكتلة الأخرى المثلثة المصممة من الخرسانة والتي تمتد على شكل مظلة للمدخل.

يتم التأكيد على الإتجاه الأفقي الذي اتخذه التصميم من خلال الإختلاف في ارتفاع السقف والذي يستمر بالإرتفاع وصولاً للمظلة، وبالتالي فإن التعبير المعماري والحلول المكانية والمادية تشكل اتحاداً مثالياً بين المبنى والشارع المحيط به.
هذا التعبير المعماري أنتج مبنىً معاصراً وملبياً للوظيفة المخصص لها.









منظور لمبنى مطعم أبها/ السعودية والشرفة المطلة

على المنظر البانورامي في مبنى مطعم أبها

حديقة الوادي/ السعودية

الوصف المعماري:

يتميز موقع الحديقة بالمركزية بمنطقة الوادي مما يعطيه فرصه لتكون فراغاً حضرياً يقدم مشهداً جديداً للمدينة يلعب فيه عنصر النبات دوراً رئيسياً في الإستمرارية الحضرية. تم مراعاة عنصر الوحدة في المشروع بحيث تمتزج مناطق المشاة مع مساحات النباتات وتم إيلاء إهتمام خاص لاختيار النباتات واختيار الأشجار الصغيرة والمتوسطة الحجم التي ستنمو على مر السنين.

إن موقع الوادي كان مناسباً لإنشاء حديقة يمكن أن تصبح جزءاً لا يتجزأ من فضاء المدينة باعتبارها عنصراً مهماً في التطوير الحضري.

التصميم العام للمشروع جاء ليلبي احتياجات السكان والتنويع بالفعاليات بالإضافة إلى مراعاة الإستدامة مع تكاليف صيانة منخفضة. سمح إنشاء الحديقة أيضاً ببناء سلسلة من المباني: مركز مدني متصل بمسجد قائم، مسجداً جديداً، ومركزاً رياضياً بالإضافة إلى المباني التي تخدم الحديقة مباشرة. هذه الإنجازات تعزز دور الحديقة كجاذب حضري.

تشكل الأسطح المستوية العشبية الواسعة مع الأشجار العامود الفقري للمشروع وتم تخصيص مناطق للعب الأطفال وأماكن للمقاعد والتي تحددها بالطبع المسارات الحجرية الملساء.

يمين، حديقة الوادي في السعودية. تظهر الساحات ومسارات المشاة ومثال على طبيعة المباني التي ممكن ان يشملها المشروع ومسارات لذوي الإحتياجات الخاصة.







مبنى بلدية الثنية و تبالة/ السعودية

الوصف المعماري:

تعتبر مدينة تبالة التاريخية مدينة ذات موقع إستراتيجي قديم فهي تقع على طريق القوافل التاريخي. ومن هنا أخذ المعماري أنجلو فكيو فكرته التصميمية لبناء مبنى البلدية. فتم تنظيم المبنى على طول منطقة مركزية مرنة بهدف جعل التصميم يرتفع إلى مستوى شارع حقيقي موجود في الموقع.

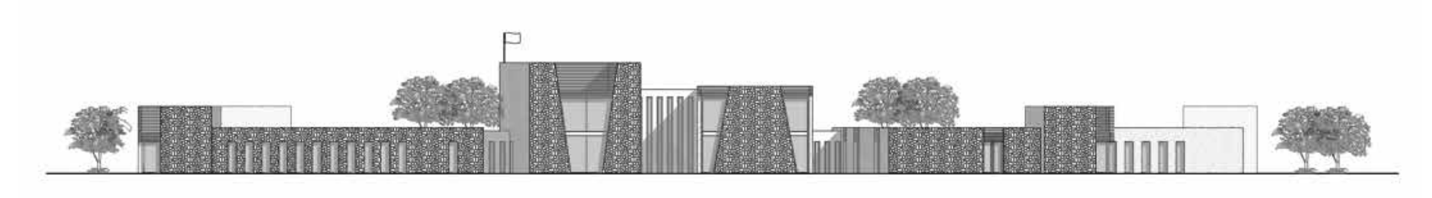
يحتوي المشروع على ٨ كتل؛ اثنتان منها تحتويان على فناء داخلي، وفي الطابق الأرضي هناك مساحة عامة تتوسط التصميم وتعمل كعنصر تنظيمي بين كتلتي المكاتب وغرفة الإجتماعات والخدمات والأدراج. أما مسقط الطابق الأول فيتخذ الشكل الأفقي المحوري مع الإهتمام بتوزيع الفراغات كل حسب وظيفته. واحتوى هذا الطابق على غرفة متعددة الأغراض ومطعم والأدراج والمصعد، بالإضافة إلى مكاتب السكرتاريا المطلة على المساحة المركزية مزدوجة الإرتفاع.

سيطر على التصميم استخدام شكل المربع ويحتوي كلا الطابقين على أرضية رخامية ذات تصميمات أنيقة تضفي إحساساً بالإستمرارية. أما الواجهات، فقد طغى عليها المزج بين الطابع التراثي والمعاصر، فاعتمد المصمم على مادة الحجر المحلي كمادة أساسية في التصميم وتخترقها الفتحات الزجاجية ذات الأشكال غير المنتظمة مع حضور مكثف لكاسرات الشمس الخشبية.

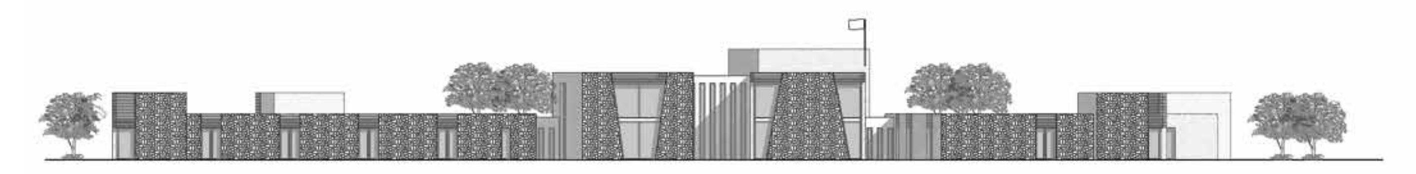




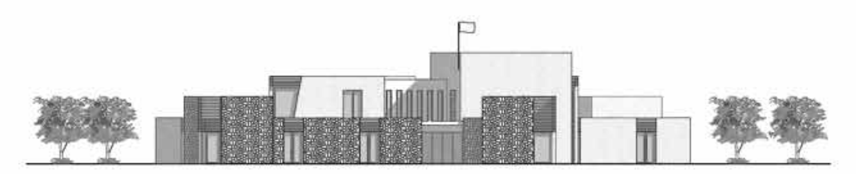

مبنى بلدية الثنية و تبالة في السعودية. تظهر الكتل الرئيسية لمبنى البلدية ويظهر التفريغ الزاوي للحافة لإحدى الكتل
والمساحة المفتوحة التي تعمل كعنصر تنظيمي بين الفراغات



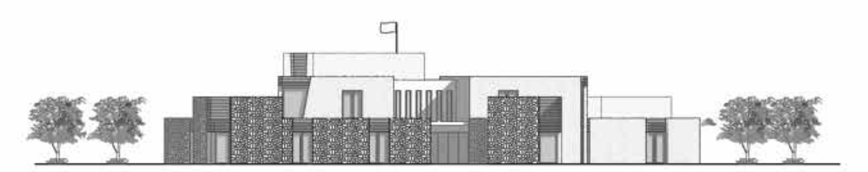
SOUTH ELEVATION



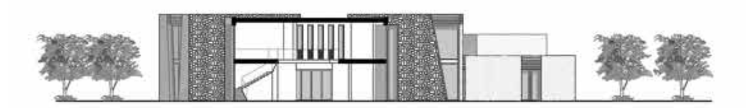
NORTH ELEVATION



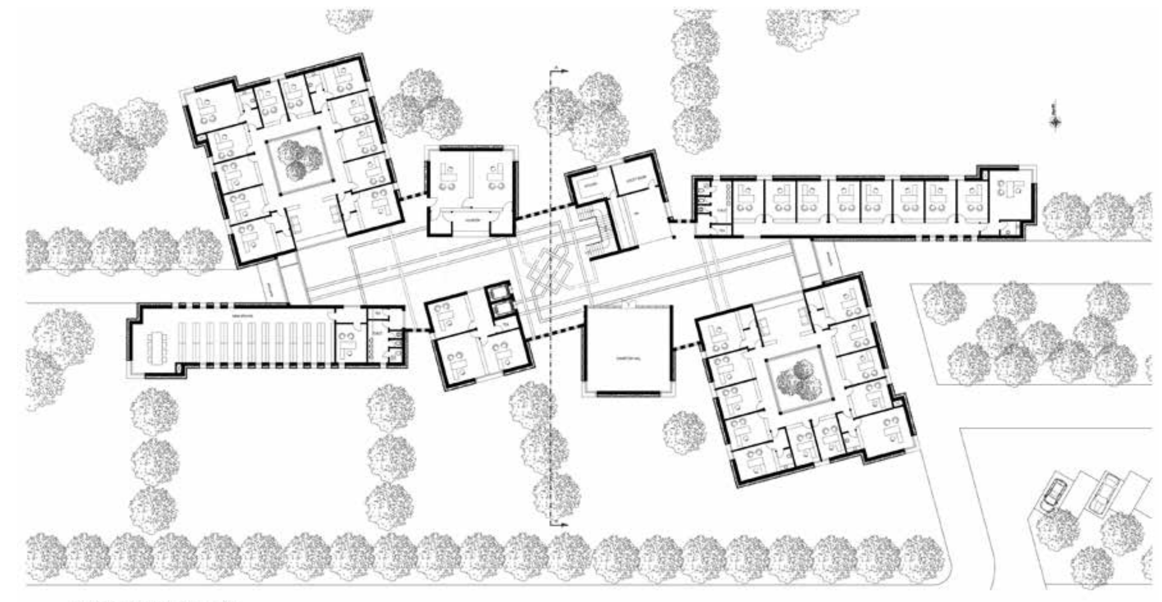
WEST ELEVATION



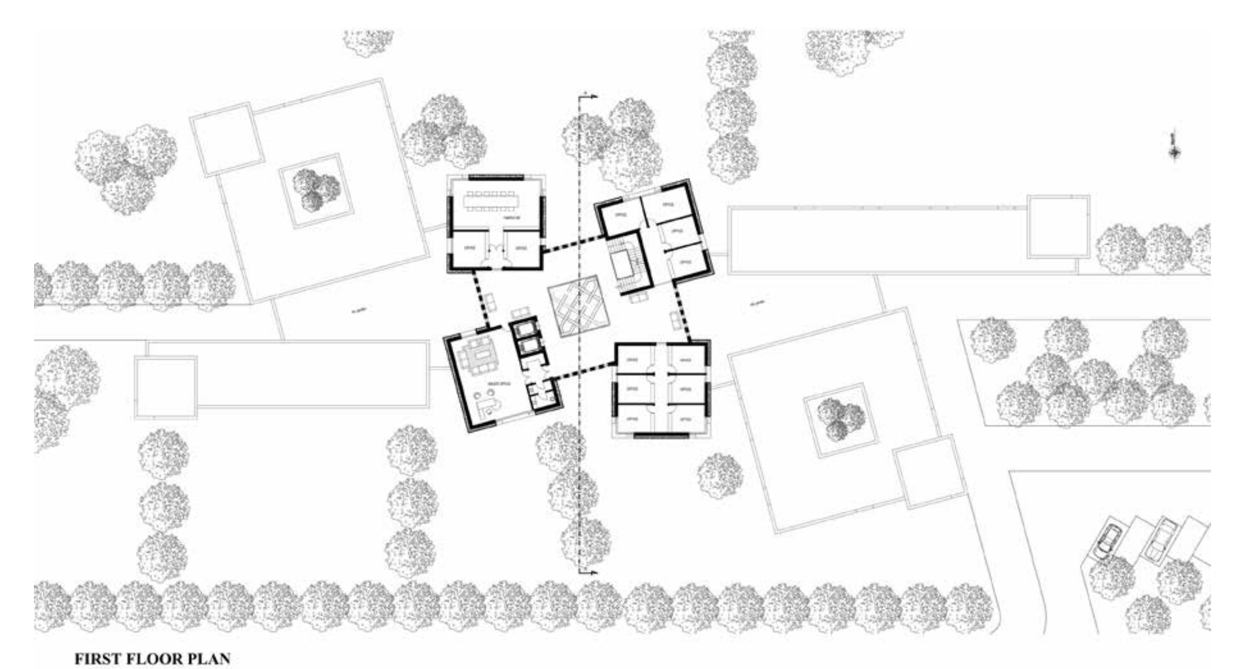
EAST ELEVATION



SECTION A-A



GROUND FLOOR PLAN



FIRST FLOOR PLAN

مركز مدني- الوادي/ السعودية

الوصف المعماري:

جاء الغرض من تصميم هذا المبنى الحاجة إلى وجود مبنى يخدم المسجد القائم والذي يفتقر إلى مساحة للأنشطة التكميلية.
يمتاز التصميم بوجود كتلة نقية مربعة الشكل ومحددة بجدران تقع على المدخل مع ظهور للسقف المائل وكان الغرض منه وضع خلايا النظام الكهروضوئي لجعل المبنى ذو إكتفاء ذاتي بالطاقة.
يخترق المبنى جدار طويل ويفصل حيز الخدمات عن حيز الكتلة الرئيسية لنشاط المركز المدني وينتهي الجدار بالمدخل الخلفي و وراء هذا الجدار توجد أماكن لاصطفاف السيارات.

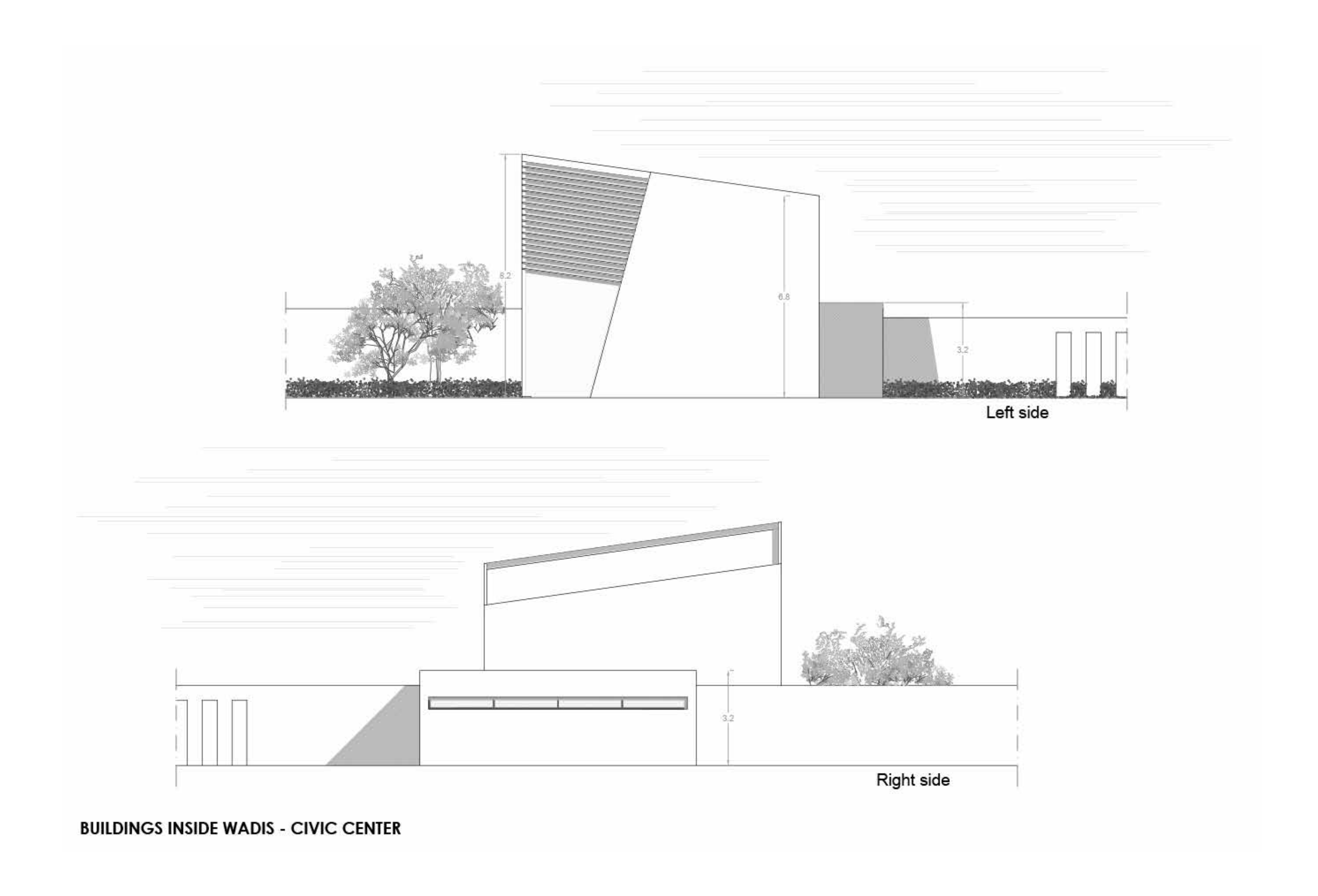
التفريغ الزاوي للكتلة الرئيسية على شكل نافذة يسمح للضوء بالدخول على الحيز الرئيسي الذي يتميز بالجدران البيضاء وأرضيات خشبية صانعاً نوعاً من التباين بين الهيكل الخارجي المصمم من الحجارة المحلية الداكنة وبين الألوان الفاتحة الداخلية.يضم الطابق الأرضي غرفة الطعام والترفيه في حين أن الطابق الأول، والذي يتم الوصول إليه عبر الأدراج، يحتوي على مساحة مخصصة للقراءة والدراسة. وبالنهاية يصبح لدينا مشهد معماري يمتاز باستخدام مادة بناء ذات تأثير كبير ومساحة مدروسة جيداً.



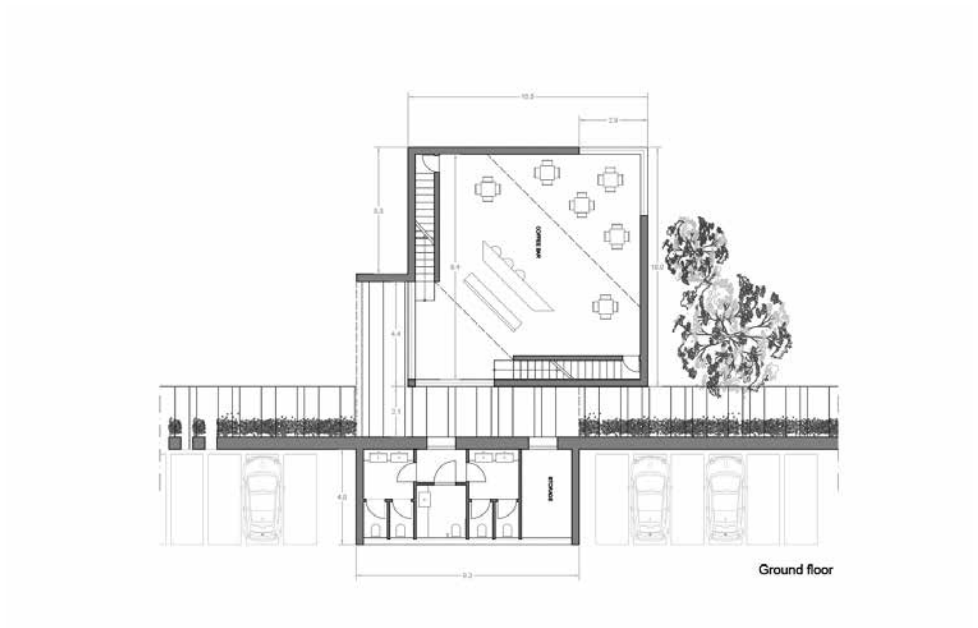


فوق، مبنى المركز المدني- الوادي/ السعودية، يظهر المنظور السقف المائل

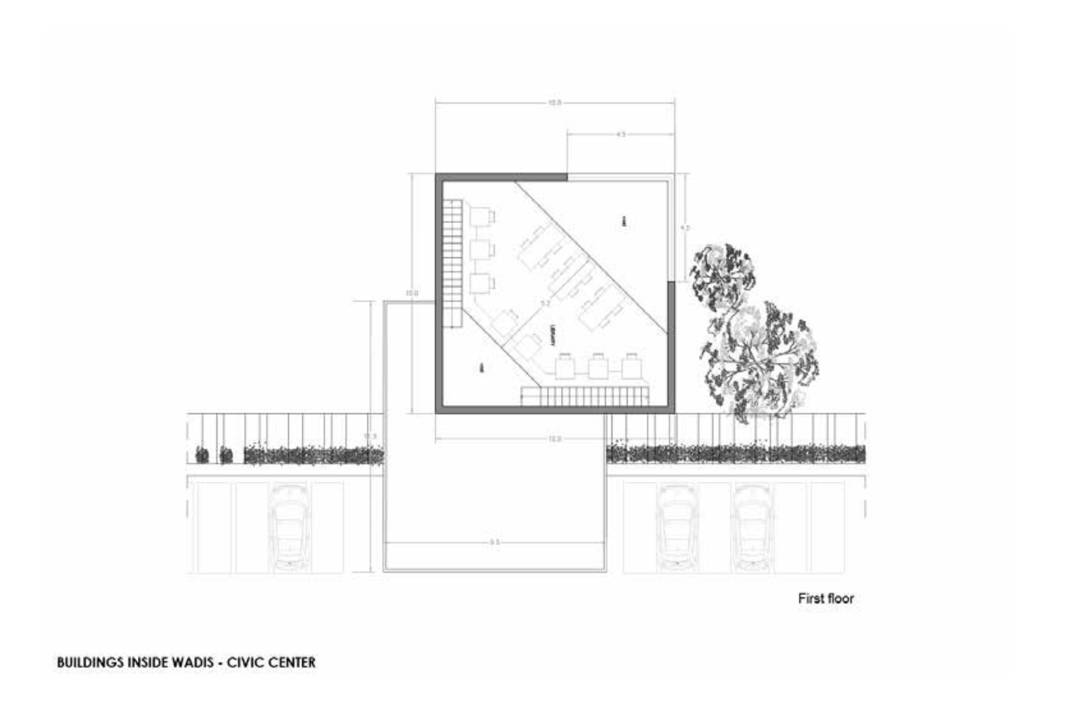
أسفل، المدخل المحوري لمبنى المركز المدني



BUILDINGS INSIDE WADIS - CIVIC CENTER



BUILDINGS INSIDE WADIS - CIVIC CENTER



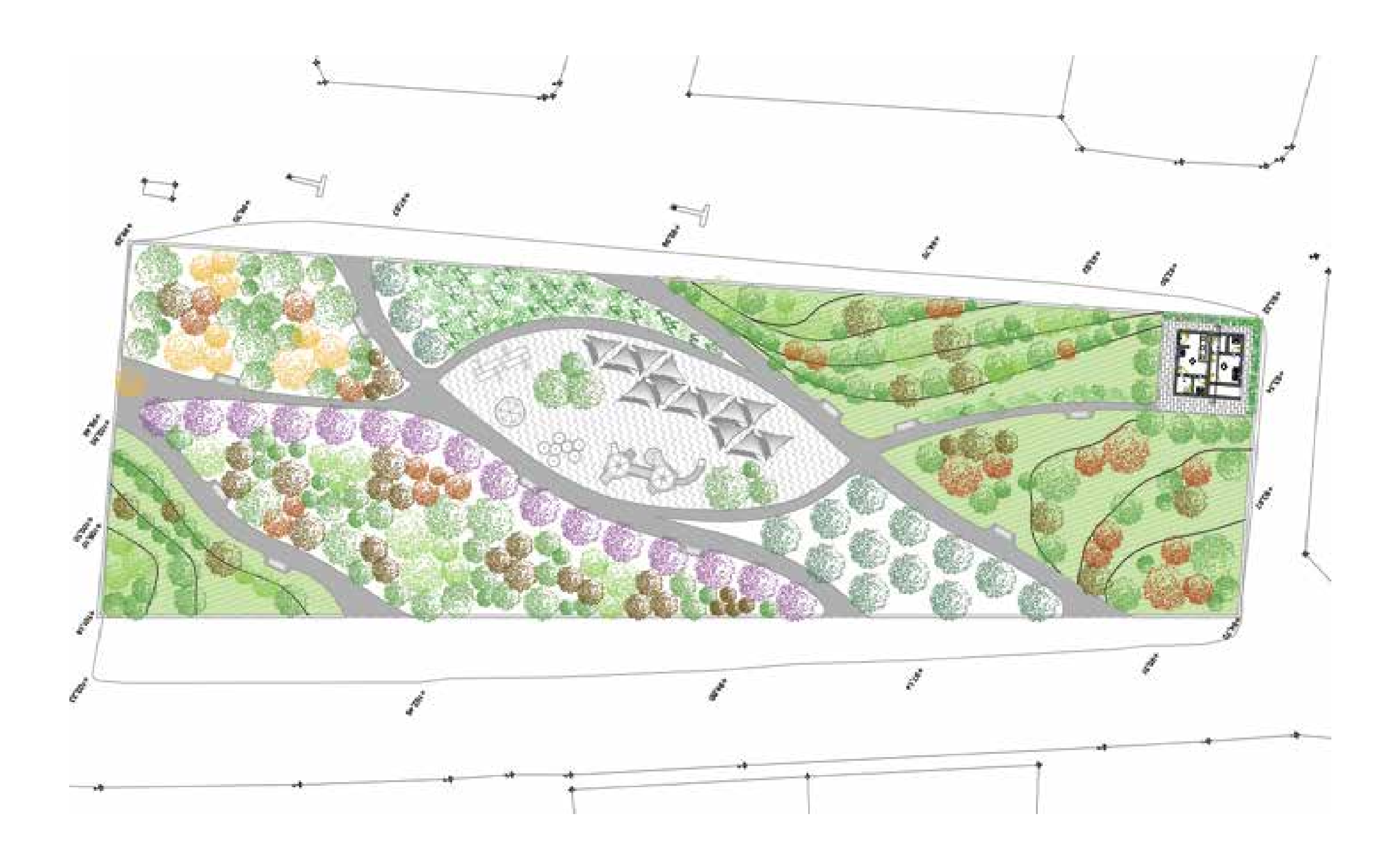
BUILDINGS INSIDE WADIS - CIVIC CENTER

حدائق أبها/ السعودية

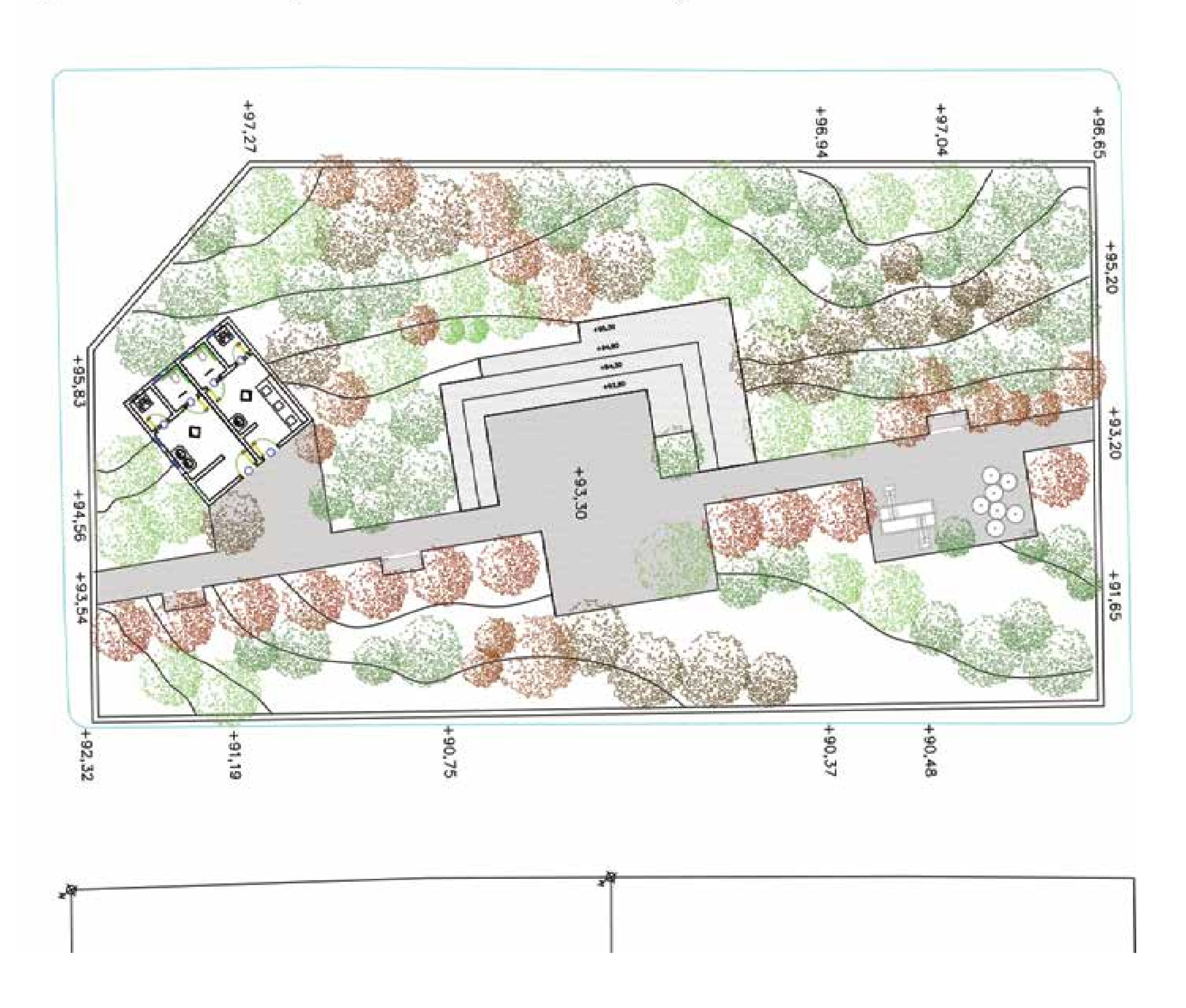
الوصف المعماري:

خططت إدارة مدينة أبها لسلسلة من التدخلات التي تهدف إلى تزويد المدينة بخدمات جديدة ومساحات خضراء من شأنها أن تؤدي إلى تحسين ملموس في نوعية الحياة الحضرية للمجتمع بأكمله.
شارك الأستديو الخاص بالمعماري أنجلو فكيو وزملائه في تصميم ثلاثة حدائق جديدة وبمساحات مختلفة، وتقع في أماكن مختلفة ضمن نسيج حضري واحد؛ فلكل منطقة شخصيتها الخاصة. لهذا السبب تنوعت التصاميم تبعاً لقراءة المناطق المحيطة وطبيعة السكان بحيث يتم ضمان توزيع متساو بين المساحات الخضراء وممرات المشاة وهو العنصر الرئيسي في التصميم.

هذا ما تؤكده طريقة تشكيل المسارات التي تدفع المستخدم إلى الإستكشاف والتعبير عن نفسه. لذلك جاء موقع الحدائق بعيداً عن ضجيج حركة المرور ومزودة بأماكن العاب الأطفال مع اعتماد الغطاء النباتي، قليل الإحتياج للماء، والذي يشكل العنصر الأساسي في تصميم الحدائق. كما إن أنواع الأشجار هذه ستثري المنظر البصري للحديقة وأيضاً وتعطي رائحة لطيفة بالليل مما يثري الإدراك الحسي للزوار. وأخيراً اختيار نظام اضاءة يساهم في الاستمتاع خلال التواجد في الحديقة في ساعات المساء.







+97,27
+96,94
+97,04
+96,65
+95,20
+95,83
+93,20
+93,30
+94,56
+93,54
+91,65
+92,32
+91,19
+90,75
+90,37
+90,48

مطعم شمال أبها/ السعودية

الوصف المعماري:

يقع المطعم في أعلى التلال المحيطة بمدينة أبها ويمكن منها الإستمتاع بمشهد بانورامي واسع للمدينة. اعتمد المعماري أنجلو فكيو في تصميمه هنا على البساطة والنقاء والإهتمام بالمناظر الطبيعية مع إضفاء طابع المعاصرة للتصميم. أخذ التصميم جانبيين أساسيين في الإعتبار: أولاً من ناحية العناصر الطبيعية والقوام الطبيعي للأحجار والألوان، ومن ناحية أخرى الإحتياجات الوظيفية والطبيعية للمشروع.



مدخل مطعم شمال مدينة أبها/ السعودية





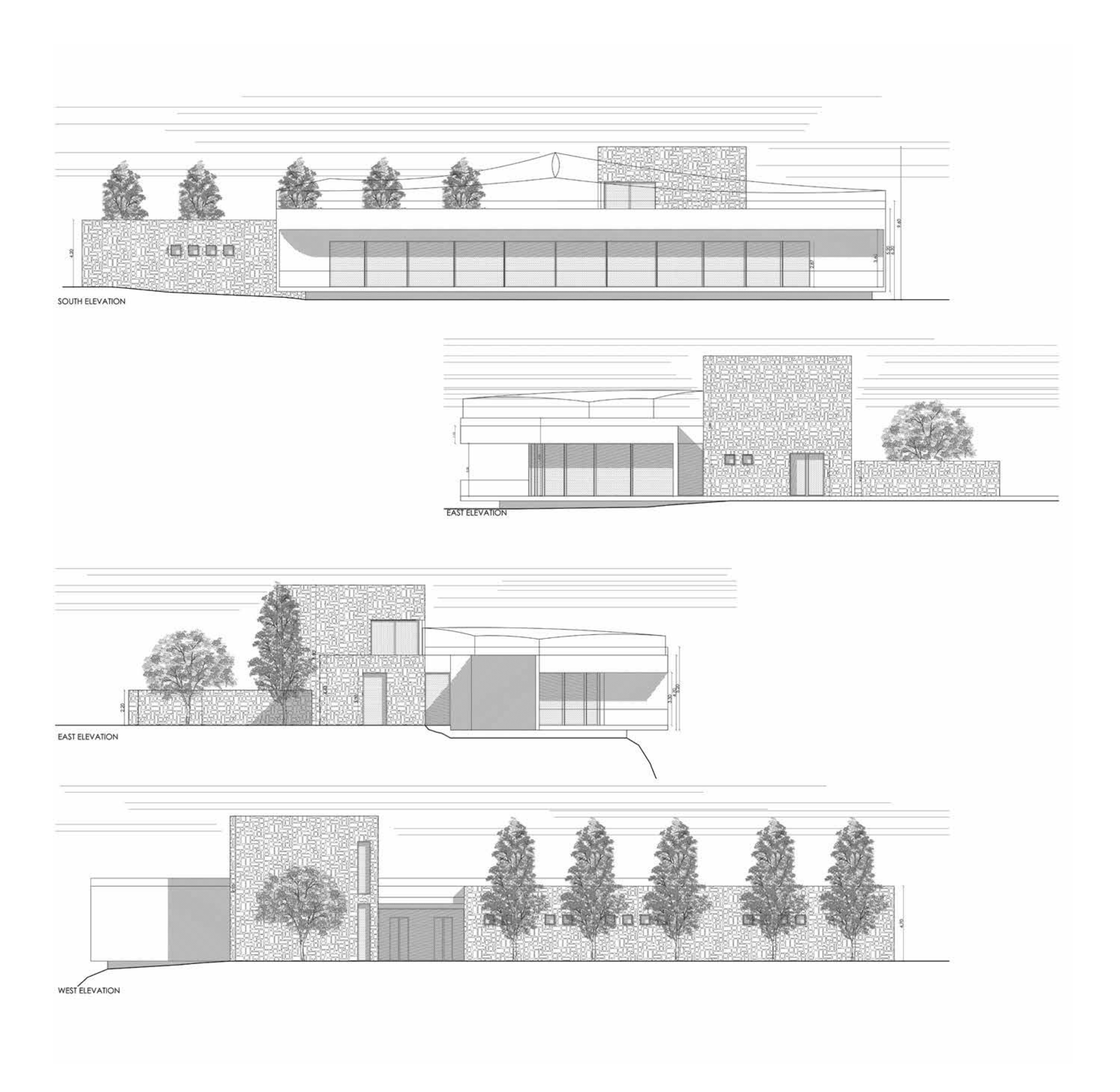
فوق، الكتلة المنحنية والتي تحتوي أماكن الجلوس

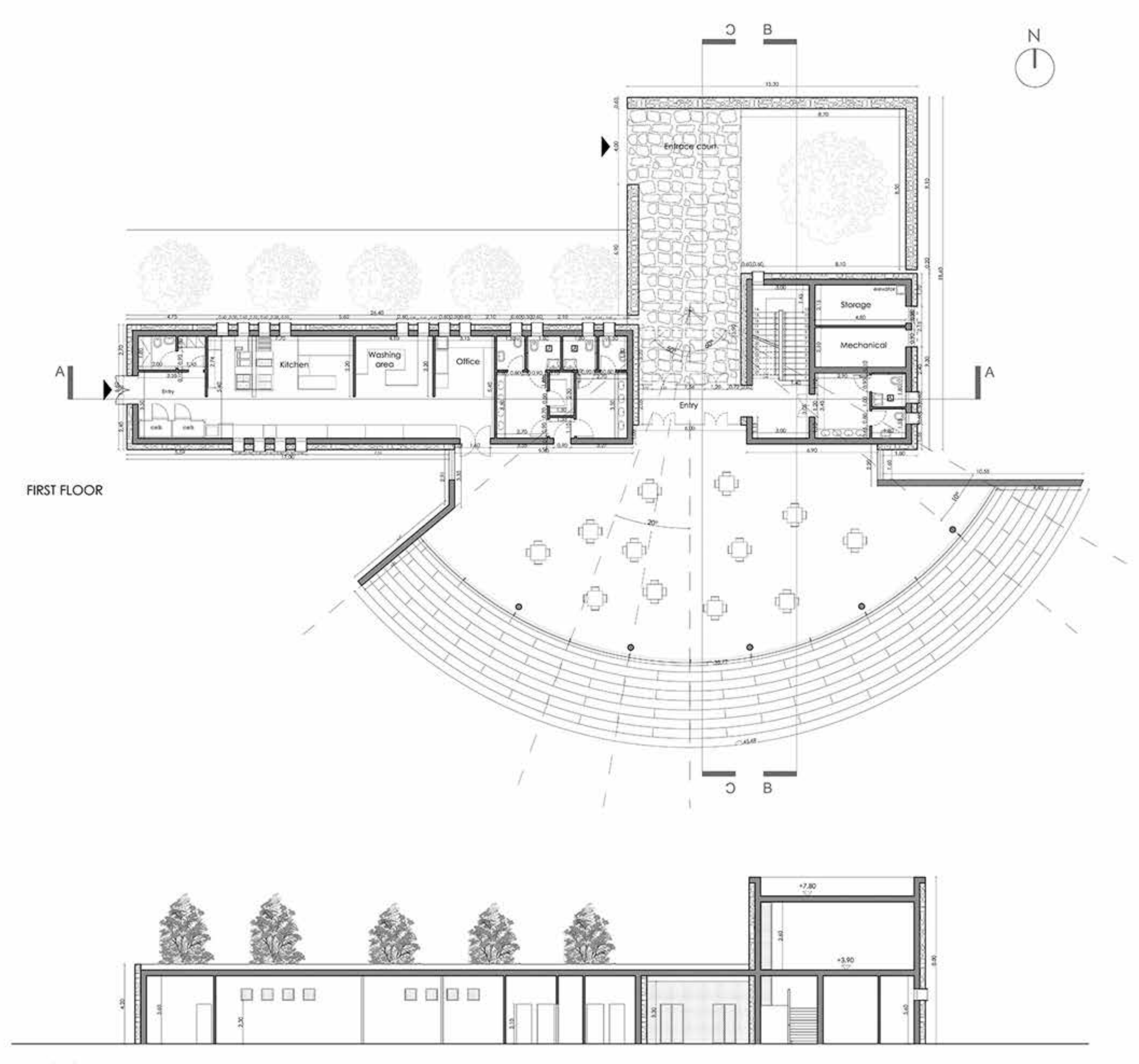
أسفل، المقطع C-C يوضح الحركة الرأسية داخل المبنى

التشكيل العام للمطعم مكون من كتلتين؛ الأولى ذات انحناء تحتوي على أماكن الجلوس التي تم اختيار مكانها بمنطقة مطلة على الوادي،مما يخلق تجربة مريحة واستثنائية لرواد المطعم، والكتلة الثانية فتضم الفعاليات الخدمية والمطبخ. بالنسبة للهيكل الخارجي فقد راعى المصمم أيضاً طبيعة وظيفة كل فراغ؛ فنجده استعمل عنصر الزجاج على نطاق واسع لاستغلال أكبر قدر ممكن من المناظر الطبيعية لمنطقة الجلوس، أما مساحات المطبخ والخدمات والأدراج الرأسية فقد تم تغطيتها بالحجر. وهذا يخلق نوع من الحوار التركيبي الذي يعززه التنويع بين الأنواع والأشكال.
يتم الدخول للمطعم عبر فناء محاط بالجدران وصولاً إلى البهو الذي يوصل إلى أماكن الجلوس والأدراج الرأسية أيضاً.

الأدراج الرأسية توصلنا إلى الشرفة البانوراميه الكبيرة المظللة بالمعرشات الخشبية التي تحتوي على نباتات متسلقة ويمكن استخدامها في الإفطار والمقبلات ووجبات الغداء الخفيفية للإستمتاع بإطلالة صريحة على المناظر الطبيعية.
إن اختيار طبيعة النباتات والأشجار التي تعتبر جزءاً أساسياً في تصاميم المعماري أنجلو فكيو تأتي بعد دراسة دقيقة للموقع والبيئة المحلية.




SOUTH ELEVATION
EAST ELEVATION
EAST ELEVATION
WEST ELEVATION



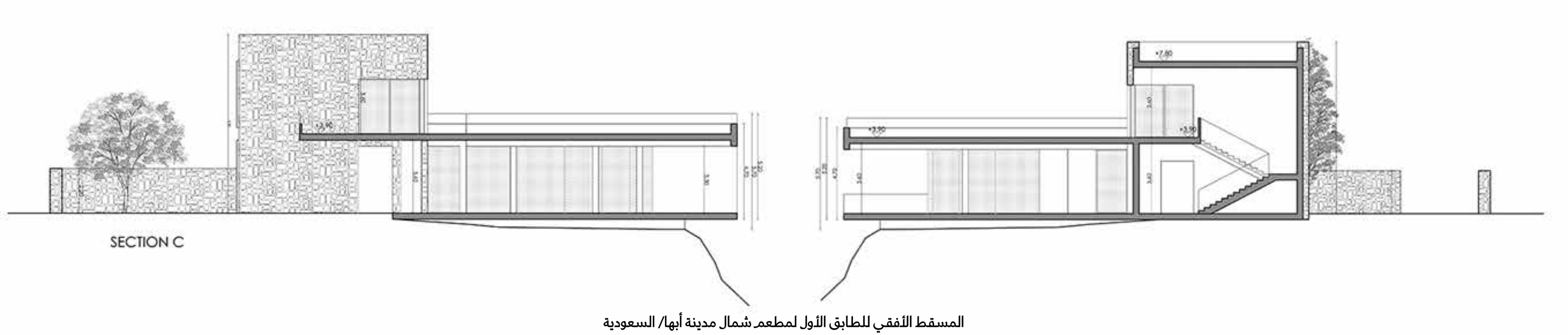
المسقط الأفقي للطابق الأول لمطعم شمال مدينة أبها/ السعودية

N

café

Terrace

SECOND FLOOR



المسقط الأفقي للطابق الأول لمطعم شمال مدينة أبها/ السعودية

بيت القهوة- وادي المنسك/ السعودية

الوصف المعماري:

تقرر إنشاء مباني خدمية تقع في نقاط استراتيجية داخل منتزة وادي المنسك. امتازت هذه المباني الخدمية بتصاميمها الفريدة وباتصالها ببعضها البعض من خلال مسارات، إحدى هذه المباني هو بيت القهوة.

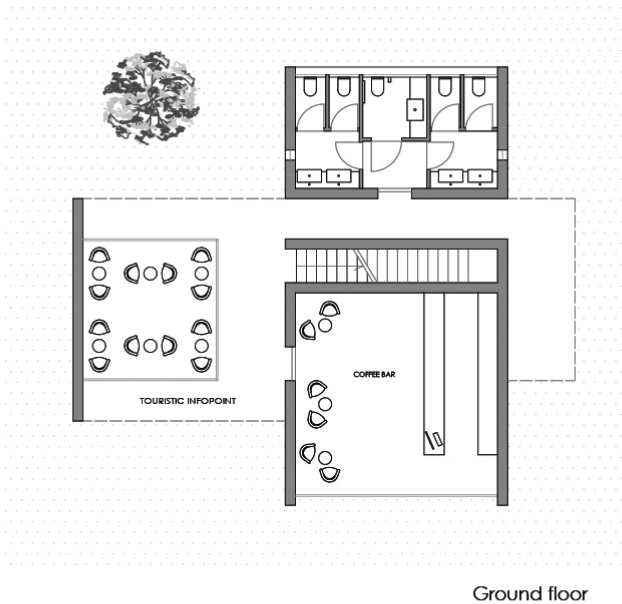
يتكون الطابق الأرضي من فراغات للخدمات المخصصة لجميع مستخدمي الحديقة وبالإضافة إلى مكتب استقبال واستعلامات وكشك للمجلات والجرائد. تتوسط الأدراج الطابق الأرضي ويمكن من خلالها الوصول إلى الطابق الأول والتراس المغطى والتي يمكن استخدامه في الهواء الطلق ويمكن أيضاً إغلاقه بواسطة نوافذ كبيرة.
هذا المبنى المعاصر المكون من طابقين تم تصميمه بمواد متينة من الخرسانة والفولاذ. النوافذ الكبيرة تم معالجتها بكاسرات الشمس العامودية المتحركة، وذلك لضمان إطلالة شاملة على الحديقة المحيطة.



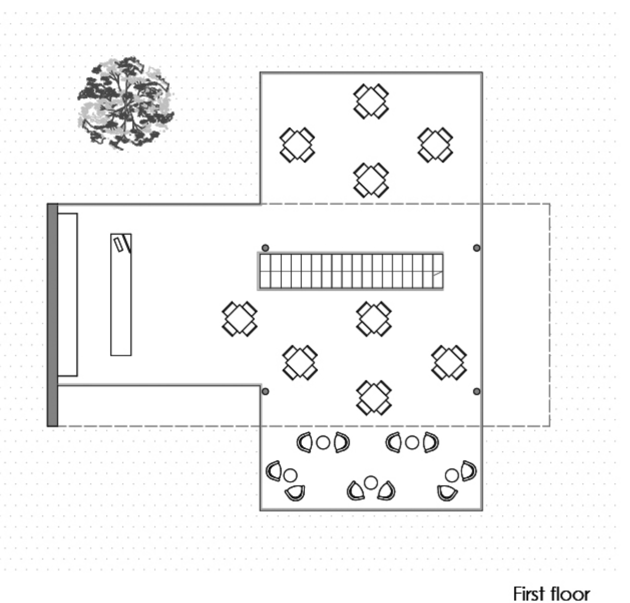


فوق، مبنى بيت القهوة - وادي المنسك/ السعودية

أسفل، الواجهة الرئيسية لبيت القهوة

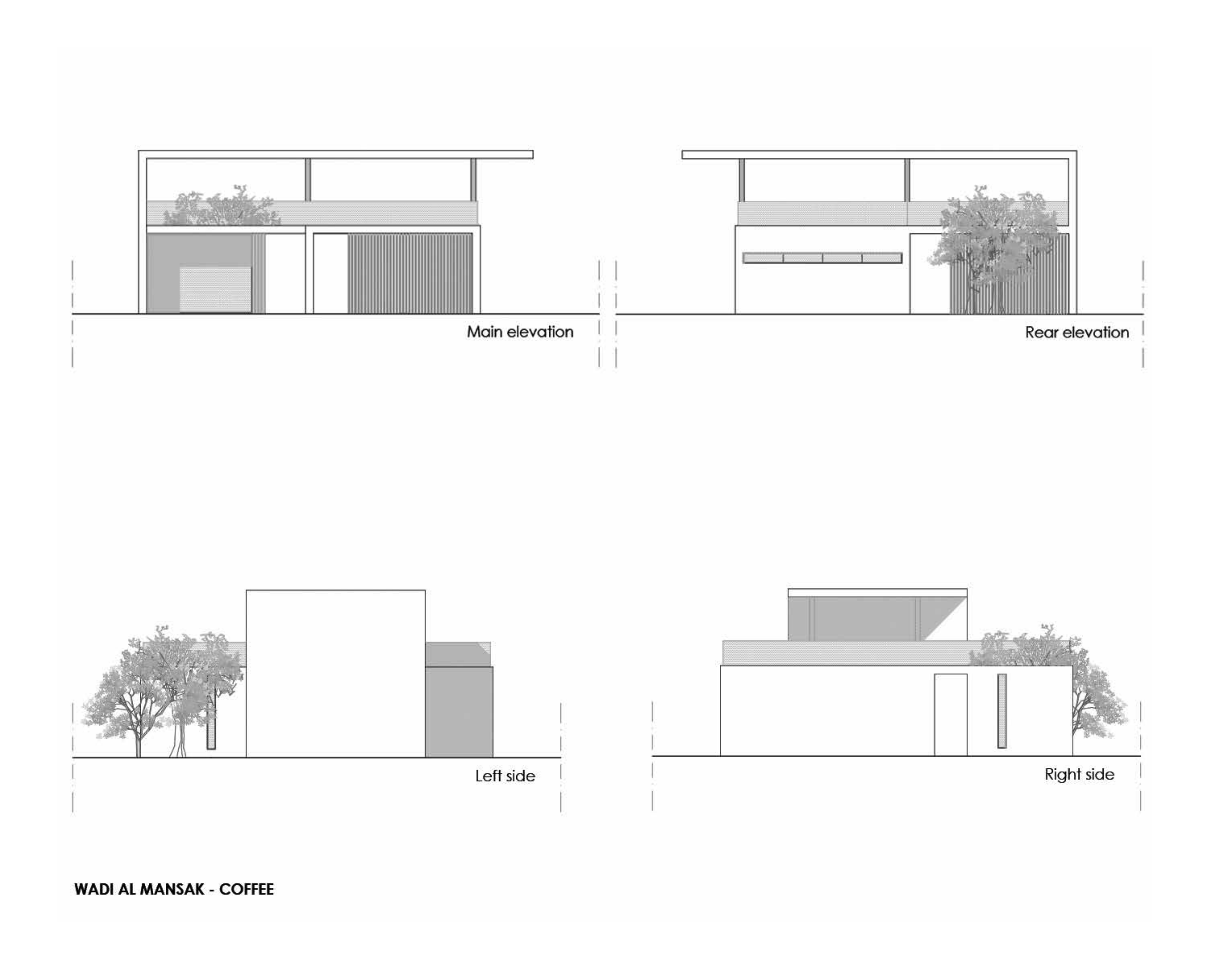


Ground floor


First floor

WADI AL MANSAK - COFFEE

مخطط الطابق الأرضي والأول لبيت القهوة



أسفل، الواجهة الجانبية لمبنى بيت القهوة

مطعم رجال ألمع - أبها/ السعودية

الوصف المعماري:

يقع المطعم على مرتفع مع تراس كبير و يطل على مدينة رجال ألمع المدرجة ضمن لائحة اليونسكو. تم تصميم المطعم باستخدام مسقط شبكي (Grid) ٤,٨٠م * ٤,٨٠م ليلبي الإحتياجات الوظيفية مع استغلال الإطلالة البانورامية لأقصى حد. المبنى بأكمله يتألف من طابقين يتخذ المسقط الأفقي للمبنى شكل المربع ٢٥م * ٢٥م مع فناء داخلي.

تم توجيه المبنى للحصول على الإضاءة الصحيحة للمساحات الداخلية واستخدام الفناء للتهوية الطبيعية. تتوزع الفراغات الداخلية حول الفناء كلٌ حسب وظيفته، ويقع مطعم البيتزا و المطابخ وخدمات الموظفين في الطابق الأرضي والمطعم الرئيسي يقع في الطابق الأول. على طول الواجهة الرئيسية يقع منحدر طويل موازياً لها يتم من خلاله الدخول إلى الطابق الأول مما يوفر انتقالاً تدريجياً للزائرين إلى المنطقة الخاصة بالمطعم.

الحجر المحلي المدقوق بأيدي الحرفيين السعوديين مسيطر على الشكل الخارجي إلى جوار النوافذ المزججة وكاسرات الشمس. في مراحل مقبلة ستبدأ النباتات المتسلقة بالنمو لتغلف المبنى وتعطي الطابع المنسجم مع المناظر الطبيعية.





فوق، مبنى مطعم رجال المع- أبها/ السعودية

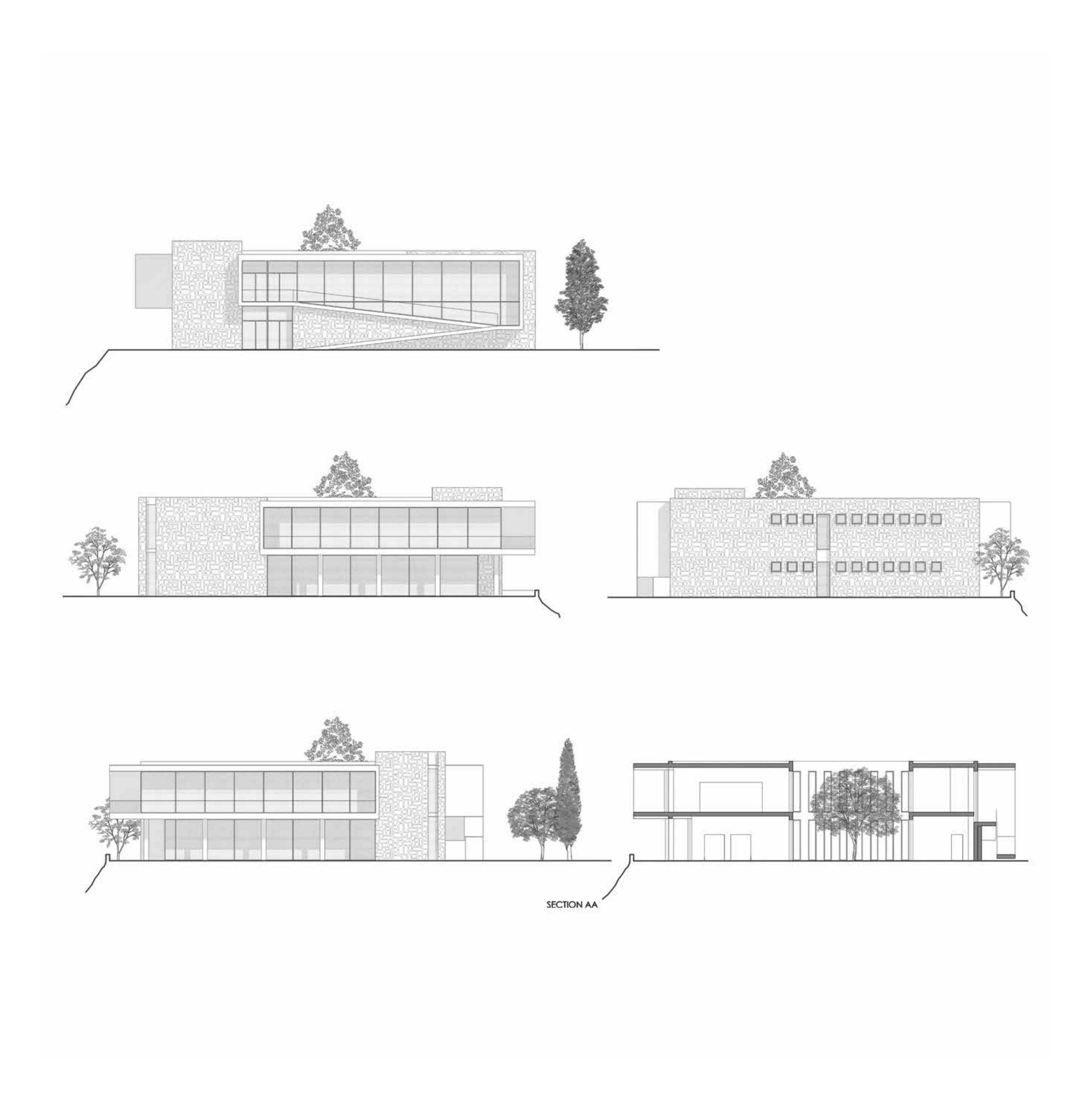
أسفل، الواجهة الرئيسية لمدخل مبنى مطعم رجال ألمع

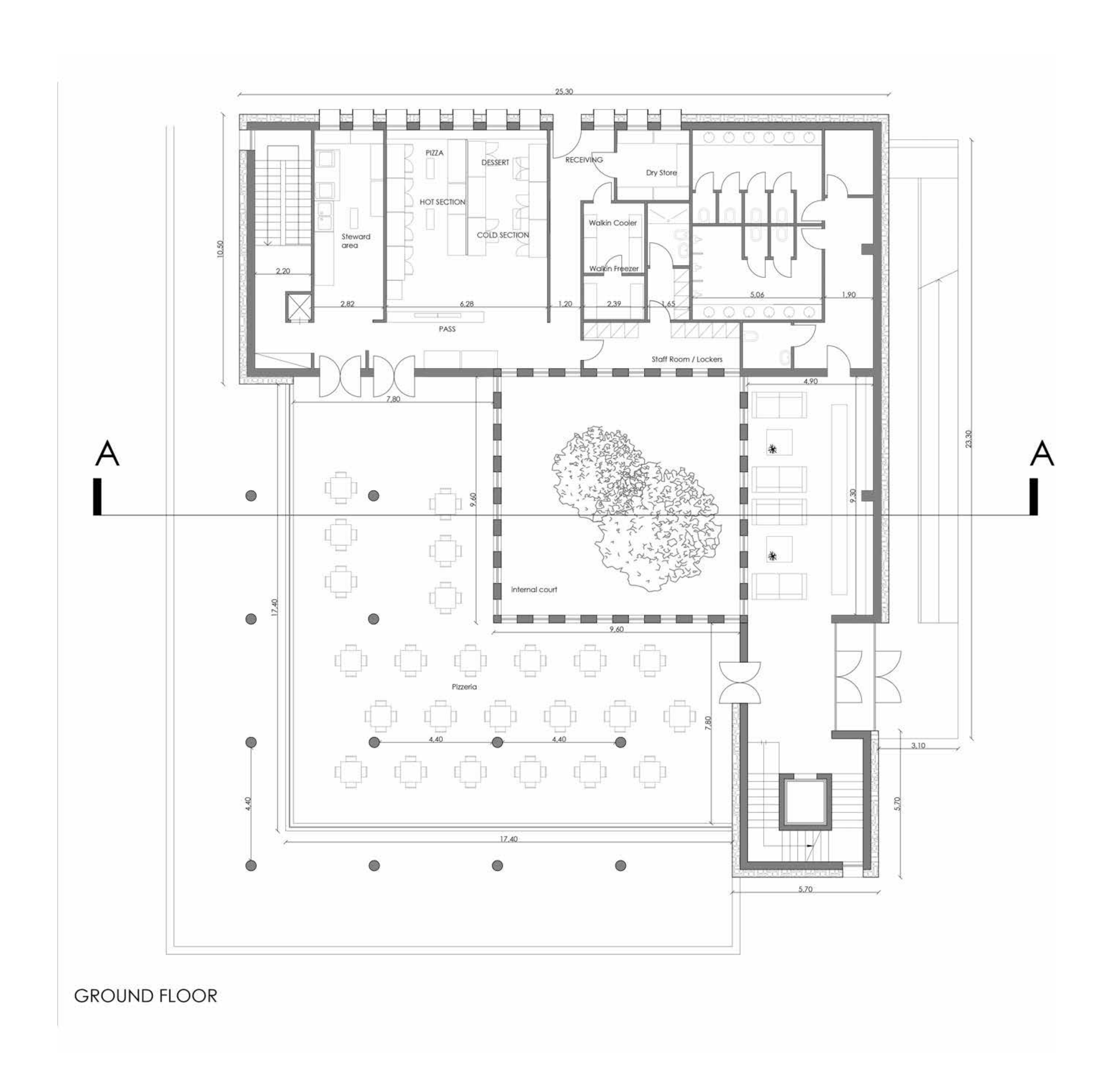




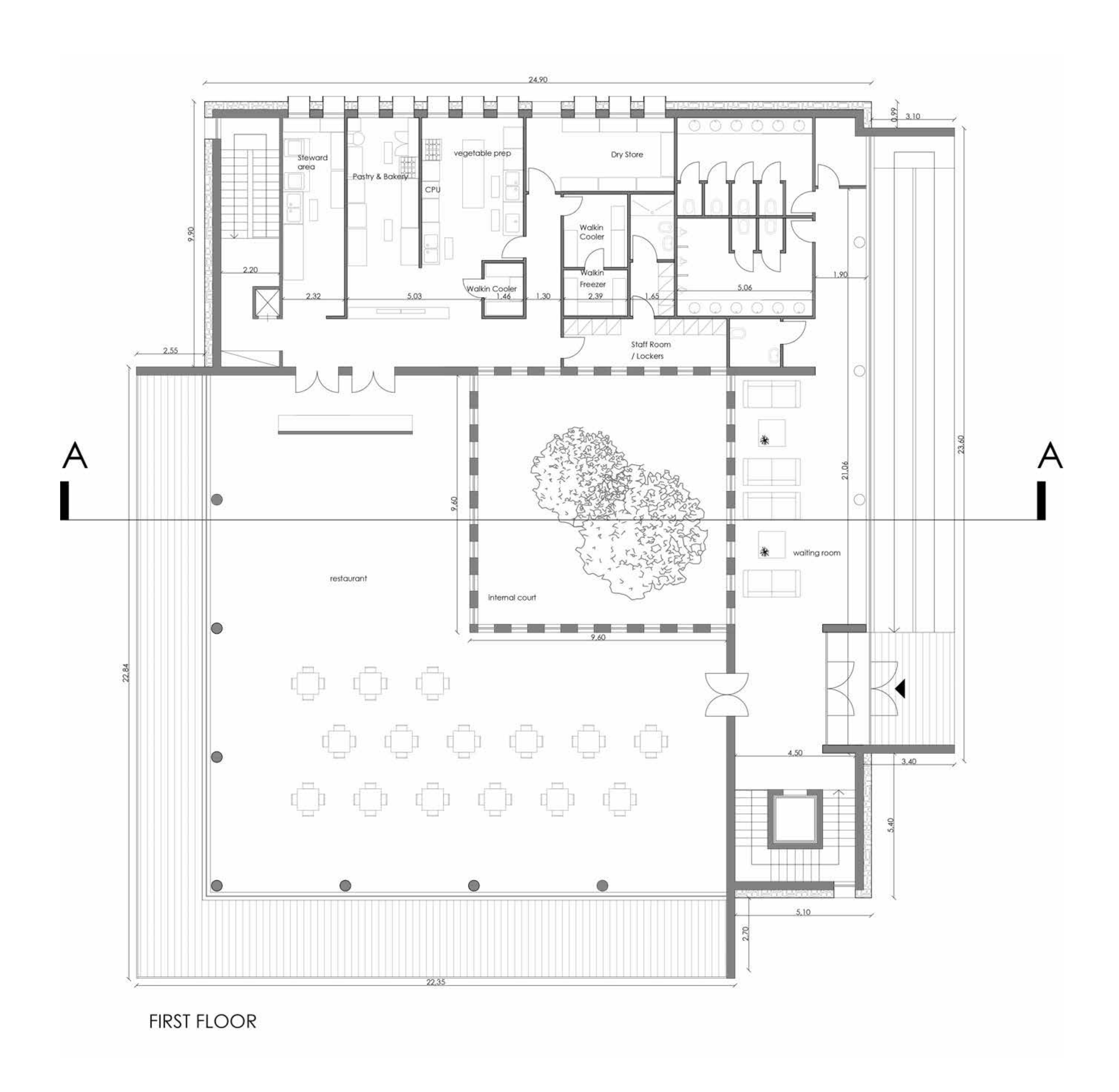
فوق، مخطط الطابق الأرضي مبنى مطعم رجال المع

أسفل،مقطع A-A لمبنى مطعم رجال المع


SECTION AA



GROUND FLOOR


24,90
Steward area
Pastry & Bakery
vegetable prep
CPU
Dry Store
Walkin Cooler
Walkin Freezer
Walkin Cooler
Staff Room / Lockers
restaurant
internal court
waiting room
A
A
FIRST FLOOR



الفهرس

المقدمة

تعددت الزيارات التي قام بها العديد من الطلبة والذهاب لاستديو سكاو للتدرب على يدي المعماري أنجلو فكيو في أشريالي بإيطاليا. لعل أكثر ما يميز هذه الزيارات أنها لم تكن روتينية أبداً بل كانت أشبه بمغامرات يومية أُتيحت من خلالها الفرصة لتكوين تجارب واقعية والتحاور مع فكر غير مؤطر وخلفيات ثقافية جديدة.

حرص المعماري أنجلو فكيو على تنويع تجربة التدريب لهؤلاء الطلبة، فنجده كان يطلب منهم تصميم بسيط داخل المكتب تارة ويأخذهم لزيارات ميدانية تارة أخرى، بالإضافة إلى المحاضرات التي كان يعقدها باستضافة مجموعة من المعماريين المخضرمين داخل استديو سكاو وحرصه على توثيق أعماله من خلال سلسلة كتب ومجلات.

في هذا الفصل سيتم عرض مجموعة من هذه الزيارات وأهم الأحداث التي كانت محور مفصلي لتكوين الشخصيات المعمارية التي آلت إليها هذه التجارب.

د. ديالا عطيات



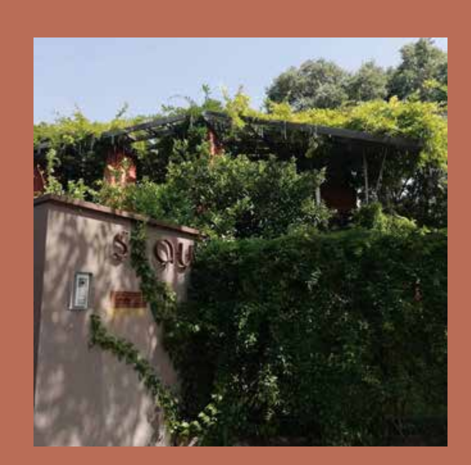
حينما وقع الإختيار على المعماري أنجلو فكيو ليكون الحدث الرئيسي لهذا الكتاب، تم التخطيط لعمل زيارة إلى مقر مكتب سكاو الواقع في منطقة «أشي ريالة» في كاتانيا جنوب إيطاليا. وهي المنطقة التي يعيش فيها والواقع فيها أغلبية مشاريعه المعمارية ليتيح لي فرصة التعرف الفعلية على المشاريع المعمارية التي ستكون محور هذا الكتاب. ولأدرس أيضاً طريقة التصميم التي أنتهجها مع فريقه التصميمي، وفي هذا أهمية بالغة تسنى لي من خلالها تكوين علاقة حسية مع المباني ودراسة تفاصيلها ونقدها عن قرب .

بدأت رحلتي بوصولي إلى مطار كاتانيا الدولي ظهراً، ولا أزال أذكر جيداً المناظر التي كنت أراها من شباك الطائرة والطبيعة الخضراء الممتدة وصولاً للبحر. فللمرة الأولى أشعر بروحانية انسجام اللونين الأخضر والأزرق معاً وروعتهما. إن المسافة التي قطعتها بالسيارة من المطار وصولاً إلى مكان استديو سكاو كان مكملاً للمشهد الذي تخيلته تماماً من أعلى مع الكثير من الغطاء النباتي المحاذي للطريق والطبوغرافية العالية للمنطقة. ولكن جبل اتنا جاء ليثبت حضوره بقوة بلونه الغامق وسحابة الدخان الصاعدة منه فكان عنصراً مفاجئاً للمشهد وجاء ليضيف له الرهبة والغموض خصوصاً بعدما عرفت أنه مازال نشطاً لغاية الآن. عند الوصول إلى مقر استديو سكاو فُتحت بوابة مميزة تعمل على الكهرباء ويقع بجانبها حروف اسم الاستديو وتغطيها النباتات بأنواعها، ومنذ تلك اللحظة عرفت أنني مقدمة على اكتشاف عالماً جديداً من العمارة المحبة للطبيعة.

تخلل الزيارات لاستديو سكاو جولات عديدة تعرفت من خلالها على فعالياته وأنواع النباتات المندمجة بالتصميم. فكانت الشجرة المسيطرة في هذا المبنى هي شجرة الخروب الكبيرة والتي تصل بارتفاعها لتراس الطابق العلوي، ولعل أكثر ما شد انتباهي للحظة الأولى التي دخلت بها استديو سكاو هي وجود حجارة كبيرة غامقة اللون مستمرة إلى الداخل وكان ملمسها وحجمها مجتمعين يختزل الكثير من المعاني والتي عرفت لاحقاً بأنها حجر اللافا المتواجد بشكل طبيعي في المنطقة منذ القدم و تميزت به أغلب مشاريع أنجلو فيكيو. أما مكان استضافتي فكان يشرف على البحر ويقع على رقعة جغرافية ذات تراث طبيعي يمكن التخييم عليها، ويتم الوصول للشاطئ الصخري فيها من خلال مصعد محفور داخل الصخر ويتوسط المنظر المقابل للشاطئ صخرتان شاقوليتان مغروستان بقاع البحر.

يسود عائلة استديو سكاو من المهندسين اللطف في التعامل وحب المعرفة والجدية. وهذا ليس بالأمر المفاجئ لأن الدارس لشخصية رئيسهم في العمل المعماري أنجلو فكيو سيعرف بأن النشاط والجدية في العمل هما السمتان الرئيسيتان المكونتان لشخصيته وأضف عليهما حب الاستكشاف والتمعن في التفاصيل. كان المعماري أنجلو فكيو حريصا على أن أزور أغلب المشاريع القائمة وأخرى يجرى تنفيذها، وتنوعت هذه المشاريع بين مباني سكنية وأخرى تجارية ودينية وغيرها، امتازت أغلبيتها بالتصميم المرن واستخدام المواد بشكلها الصريح، بالإضافة إلى الإهتمام بتصميم الحديقة كمكمل رئيسي للمبنى والأثاث.

كانت الزيارات الميدانية كثيرة في بعض الأيام ولكن لم أكن أشعر بالتعب بل بالرغبة بمعرفة المزيد عن الفكر التصميمي ومراحل تطوره بين القديم والجديد. فكان المعماري أنجلو فكيو يجيب عن كل الأسئلة بصدر رحب. أغلب هذه الأيام الصيفية لم تكن روتينية بحته بل كانت أقرب لرحلات استكشافية وغالباً ما كانت تنتهي بتناول جرانيتا باردة بطعم اللوز وهي البوظة التراثية في منطقة أشي رياله.
إن المستمع الجيد للمعماري أنجلو فكيو أثناء شرحه عن مشاريعه سيلاحظ جيداً تعلقه بتصاميمه واهتمامه بأدق التفاصيل، بداية من الكنز الذي يحتفظ به في الطابق العلوي لاستديو سكاو وهو لوحات لمشاريعه التي رسمها يدوياً في مرحلة دراستة الجامعية، مروراً بالمشاريع التي يصممها بالتعاون مع فريقه بمساعدة البرامج التصميمية وانتهاءً بالمشاريع المنفذة على أرض الواقع والإشراف عليها. كل ذلك أضفى على مشاريعه سحر خاص كان السبب في نجاحها وتميزها حبه للأرض وفهمه لها فكان يصمم من الطبيعة وإلى الطبيعة دائماً.



'' ...وتنوعت هذه المشاريع بين مباني سكنية وأخرى تجارية ودينية وغيرها، وامتازت أغلبيتها بالتصميم المرن واستخدام المواد بشكلها الصريح، بالإضافة إلى الإهتمام بتصميم الحديقة كمكمل رئيسي للمبنى والأثاث. ''

م. زين الدغمي



لقد سنحت لي الفرصة عن طريق الدكتور علي أبوغنيمة لأكون ضمن أول مجموعة من طلاب الجامعة الأردنية للتدرب عند المعماري انجلو فيكيو أو كما اعتدنا على مناداته «مستر فيكيو». للتحدث عن تجربة التدريب في مكتبه في صقليا لابد من الحديث عن شخصيته والتي لها دور كبير في التأثير على أسلوبه المعماري ونجاحه في صقليا خاصة وإيطاليا عامة.

جميع من التقوا مستر فيكيو سيوافقوني الرأي بأن ابتسامته لا تفارق وجهه وهي من أول السمات التي لاحظتها عند لقائنا به لأول مرة. أول أسبوع لنا في مدينة Acireale أمضيناه في التعرف على أسلوب مكتبه سكاو SCAU في التصميم والعمل بالإضافة للتعرف على المدينة ومعالمها، وهذا جزء من رأي مستر فيكيو بأن تجربة التدريب هي تجربة ثقافية كما هي تجربة تعليمية معمارية. لا أستطيع أن أنسى انبهارنا عند زيارة مكتبه للمرة الأولى، وهو أيضا من تصميمه.

حب وشغف مستر فيكيو للعمارة وتنسيق الحدائق متجسد في تصميم مكتبه المعماري. في طريقك الى الباب الرئيسي تلاقيك الورود الملونة على يمينك لتأتي بعدها بركة مياه ضحلة مليئة بالأعشاب ومحاطة بالأشجار مطلة على غرفة المهندسين المعماريين وهي الغرفة التي أمضينا فترة التدريب فيها و طبعا وجود بركان اتنا Etna ذو القمة البيضاء المعروف في صقليا في الخلفية والذي أعطى للمكتب صورة مرسومة. تساءلت في ذلك اليوم عن سبب وجود تلك البركة في ذلك المكان تحديدا، لأكتشف خلال المدة الطويلة التي أمضيناها في ذلك الجزء من المكتب بأنها تساهم بشكل كبير في تخفيف درجة الحرارة العالية والتي غالبا تفوق ال ٤٠ درجة في موسم الصيف. ويلفت الانتباه أيضا استخدام الحجارة الرمادية الداكنة اللون و هي بالأصل حجارة بازلتية منتشرة في المنطقة. هذا جزء بسيط من أسلوب مستر فيكيو المعماري المليء بالتفاصيل واهتمامه العالي في التصميم البيئي.

في فترة تدريبنا لاحظنا أن مستر فيكيو يمضي فترة عمله بين زيارة الموقع والتصميم. كان حريصا دائما على اصطحابنا معه لمعظم المشاريع التي صممها أو على قيد البناء. خلال تلك الفترة زرنا ما يفوق العشرة مشاريع من تصميم مكتب سكاو متراوحة ما بين منازل، مكاتب، فنادق وكنائس. ضمن كل زيارة موقع كان يأخذنا في جولة في جميع أرجاء الموقع مع شرح كامل لتفاصيل البناء والفكرة التصميمية بالإضافة للمواد المستخدمة. كل التفاصيل المجتمعة في كل مبنى توضح مدى حب هذا المعماري لعمله ومدى حرصه على إيصال الفكرة المرسومة في باله وتطبيقها على أرض الواقع، مهما كانت صعوبتها في التطبيق واختلافها عن الطبيعي المعتاد. واحدة من المواقف العديدة التي أذكرها لمستر فيكيو بأننا في أحد الأيام عبرنا عن اعجابنا بإحدى المباني التي صممها وهو مبنى شركة Repin المتميز بالشجرة الموجودة في قلب المبنى ولم نتمكن من زيارته نظرا لبعد المسافة، في اليوم الأخير من فترة التدريب اصطحبنا لزيارة موقع ولم يخبرنا أي تفاصيل أخرى لنتفاجأ عند وصولنا أنه مبنى Repin وكان قد نسق مع صاحب الشركة لأخذنا في جولة داخل المكاتب وخصوصا حول المنطقة الداخلية المحاطة بالشجرة. الخلفية التعليمية لمستر فيكيو بالهندسة المدنية والمعمارية وشريكه المهندس دي ماورو وهو مهندس مدني أيضا قد ساعدت على تطبيق أفكاره المعمارية بطريقة فعالة وكفاءة عالية.

عـدى عـن زيـارة الموقـع، أسـلوب تعامـل المعـماري فيكيـو مـع المهندسـين العامليـن فـي المكتـب ممكـن وصفهـا بالمنفتحـة نسـبيا وغـير المعتـادة. حيـث أنـه يعامـل كلا منهـم كفـرد مـن العائلـة ومتفهـم لجميـع ظروفهـم. تعلمـت الكثـير فـي فـترة تدريبـي مـن مسـتر فيكيـو ومـن فريـق المهندسـين العامليـن فـي المكتـب. تعلمـت برنامجـين اظهـار معـماري فـي تلـك الفـترة وسـاعدت فـي العمـل عـلى أكـثر مـن مـشروع كان قيـد التصميـم. لحسـن الحـظ فـي تلـك الفـترة ابتـدأ مسـتر فيكيـو بتصميـم دار مسـنين فـي منطقـة Giarre و شـهدنا طريقـة بدئـه بالفكـرة التصميميـة و رسـمه المقاطـع جميعهـا بيـده. لا يعـرف الجميـع هـذه المعلومـة عـن المعـماري فيكيـو فهـو يقـوم بالتصميـم باسـتخدام قلـم الحـبر بيـك BIC الأزرق، ويصطحبـه معـه دائمـا. مـن التفاصيـل المعماريـة المعـروف بهـا اسـتديو سـكاو هـي اسـتخدام الألـوان المفعمـة بالحيويـة والتـي تلـون الكتـل المعماريـة، والتـي اعتبرهـا امتـدادا لشـخصية مسـتر فيكيـو المليئـة بالحيويـة وحـب الحيـاة. احـدى التفاصيـل الأخـرى التـي يسـتخدمها فـي تصميمـه هـي مـادة الكورتـين Corten وهـو الحديـد الصـدئ ذو اللـون النحـاسي الداكـن. لـم أرى اسـتخدام هـذه المـادة عـلى أرض الواقـع مـن قبـل ولكـن مسـتر فيكيـو اسـتخدمها خصيصـا فـي تصاميمـه فـي الأبـواب الخارجيـة للمنـازل والتـي اعتبرهـا كبصمـة معماريـة لـه.

يسـتحق المعـماري فيكيـو الشـهرة الواسـعة فـي صقليـا وإيطاليـا، وأذكـر فـي واحـدة مـن الجلسـات معـه فـي تلـك الفـترة بأننـي سـألته عـن طموحـه المعماريـة وأجابنـي بأنـه يطمـح أن يبـدأ بتصميـم مبـاني بالـشرق الأوسـط، وهـو الان يحقـق هـذه الطموحـات. لـم اسـتغرب بتاتـا عندمـا علمـت عـن بدئـه بـأول مـشروع لـه فـي المنطقـة فهـو دائـم العمـل عـلى تحقيـق أهدافـه. فـي زيـارة لنـا الـى منزلـه الخـاص لنتعـرف عـلى أفـراد عائلتـه, اصطحبنـا فـي جولـة فـي أرجـاء منزلـه الـذي أعـاد ترميمـه والـذي أراه تحفـة معماريـة. فـي هـذه الجولـة أرانـا مكتبـه الخـاص والـذي يمـضي فيـه معظـم وقتـه وهـو فـي المنـزل. فـي زاويـة مـن زوايـا المكتـب يوجـد مكتبـة مليئـة بالرفـوف، أرانـا أن بداخلهـا عـدد كبـير مـن المقاطـع والمخططـات المعـماري التـي تعـود لمعماريـين مشـهورين والتـي أعـاد رسـمها جميعهـا بيـده منـذ أن كان طالبـا معماريـا الـى اليـوم. هـذا جانـب اخـر لمسـتر فيكيـو فهـو يـرى نفسـه كطالـب للعلـم مهـما كان عمـره ومهـما كانـت خبرتـه ومهـما زادت شـهرته.

المهنـدس فيكيـو علمنـا الكثـير ولـه أثـر كبـير عـلى المسـتوى الشـخصي فـي جوانـب عديـدة. تعلمـت منـه الكثـير مـن جوانـب عديـدة وتناقشـنا بمواضيـع مختلفـة فهـو دائمـا عـلى اسـتعداد لتعلـم الثقافـات المختلفـة. بعـد ثمـان سـنين مـن فـترة التدريـب تجمعنـي بـه لهـذا اليـوم علاقـة صداقـة ونحـن عـلى تواصـل دائـم، وأنـا أعتـبره كملهـم لـي فـي شـغفه للحيـاة بشـكل عـام وللعمـل المعـماري بشـكل خـاص.

> '' وأذكـر فـي واحـدة مـن الجلسـات معـه فـي تلـك الفـترة بأننـي سـألته عـن طموحـه المعماريـة وأجابنـي بأنـه يطمـح أن يبـدأ بتصميـم مبـاني بالـشرق الأوسـط، وهـو الان يحقـق هـذه الطموحـات. ''

م. رزان فاخوري



فترة التدريب التي امضيتها في مكتب سكاو ستوديو و مع المهندس انجيلو فيكيو كانت أكثر بكثير من تدريب عابر، بل كان وقت شكل في هويتي المعمارية و وسع أفاقي و أثرى منظوري للعمارة و التصميم. هذه الفرصة عرفتنا على انسان رائع تعامل معنا كمعلم و كأب طوال فترة تدريبنا، الي جانب روعة ايطاليا و مواقعها التراثية فقد أمضينا ٣ أشهر تركت بصمة فينا و تأثير على المستوى المهني و الشخصي.

في وقت العمل المكتبي وجدنا المهندس يسمع لأرئنا و يشجعنا على أن نكون خلاقين و نجد حلول بروح الفريق الواحد، قد شاركنا بالعمل على مشاريع متعددة في الفترة القصيرة التي أمضيناها، بداية بالعمل على المخطط لاسكان للشرطة، ثم على تصميم فيلا كاسا في ايطاليا، بالأضافة ال المشاركة في اعادة تصميم لمنزل كريسبي الريفي و معصرة العنب التابعة له.

يتميز المهندس فيكيو بشغف كبير وخبرة واسعة في التصميم المعماري، و هو يسعى دائما ليكون مواكبا لأحدث التطورات و التغيرات المعاصرة في التصميم. فخلال زيارتنا لأي من مشاريعه كان يتضح لنا هذا أكثر فأكثر و التمسنا ذلك ايضا خلال جولتنا في مكتبته المنزلية الواسعة التي تحوي الكثير من الكتب و التصاميم القديمة و المخططات المرسومة باليد, الى جانب أحدث الكتب و التصاميم.

بالرغم من حاجز اللغة الى أن لغة المحبة و العطاء كانت تجمعنا دائما، فهو قدم الكثير من وقته و جهده و خبرته ليثري خبراتنا، فأذكر في أول عطلة نهاية أسبوع مجيئ المهندس فيكيو قارعا على باب منزلنا على الساعة التاسعة صباحا مستعدا لأصحابنا الى مدينة توارمينا الأثرية، و كانت من أجمل الأيام التي أمضيناها في ايطاليا حيث حرص المهندس على تزويدنا بالمعلومات التاريخية للمواقع المختلفة و اطلاعنا على المناظر خلابة و المواقع المعمارية تراثية، و استمرت هذة الرحلات كل ما سندت له الفرصة طوال فترة تدريبنا، كما أنه كان يأخذنا زيارات أسبوعة لمشاريع مكتبهم المتنوعة.

> ‘‘ بالرغم من حاجز اللغة الى أن لغة المحبة و العطاء كانت تجمعنا دائما، فهو قدم الكثير من وقته و جهده و خبرته ليثري خبراتنا. ’’

فنجد الابداع واضح في تصاميم المهندس انجيلو و نجد بصمتة المميزة في كل مشاريعه مع التنوع في الطرز التصميمية، فمن التصاميم الخلاقة و المعاصرة التي ابهرتنا هي تصميمه المعاصر للكنيسة التي فازت بجائزة مسابقة الفاتيكان، الى جانب التصاميم الكلاسيكية التي تطغى على الكثير من مشاريعه الأخرى.

لا يسعني ذكر كل التفاصيل و الذكريات الرائعة التي شملتها هذه الرحلة فهي حقيقة أجمل خبراتي الجامعية، وانا ممنونة وشاكرة للمهندس فيكيو و كل شخص ساهم بأتاحة هذه الفرصة الغنية لنا.

م. فرح بازيان



أذكر جيداً لحظة اخباري بقبولي للتدريب في مكتب SCAU STUDIO في السنة الرابعة من دراستي في الجامعة الأردنية حيث كانت بمثابة حلم التدريب في إحدى اهم شركات التصميم المرموقة في صقلية و تحت إشراف المصمم الإيطالي المشهور انجلو فيكيو. كانت التجربة اكثر من رائعة من جميع النواحي فكانت فرصة عظيمة لتوسيع آفاقي وتعزيز مهاراتي في مختلف مجالات العمارة وساهمت في صقل وتقوية شخصيتي من ناحية الاعتماد على نفسي.

لقد تشرفت بالعمل مع طلاب ومهندسين معماريين من ثقافات وخلفيات مختلفة و كان لها تأثير كبير على هويتي كطالبة فقد ساعدني ذلك على أن أكون أكثر انفتاحًا ومرونة تجاه التجارب والأفكار الجديدة.

خلال هذين الشهرين تم تكليفي في كل من التدريب المكتبي والإشراف على الموقع، حيث عملت تحت إشراف أحد كبار المهندسين المعماريين. استفدت جدا من خلال تعلم طرق جديدة للتصميم ولعرض الرسومات ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد واستخدام برامج جديدة، وقد تعرفت على مجموعة واسعة من المعماريين الايطاليين وقرأت كتب عديدة من المجموعة الموجودة في المكتب و تعرفت على مواد بناء جديدة مستخدمة ومشهورة في اوروبا والعديد من طرق البناء والتنفيذ الجديدة من خلال زيارتنا الميدانية حيث كنا نقوم بجولة يوم واحد كل أسبوع وذلك لأهمية مراقبة عملية تنفيذ التصميم عن قرب.

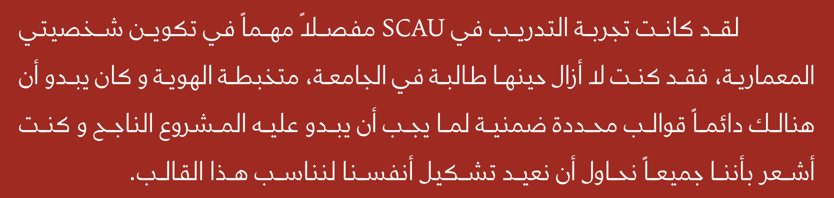
كما ساهمت في تصميم وتنظيم «معرض زفيرانا والمنتدى المعماري» ، Acireale ، صقلية ، أغسطس ٢٠١٤ حيث أقيم في فترة تدريبي وتم عرض اكثر من خمسين مشروع مختلف للمكتب في منطقة زفيرانا.

كان المكتب نفسه بمثابة معرض/متحف بتصميمه و مواد البناء المستخدمة والحديقة الخارجية وكأنه مصمم خصيصاً ليشعرك بدفء المنزل والمهندسين والموظفين بمثابة عائلة واحدة.

ساهمت هذه التجربة في بناء شخصيتي ويعود لها الفضل في ما انا عليه اليوم حيث لم اكتفي من التعليم ومن العيش في أوروبا، فها انا اليوم اكمل الماجستير في هنجاريا في إحدى اهم الجامعات في أوروبا.

'' كان المكتب نفسه بمثابة معرض بتصميمه ومواد البناء المستخدمة والحديقة الخارجية وكأنه مصمم خصيصاً ليشعرك بدفء المنزل. ''

م. ميس أبوطربوش





لقد كانت تجربة التدريب في SCAU مفصلاً مهماً في تكوين شخصيتي المعمارية، فقد كنت لا أزال حينها طالبة في الجامعة، متخبطة الهوية و كان يبدو أن هنالك دائماً قوالب محددة ضمنية لما يجب أن يبدو عليه المشروع الناجح و كنت أشعر بأننا جميعاً نحاول أن نعيد تشكيل أنفسنا لنناسب هذا القالب.

لو أردت أن ألخص أهم ما تعلمته من معلمي الرائع أنجلو لقلت: الصدق. كنت في فترة التدريب أراقبه كثيرا و هو يراقب الأشياء، يلاحظ نبتة ذبلت في حديقة المكتب أو عصفوراً يقف على حافة الشباك أو خدشاً على سطح المكتب، كان ينتبه إلى التفاصيل دائماً. حتى أنني أذكر في زيارة أخذنا فيها إلى تاورمينا تعجبي من الطريقة التي كان ينظر بها إلى البلدة، كأنه يراها للمرة الأولى. مثلنا تماما! كان يتتبع المباني و يلاحظ تفاصيل الأشجار و لون السماء و كأنه يستوحي و يصمم بلا وعي طوال الوقت. كنت قد سمعت كثيرا عن أن العمارة ليست مهنة و انما طريقة حياة و كان أنجيلو تجسيدا لهذه المقولة. لقد كان أنجيلو صادقا في تصاميمه و في استيحاءاته، كانت مبانيه صادقة تماما مع المكان و مع الطبيعة. و كان يمكن لأي شخص عمل معه أن يلاحظ هذا. كل مشاريعه التي زرناها كانت تشبهه كثيرا، في بساطتها و تفاصيلها المتقنة، أذكر في زيارة لأحد البيوت قصة رواها لنا عن التصميم، حيث كان هو مصرا على أن تكون غرفة النوم مفتوحة على الحديقة الكبيرة و أراد المالكان مزيدا من الخصوصية فكان الحل لديه أن صنع هضبة صغيرة في الحديقة أمام غرفة النوم. لقد كان يشعر حقا بأهمية الانسجام بين المبنى و الطبيعة.

لقد كان أنجيلو يصمم التجربة و الشعور و ليس الفراغ فقط، أذكر في أول مهمة لي في مكتبه و قد كانت تصميم «حمام» لغرفة النوم الرئيسية - التي بدت في البداية مهمة بسيطة جدا- أنه طلب مني وضع شباك عرضي كبير على تلك الاطلالة الرائعة في الحمام مقابل البانيو لكن على مستوى منخفض أعلى حوض الغسل تماما، و لم أستطع أن أخفي اندهاشي في ذلك اليوم فسألته ما فائدة شباك بهذا الحجم في هذا الفراغ، و خصوصا اذا لم تكن الاطلالة على مستوى الرؤية. رد علي قائلا تخيلي أشعة الشمس و هي تدخل الى البانيو عند الاستحمام، و انعكاس الضوء على الرخام مع تحرك الشمس خلال النهار، تخيلي ما قد يجسده هذا الفراغ من مكان للانفراد بالنفس في كثير من الأيام! لقد تغيرت طريقتي في النظر الى الحمام من يومها.

من الملفت جدا في شخصية أنجيلو فيكيو أنه كان محبا، محبا لبلده، محبا لعائلته و لزوجته، محبا لعمله. لقد كان لديه هذا الشغف الرائع تجاه الأشخاص و الأشياء. أذكر أنه كان لديه مجموعة من عينات الرخام على الدرج المؤدي للطابق العلوي من المكتب، يستخدمها لاختيار البلاط المناسب للمشروع، أذكر في مرة كان يحدثني عن اختيار الرخام كيف كان يتحسس ملمس الرخام و يتمعن في تفاصيل «العرق»، لقد كان لديه حبا صادقا لكل تفاصيل هذه المهنة. في الطابق العلوي من الاستوديو كان يحتفظ أنجيلو برسومات لمشاريع قديمة، و قد شعرنا باثارة بالغة حين نادانا لمكتبه ليطلعنا على هذه المجموعة «السرية» التي تكاد تكبرنا عمرا

ملونة بألوان الخشب أو الألوان المائية، لقد كان يقلبها أمامنا كما لو كانت صورا عائلية قديمة!

في العمل كان أنجيلو جديا، لكنه لم يكن أبدا متسلطا، كان يعطي الجميع مساحة كافية للابداع، و لم يكن كثير الرفض. لقد فهمت بعد العمل المكتبي لسنوات كم أن هذه الصفات مهمة و نادرة. لقد كان أنجيلو يهتم بنفسه بالكثير من التفاصيل، و يعبر عن رأيه دائما بالقلم و الورقة. أذكر أننا في يوم جلسنا ما يقارب النصف ساعة نناقش تفصيلة «انف الدرج» «nose» و تأثيرها على جمالية الدرج و وظيفته و في النهاية ترك لي حرية الاختيار .

لم يكن كثير التردد في التصميم، لقد كان واثقا و صادقا و يتبع حدسه حين يصمم. كنت أشعر بأن الجزء الأكبر من التصميم كان يحدث في رأسه حين كان يأتي مسرعا ليرسم الفكرة كأنه يخشى أن تذهب منه.

لقد تعلمت من أنجيلو أن أستمع و أراقب جيدا، فالتصميم الصادق ينبعث كالوحي حين نستمع الى المكان.

لقد كان أنجيلو بالنسبة لي معلما رائعا، و معماريا حقيقيا. و ما زلت أذكره كثيرا حين أصمم.

'' لقد تعلمت من أنجيلو أن أستمع و أراقب جيدا، فالتصميم الصادق ينبعث كالوحي حين نستمع الى المكان. ''

م. مرح بركات

لقد أتيحت لي الفرصة مع زميلتي بصيف ٢٠١٦ القيام بالتدريب الجامعي المطلوب في مكتب المهندس المعماري أنجيلو فيكيو القائم بمدينة (سيسيلي) في ايطاليا. ولا استطيع أن انكر انها كانت من اهم الفرص التي قدمت لي فكان مكتب المهندس انجيلو المكان المناسب لاكتساب الخبرة في مجال الهندسة المعمارية من جميع النواحي, والتعرف على تاريخ ايطاليا العريقة ومبانيها؛ فكانت من اول تجاربنا في ربط الواقع في ماذا نرسم على الورق.
فكان المهندس انجيلو حريص في بداية التدريب على اعطائنا عمل يعرفنا على كود البناء الايطالي وبكيفية تطبيقه اثناء التصميم. واول مشروع ابتدأنا به كان تصميم وتوزيع الحمامات في المشروع وكان مهتم بان تصل لنا فكرة أن التوزيع الفراغي والوظيفي المناسب للمستخدمين هو أهم أسس نجاح المشروع المعماري. وفي المرحلة اللاحقة من فترة التدريب والتي تقدر تقريبا بثلاث أشهر، قام المهندس أنجيلو باعطائنا مشروع جديد؛ وكان يريد منا أن نقوم بمراحل المشروع كاملة وبالتدريج وصولا إلى المرحلة الاخيرة: تسليم مشروع متكامل العناصر لتدريبنا على ماهية خطوات العمل عند التخرج والعمل في المكاتب والشركات الهندسية. كان المهندس دائما يعمل على متابعة سير عملنا على المشروع شخصيا في نهاية كل أسبوع، واعطائنا ارائه الهندسية المناسبة والتعديلات الصحيحة. اتذكر جيدا ان جميع العاملين بالمكتب كانوا مستعدين لمساعدتنا بما نحتاج، فكان جو المكتب لطيف ويبث بالراحة وكان المهندس انجيلو حريص على خلق هذا الجو بين الموظفين لسير العمل بطريقة صحيحة. المشروع الذي كان علينا ان نقوم بتسليمه اخر فترة التدريب، كان عبارة عن اعادة تصميم مستوع دخان كبير إلى وحدات سكنية ذات أسعار معقولة وبمتناول عامة الناس. وكان المهندس انجيلو يقوم بتدريبنا أن نكون حريصين على استغلال المساحات بشكل كامل، وعدم توزيع مساحات واسعة بطريقة عشوائية، بالاضافة الى التوزيع الوظيفي الصحيح للفراغات المعمارية بما يناسب ويراعي فئة المستخدمين لهذا النوع من المشاريع. وهذه الاسس يجب ان تجتمع بالاخر مع الشكل الثلاثي الأبعاد وتصميم الواجهات المناسبة لاعطاء الناحية الجمالية المعمارية التي بنظر المهندس أنجيلو كانت يجب أن تكون بسيطة ومناسبة للبيئة المحيطة وطبيعة المستخدمين. أيضا كان المهندس أنجيلو حريصا في فترة التدريب أن لا نقوم فقط بالاعمال المطلوبة داخل المكتب بل أيضا على رؤية طريقة سير العمل في موقع المشروع، فقمنا معه بزيارة ميدانية لأحد المشاريع الخاصة بمكتبه والتي قام بتصميمها شخصيا وهي عبارة عن فيلا سكنية خاصة. قام بتعليل كيفية سير العمل من خروج المخططات من المكتب إلى بداية العمل على ارض الواقع. هذه كانت زيارة مهمة جدا حيث شرح لنا طريقة تفكيره الشخصية والخطوات التي يتبعها عند مواجهة كل مشروع جديد؛ مما فتح لنا المجال لتنمية افكارنا المعمارية الشخصية. بالنهاية، أستطيع القول أن فترة التدريب في مكتب المهندس أنجيلو أضافت الكثير لي في مجال الهندسة والتصميم المعماري. فأعتبر نفسي محظوظة لمقابلة والتدرب مع مهندس معماري ذو قيمة وخبرة كبيرة في هذا المجال ورؤية البعض من أعماله المنتشرة في جميع أنحاء «سيسلي» الذي قام شخصيا باصطحابنا لرؤيتها على أرض الواقع، فهو مهندس يتمتع بحس معماري وهندسي راقي بالاضافة الى أخلاقه العالية بالتعامل مع الجميع وحرصه على نشر خبرته وعلمه الواسع في المجال الهندسي والمعماري بجميع انحاء العالم.

م. دينا جنبلاط



أتيحت لي فرصة لا تعوض بممارسة التدريب الهندسي الجامعي (٢٠١٦) في مكتب المهندس انجيلو فيكيو في صقلية – ايطاليا (سكاو ستديو) . أكثر ما دفعني و شجعني على التدريب اكتساب معرفة معمارية جديدة و فهم ثقافة مختلفة. كما أنني قابلت المهندس انجيلو في أحد المعارض المعمارية التي أقيمت في العقبة، أعجبتني آرائه و نظرته للمشاريع و هذا ما حفزني أكثر للذهاب و اكتساب الخبرة و المهارة مباشرة منه. المشروع الذي قمت بالعمل عليه أنا و زميلاتي خلال مدة التدريب هو تصميم مقترح لمبنى سكن اجتماعي على أرض كانت لمصنع دخان قديما. لم يتسنى لنا فرصة لزيارة موقع المشروع ولكن زودنا المهندس آنجيلو بمخططات للموقع و صور الموقع قبل و بعد هدم المصنع بالاضافة الى المعلومات المهمة عن قطعة الارض. كان هذا المشروع تحدّي لنا في البداية من دراسة و معرفة معايير البناء و التصميم في ايطاليا وخاصة صقلية، و تم ذلك بمساعدة من المهندس أنجيلو والمهندسين الايطالين في المكتب الهندسي .

في البداية قمنا بدراسة مشاريع مشابهة في صقلية للوصول الى فكرة و تصور يمكننا البدء منه، ثم البدء بالتصميم وكان المهندس آنجيلو يتابع معنا المشروع اسبوعيا، و كانت دائما ملاحظته أنه يجب علينا استغلال كل مساحة متوفرة لدينا و خاصة في التصميم الداخلي للمبنى و الشقق. ومن أكثر الأمور التي كان التركيز عليها خلال هذه الفترة هي المعايير والقياسات للتصاميم الداخلية ومقارنتها مع القياسات الأردنية مثل ارتفاع الغرفة، عرض الممرات، الأبواب و الشبابيك التي تتصف بصغر قياسها. كان المهندس أيضا يأخذنا لزيارة بعض من تصاميمه المبنية و المشاريع قيد الانشاء و شرح كل مشروع مع فكرته بما عاد علينا بمعرفة و أساليب تصميم جديدة من وجهة نظرته وخبرته. المهندس أنجيلو لم يقم فقط بمنحنا فرصة التدريب هذه فحسب بل قام بتأمين لنا السكن و المواصلات الى المكتب يوميا، و دعانا الى منزله للتعرف الى عائلته. أعتبر نفسي محظوظة أن أتيحت لي هذه الفرصة و خاصة عند المهندس آنجيلو و سعيدة بالخبرة التي اكتسبتها و الأشخاص الذين تعرفت عليهم. لن أنسى هذه التجربة و شكرا للدكتور علي أبو غنيمة و المهندس آنجيلو عما قدموه لي.

'' كانت دائما ملاحظته أنه يجب علينا استغلال كل مساحة متوفرة لدينا وخاصة في التصميم الداخلي. ''

'' وكان مهتم بان تصل لنا فكرة أن التوزيع الفراغي والوظيفي المناسب للمستخدمين هو أهم أسس نجاح المشروع المعماري. ''

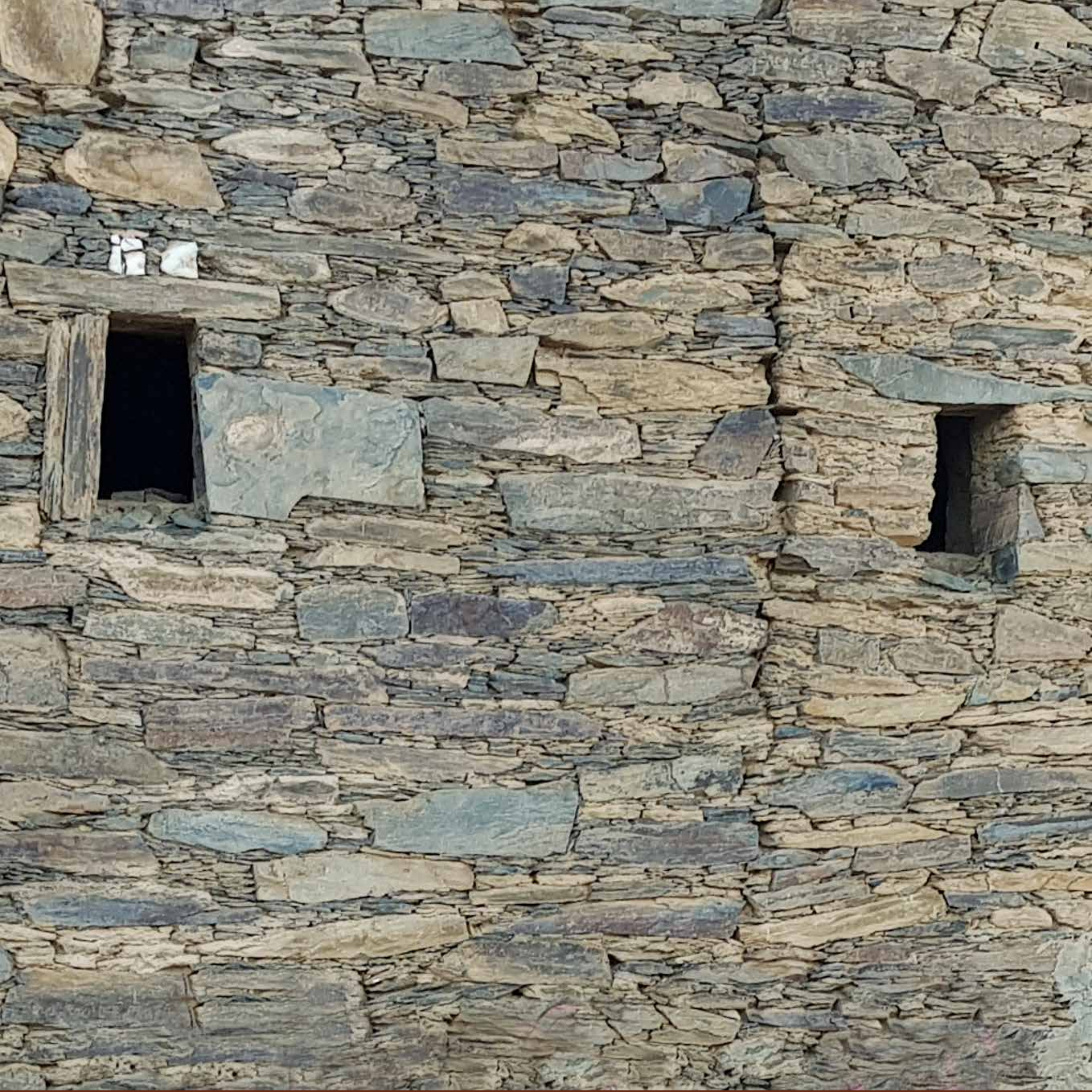
م. فرح الدباس



يعد الانضمام لكليّة الهندسة في الجامعة الأردنية بمثابة منصّة للانطلاق للمجتمعات الهندسيّة، وذلك من خلال ما تهيئه الكلية للطالب على مدى المراحل الدراسية كافة من اضطلاع وانفتاح على الهندسة العالمية وتطوراتها في الدول المختلفة. في السنة الجامعية الثانية وتحديدا ٢٠١٣، قدم لنا الدكتور علي أبو غنيمة الفرصة بتنظيم المعرض (SCAU STUDIO EXHIBITION) في عمان.
لقد عملنا جميعاً تحت إشراف الدكتور علي لإستضافة المهندس انجيلو فيكيو نيابةً عن مكتب SCAU وتم عرض أبرز الأعمال في ذلك الوقت. وبعد الأحاديث المطولة مع المهندس والتفاصيل المعمارية حول المشاريع لديهم، شد انتباهنا إلى طريقة تفكيره. وبناءا على ذلك، حفزت هذه الفرصة شغفنا بالهندسة المعمارية الإيطالية الحديثة وبالإضافة إلى كوني أحد عشاق العمارة في إيطاليا. بعد ذلك بعامين، كان علينا إنجاز تدريبنا الميداني كشرط لإكمال درجة البكالوريس لدينا، وكان SCAU STUDIO بالتأكيد الخطة أ. بدأت رحلت التدريب والمكونة من ٨ أسابيع في ٢٠١٥ في المكتب الرئيسي ل SCAU STUDIO في مدينة صغيرة شرق صقلية اسمها ACIREALE. قمنا بزيارة للمشروع الأول الذي كان بالفعل تحت الإشراف والتصميم من قبل المكتب، وكانت مهمتنا كفريق هو البدء في التصميم الداخلي. كان المشروع عبارة عن فيلا سكنية على جانب البحر تم تصميمها بشكل ملفت للإنتباه. وبما أن المشروع يطل على البحر والكثير من المناظر الطبيعية، فكانت فكرة استخدام المواد الإيطالية الأصلية واردة مثل الرخام. ولقد عملنا على التصميم الداخلي وانهاءه تحت إشراف المعماري أنجيلو. بعد ذلك، بدأنا مشروعًا آخر وهو تحديث لدار مسنين مرتبط بكنيسة في وسط المدينة. كان الموقع مكانا يعبر عن مدينة صقلية وملهما جدا للهندسة والتصميم المعماري. كان علينا إعادة تصميم بعض العناصر التي لم تعد تستخدم، ومن ناحية أخرى كان علينا الحفاظ على بعض العناصر والمواد الموجودة مثل أحجار الواجهة الإيطالية والعناصر الرئيسية للكنيسة. بالإضافة الى ذلك، اهتم المعماري آنجيلو بأن يكون لدينا معرفة بالتاريخ والتصميم للعمارة في إيطاليا.
وبناءً على ذلك، شجعنا على زيارة EXPO٢٠١٥ التي كانت تجري في ميلانو وكانت مليئة بالأجنحة الدولية.
وبالإضافة الى رحلتنا التدريبية، أخذنا في رحلات ميدانية إلى أماكن كثيرة في صقلية مثل جبل إتنا وهو البركان النشط الوحيد في أوروبا والعديد من الكاتدرائيات الأخرى الملفتة للإنتباه والاهتمام في صقلية من النواحي الدينية والمعمارية.

م. طيبة الهندي

يعد الانضمام لكليّة الهندسة في الجامعة الأردنية بمثابة منصّة للانطلاق للمجتمعات الهندسيّة العالمية، وذلك من خلال ما تهيأه الكلية للطالب على مدى المراحل الدراسية كافة من اطلاع وانفتاح على الهندسة العالمية وتطوراتها في الدول المختلفة. بدأنا نشعر بهذه الفرصة منذ بداية الانضمام للجامعة لدراسة البكالوريوس في الهندسة المعمارية. في السنة الجامعية الثانية وتحديداً في حزيران ٢٠١٣، تم البدأ بتنظيم معرض معماري لأعمال المكتب الايطالي SCAU Studio في عمّان بتوصيات واشراف الاستاذ الدكتور علي أبو غنيمة الذي دوما ما كرّس جهوده لجذب انظار المعماريين العالمين والإقليميين نحو الأردن وجعلها وجهة رئيسية للأحداث والمؤتمرات الهندسية. أتيحت لنا الفرصة بمشاركة الفريق المنظم للمعرض بتوجيهات من الاستاذ الدكتور ابو غنيمة، وتم البدأ بفعاليات المعرض الذي يسلط الضوء على أعمال مكتب SCAU وشرح اهم التصاميم بالإضافة إلى استضافة احد مؤسسين المكتب المهندس المعماري انجلو فيكيو. بعد المرور على المشاريع المعروضة، التدقيق في تفاصيل التصاميم وتبادل النقاش مع المهندس المعماري فيكيو، اثار اهتمامي مدى جمالية العمارة الإيطالية الحديثة والمدرسة المعمارية التي يتبعها فيكيو في تصاميمه. في السنة الجامعية الرابعة؛ تفرض الجامعة التدريب الميداني كمتطلب أساسي لنيل درجة البكالوريوس، وبالفعل كان مكتب SCAU خياري الأول لإنجاز هذا المتطلب وتحقيق الهدف المرجو من التدريب وهو الاستفادة من خبرات مهندس متخصص في المجال. بدأت رحلة الثمانية أسابيع التدريبية في حزيران ٢٠١٥ مع اثنتين من زميلاتي الجامعيات في مكتب SCAU الواقع في مدينة صغيرة في شرق صقلية تسمى اشرياله. البداية كانت في زيارة مشروع سكني من تصميم SCAU حيث كانت المرحلة التصميمية والتنفيذية أُنجزت وتتطلب المرحلة التالية إنجاز التصميم الداخلي للمشروع. كان المشروع عبارة عن فيلا سكنية بتصميم متميز ومطلة على البحر الأبيض المتوسط، ومع ذلك كان التصميم الداخلي يشكل تحدياً مميزاً حيث يجب الأخذ بعين الاعتبار قيمة العناصر الملهمة في المشروع. على سبيل المثال، الطراز المتوسطي يهيمن على المشروع احتكاما لموقعه، طبغرافية الموقع من حيث الميلان والطبيعة بالإضافة إلى الأفكار التصميمية المستوحاة من استخدام المواد الإيطالية التي تعطي الطابع الإيطالي المميز كالرخام. بعد الجهد المشترك منا كمتدربين والكادر الهندسي المختص في SCAU والمهندس المعماري فيكيو تم إنجاز اللوحات الهندسية المطلوبة للبدء بتنفيذ التصميم الداخلي للمشروع. بعد ذلك انضممنا للفريق العامل على مشروع آخر وهو إعادة تأهيل دار عجزة متصل مع كنيسة في وسط مدينة اشرياله. الزيارة الأولى للموقع أوضحت مدى اصالة الموقع واهمية المبنى التاريخية للمدينة حيث يظهر الطراز الصقلي القديم مما يتوجب الأخذ بعين الاعتبار ما يفرضه الموقع من محددات عند العمل على إعادة تأهيل المبنى. تطلّب العمل على المشروع إعادة تصميم بعض العناصر التي لم تعد تستخدم في المبنى، من ناحية أخرى، يفرض المشروع المحافظة وترميم بعض العناصر الأخرى والمواد الموجودة في الموقع كالواجهات المعمارية التي يميزها الحجر الإيطالي المميز وعناصر الكنيسية الرئيسية. وأخيراً حرص المهندس فيكيو على أن نستفيد أكثر ما يمكن من تجربة التدريب في إيطاليا حيث شجعنا لحضور إكسبو ٢٠١٥ والذي كان في ميلان ويعج بالأفكار المعمارية العالمية الغنية الظاهرة من خلال الأجنحة الدولية المتعددة والتي بنيت حسب الطراز المعماري في البلد الذي تمثله. بالإضافة إلى ذلك، اصطحبنا في رحلات ميدانيك للمواقع المميزة في صقلية مثل جبل إتنا وهو البركان النشط الوحيد في القارة الأوروبية وإلى معالم وكاتدرائيات مهمة أخرى في صقلية.



الفهرس

المقدمة

لطالما كنت مدفوعًا بالفضول والحاجة إلى المعرفة والرغبة في التعلم. حيث انه ليس من السهل وصف تجربتي في العالم العربي. تشعر فيها هناك حياة وطبيعة ومجالات ثقافية متعددة في تنوعها ، ولكن هناك قاسم مشترك ، خيط يوحد هذه البلدان: اللغة ، الهندسة المعمارية لمبانيها ، روائح التوابل ، خيال الطعام ، الضوضاء والصخب ، فخر الرجال بالعباءات البيضاء الطويلة والنساء ذوات العيون الكبيرة والشعر المغطى بالحجاب.أعتقد أنه من المستحيل وصف ما تشعر به في هذه الأماكن. صور بانورامية من الثراء المذهل ، وتوافر رائع للأشخاص ، وروائح قوية ومختلفة تصاحب كل لحظة ... كانت لدي بالفعل تجارب في ليبيا والمغرب وتونس.لكن في عام ٢٠١٣ ، بدأ بالنسبة لي التزام غير متوقع ولكنه مرغوب فيه ، بداية صداقة ، وطريق جديد أتبعه بشغف ودقة واحترام قادني إلى اكتشاف حقائق مختلفة في الأردن ومصر ولبنان والسعودية. لا أستطيع أن أصف لقائي مع العالم العربي وثقافتي دون أن أتحدث عن مرشدي البروفيسور علي أبو غنيمه ، صديقي الأسطوري د.علي. ولدت صداقتنا في عام ٢٠١٣ من أول لقاء في بينالي العقبة الدولي الاول لعمارة المتوسط. في نفس العام ، اقترح د. علي أن أقوم بتنظيم معرض هندسي في عمان وقبل انتهاء العام ٢٠١٣ كنت مرة اخرى في عمان واقمنا معرض لاعمالي المعمارية. يعجبني أن أعتقد أنه منذ تلك اللحظة فصاعدًا ، شرعت في رحلة مع نفسي ، والبحث عن توازن بين ما كنت أعرفه وما أتيحت لي الفرصة لتعلمه في هذه الحقائق المختلفة عن حقي.

بهذه «الحقيبة» من الأفكار وصلت إلى الأردن وبدأت مرحلة أخرى من حياتي: معارف وصداقات جديدة ، تجارب جديدة ، فرص جديدة. بعد تلك الرحلة الأولى ، غالبًا ما عدت إلى الأردن ، وزرت المدن القديمة: البتراء ، أم قيس ، أم الجمال ، جرش. أتيحت لي الفرصة للتعرف على عمّان ، لأغوص في شوارعها المتشابكة لاكتشاف مدينة تنبض بالحيوية والبهجة. بوتقة تنصهر فيها الثقافات والجماعات العرقية والأديان مما يجعلها نشطة ثقافياً ومثيرة للاهتمام. مدينة ديناميكية ومتسامحة ومنفتحة للغاية ، شهدت ، حتى في هذه السنوات الأخيرة الصعبة ، تعايشًا سلميًا بين الأديان والثقافات المختلفة كما زرت اربدوتجولت في شوارعها وقابلت الكثير من اهلها اكلت من ماكولات بيوتهم وشربنا الشايوتعرفت على الاهالي وزرت بعض مضافاتهم ونمط حياتهم اليومي. أرشدني د.علي إلى عالم كنت ألمحه إحيانا ولكن بدات اتعرف عليه جيدا. وجدت نفسي في ثقافة أحببتها دائمًا بصفتي صقلية. ثقافة مختلفة عن ثقافتي ولكن لدي جذورها.

في عام ٢٠١٧ بدات فكرة تاسيس ملتقى معماريي المتوسط التي نشات خلال زيارة قام بها د. علي لصقلية وكنا نتغذى بمطعم مطل على البحر الابيض المتوسط فقال لي وقتها انني افكر بتاسيس تجمع او ملتقى لنا نحن معماريي المتوسط FAM - Forum of Mediterranean Architects ولتبدأ اول نشاطات الملتقى بتجربة معرض «٧ معماريين ايطاليين في عمان « ، مع انطلاق النسخة الأولى في عمان ,واقيم المعرض بمركز الحسين الثقافي بعمانوحضرنا خصيصا من ايطاليا للمشاركة فيه ومحاورة جمهورالمعماريين والطلبة اللذين شاركوا بكثافة في نشاطاته وايامه. تجربة مهمة لنمو شخصي ومهني وللعلاقات التي تم إنشاؤها من خلال حمل المعرض في بلدان أخرى ، وهو تحدٍ لي شخصيا في عرض اعمالي خارج ايطاليا وتعريف نفسي في المجال الدولي.

كما تم تنظيم المعرض الثاني الذي لا يُنسى في عام ٢٠١٧ ، في أرض إفريقيا في الاسكندرية، وفي مكتبة الإسكندرية التي انشات من جديد في مصر، و تعرفت على هذه المدينة التي هي مدينة ما بين الصحراء والبحر، تحترقها الشمس. هناك اكتشفت فضاءات عدوانية في الضوء، لكنها في نفس الوقت ناعمة وحسية في العناق الدافئ لظلالها ولطافة ورقي اهلها. وبعد ذلك، كيف يمكنني ألا أتذكر الزيارة إلى المركز التاريخي للقاهرة بصحبة د. علي والعديد من الزملاء من معماريي الأردن والمشي الليلي في الحي الإسلامي حيث تجولت للمرة الأولى منطقة حي الحسين وشرب الشاي بخان الخليلي بقهوة الفيشاوي والتجول في شارع المعز النابض بالحياة والمليء بالتحف من ابداعات الهندسة المعمارية في العصور الوسطى التي تحيط به، وأغمس نفسي في أجواء السوق، وأمتص روائحها وأصواتها، واكتسبت أحاسيس لا تُنسى بالنسبة لي. ثم جاء دور المعرض في حرم الجامعة في الدبية في كلية العمارة في بيروت عام ٢٠١٨. بيروت، مدينة عربية تريد أيضاً أن تكون مدينة أوروبية. مدينة تمر بمرحلة إعادة الإعمار حيث تواجه المباني التي دمرتها القنابل والرصاص في حرب لا يمكن تصورها مع بعضها البعض مع الهندسة المعمارية الحديثة لإعادة الإعمار الفخمة في بعض الأحيانا التجولفي منطقة السوليدار او منطقة الزيتونه بي يجعل تشعر بخليط من الحداثة مع تراث قديم لا يزال يحاول ان ياخذ له مكان في المدينة. وكيف لا نذكر معرض أبها في السعودية والفرص المهنية التي فتحت بعد ذلك الحدث. ابها تعتبر عاصمة منطقة عسير، وبفضل المناخ الملائم، اصبحت وجهة سياحية مهمة في البلاد ومركز للترفيه ومكان للفعاليات الثقافية. في نوفمبر ٢٠١٨، نظم د.علي ومن خلال ملتقى معماريي المتوسط المعرض الرابع «٧ معماريين ايطاليين في أبها» وذلك بدعم من د. وليد الحميدي امين منطقة عسير وهو بالمناسبة معماري مما سهل لنا اقامة المعرض والتعرف على جماليات العمارة من خلال جولات حددها لنا عرفتنا على اهم المواقع فيها. وأنا أتجول في مدينة أبها، كنت مفتونًا بالمنتزهات المنتشرة في جميع أنحاء المدينة ، في الحدائق وعلى طول الشوارع. من غروب الشمس حتى وقت متأخر من الليل، تكون المساحة المفتوحة كافية وهنا توجد عائلات كبيرة بها أطفال وأجداد وأعمام وأبناء ينشرون مفرش المائدة الجميل ويضعون العدة لشرب للشاي ويخرجون العديد من الأطباق ويمتدون كما لوكانوا على سجادة ويستمتعون بالمساء. كنت محظوظًا بما يكفي لزيارة قرية رجال ألمع التي تم ترميمها حديثًا بهندستها المعمارية العربية التقليدية النموذجية، وهي مكان غني بالتاريخ والتقاليد. منذ ذلك الحين عدت إلى عسير عدة مرات للعمل. لقد استخدمت جذوري الثقافية كـ «مرشحات» عاطفية ومعرفية حاولت من خلالها أن أفتح نفسي على الجديد، وأن أعيش مع ثقافة جديدة وأتعلم منها. لقد فهمت أن الاتصال المباشر بثقافة أخرى يعني اختبار الذات بطريقة عميقة، وهذا يعني تفعيل جميع الطاقات التي تأتي من أجزاء مختلفة من أنفسنا. كانت المعارض التي أقيمت فرصة رائعة لتقديم أعمالي إلى عالم ، إلى ثقافة أشعر أنها قريبة جدًا مني. لقد كانت سنوات مليئة بالالتزام والجهد ولكنها أعطتني الكثير من الرضا. التفكير في الوقت المنقضي يترك لي شعورًا بالحزن، ولكن أيضاً شعور بالفخر لما تم تحقيقه بالفعل وبما ما زلت آمل في تحقيقه.

بينالي العقبة لعمارة المتوسط

الأردن - ٢٠١٣

الحدث الأول والأكبر في الاردن الذي عرض المعماري انجلو فكيو أهم مشاريعه المنفذه فيه بمشاركة خمس وعشرين دولة عربية وأجنبية وطلبة كليات الهندسة المعمارية في الجامعات الأردنية وشخصيات اقتصادية بهدف ترويج العقبة الاقتصادية. افتتح هذا الحدث الدكتور كامل محادين مندوبا عن جلالة الملك عبدالله الثاني والذي كان يشغل منصب رئيس سلطة منطقة العقبة الاقتصادية وجاء تحت عنوان (أياديهم تزين مدنهم).

كانت أهمية مشاركة المعماري أنجلو فكيو في هذا اللقاء هو ومجموعة من المشاركين في تعزيز التحاور والتشاور بين المعماريين في حوض البحر الأبيض المتوسط، الذين يؤمنون بأن الحضارات تتمازج وتنتج الأفضل لأن المعماريين أصحاب رؤى فكرية يسطرون ما هو مسموع بطريقة مميزة ويسجلون الزمان والمكان في لوحة هي الأبهى والأجمل. وتم فيه الاطلاع عن قرب على ما انجز عالميا ومحليا في هذا الفن حيث شكلت اللقاءات الجانبية بين الطلبة والمعماريين الضيوف فرصة ثرية لتبادل الخبرات ووجهات النظر بين مدارس فكرية مختلفة تنتمي الى حوض المتوسط الذي يعد حلقة وصل بين الحضارتين الشرقية والغربية.

رأس هذا الحدث الدكتور علي أبو غنيمة والذي أكد على أن المعرض يشكل تظاهرة فنية عالمية يتمكن من خلالها المعماريون العالميون وطلبة العمارة في الجامعات الأردنية من تبادل الخبرات وتنمية الحس الإبداعي لدى الطلبة بما يخدم مستقبلهم في بناء عمراني متطور يحافظ على روح وهوية المعمار العربي.

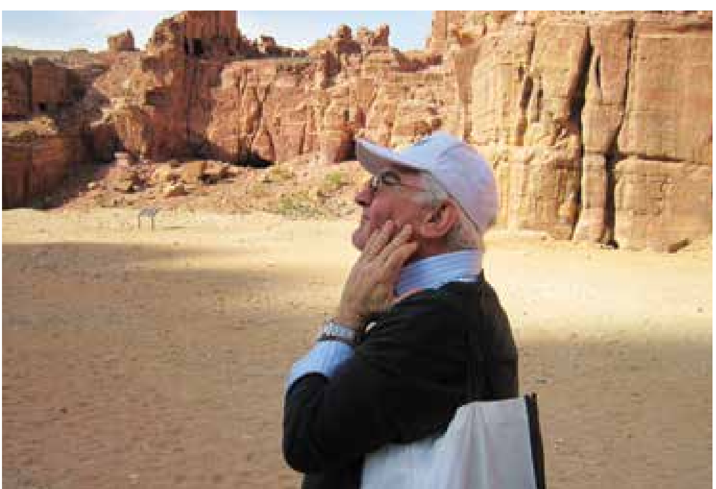
استمر المعرض على مدار ثلاثة شارك بها طلبة الهندسة المعمارية الأردنيون إلى جانب كبار مهندسي العمارة في العالم . وحضر حفل الافتتاح وزير السياحة نايف الفايز ومحافظ العقبة فواز ارشيدات والرئيس التنفيذي لشركة تطوير العقبة المهندس غسان غانم وأعضاء مجلس مفوضية سلطة العقبة الخاصة ومديرو مختلف الأجهزة الحكومية والأمنية في العقبة بالاضافة الى شيوخ ووجهاء المحافظة وعدد كبير من طلبة الجامعات الأردنية .

تجول المعماري أنجلو فكيو وزملائه في حي التشتش احد اقدم احياء العقبة التاريخية واكثرها قربا من اهل العقبة وشاهد عبق تاريخ اهل العقبة وهم يتوجهون في الصباحات الباكرة للبحر بحثا عن الرزق هدفهم العودة غانمين سالمين بما لذ وطاب من خيراته التي يجود بها. وكان لحي التشتش ان يحاور الحضور بحجارته القديمة وطابعه المعماري الاصيل ليحدثهم عن ساكنيه يوم ان كانت العقبة يسكنها بضع مئات فقط. اشتملت الزيارة ايضا الذهاب الى وادي رم والبتراء واهم المعالم التاريخية في مناطق جنوب المملكة .









معرض اعمال المكتب المعماري الإيطالي سكاو

القرية الثقافية، حدائق الحسين

الأردن - ٢٠١٣

تعـد حدائـق الحسـين مـكان تـزورة مختلـف فئـات المجتمـع الأردني لقضـاء أوقاتهـم مـع الأصدقـاء والعائلـة , وجـاء اختيـار هـذا المـكان للمعـرض في محلـه فسـاعد علـى التأكيـد علـى ضرورة تواصـل العمارة مـع المجتمـع , حيـث لا يمكـن عزلهـما عـن بعضهما . ومـن الجدير ذكره هنـا ان تصميـم هـذا المـكان هـو لمكتـب «فـارس وفـارس» وكانـت فكـرة التصميـم هـو الجمـع بـين المـاضي والحـاضر ويتوقـع المـكان مطـلا علـى خـط أفـق مدينـة عـمان ومبانيهـا الحجريـة. باجتـماع كل هـذه العنـاصر تتكـون صـورة رائعـة للمـكان والنـاس وتهيئـك للدخـول لقاعـة المعـرض التـي أُختـيرت لعـرض أعـمال المعـماري أنجلـو فكيـو. ضـم المعـرض مـا يقـارب الاثنـا عـشر مشروعـا شـكلت ثمـرة العمـل الجـاد لفريـق سـكاو سـتوديو وتنوعـت المشـاريع المقدمـة فكانـت علـى التصنيـف التـالي : أربعـة مشـاريع تجاريـة و مـشروع دينـي ومـشروع صناعـي وهـو: مصنـع الجبنـة La Cava بالاضافـة الى ثلاثـة مشـاريع اعـادة ترميـم واخـيرا مشروعيـين لعـمارات سـكنية.







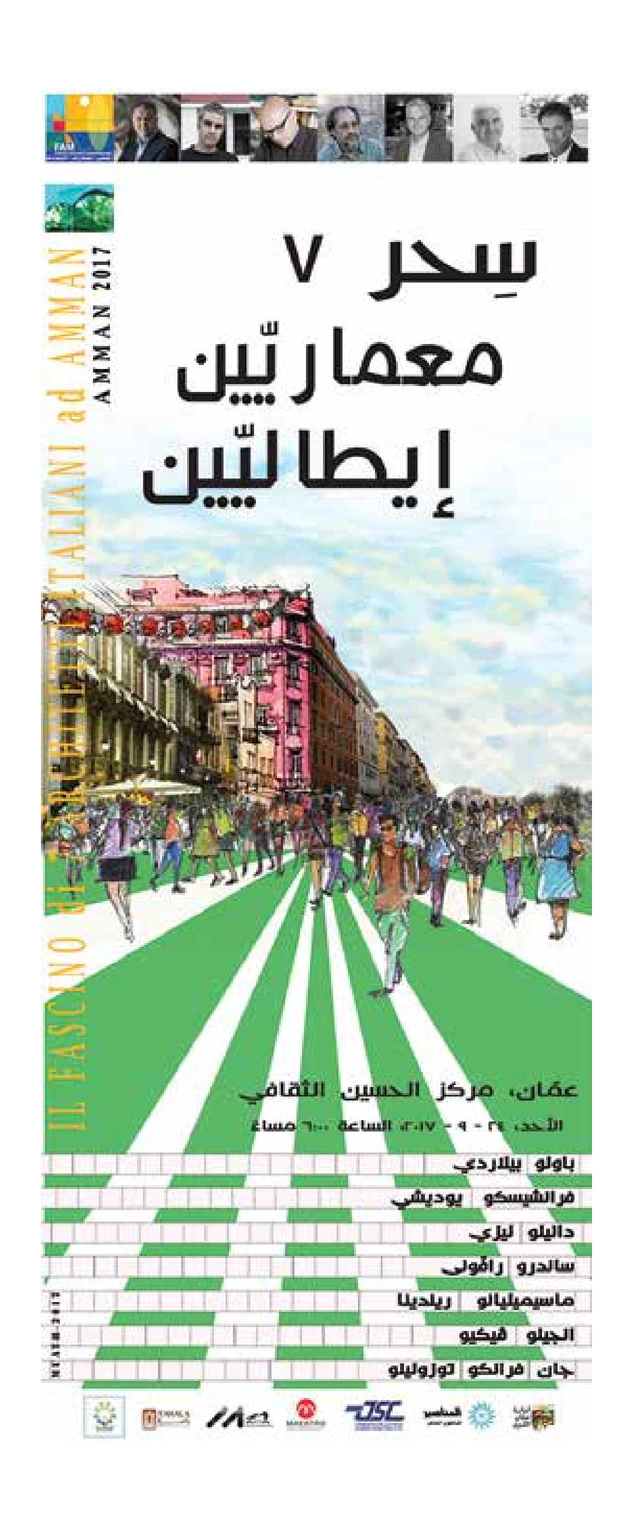




٧ معماريين ايطاليين في عمان

مركز الحسين الثقافي

الأردن - ٢٠١٧



دعا .د علي ابو غنيمة وفريقه من اعضاء ملتقى معماريي المتوسط الى حضور الحدث الاول للملتقى تحت عنوان سحر ٧ معماريين ايطاليين حيث قام ٧ معماريين ايطاليين من ضمنهم المعماري انجلو فكيو بعرض مجموعه من ابرز اعمالهم المعمارية (٤ مشاريع معمارية منفذة لكل معماري) في مركز الحسين الثقافي ٢٠١٧ على مدار ٣ ايام وشارك في الملتقى ايضا باولو بيلاردي وفرانشيسكو يوديشي وداليلو ليزي وسالدرو رافولي وماسيمليانو ريلدينا وجان فرانكو تورلينو. بحضور مميز لمعالي وزير التربية والتعليم د. عمر الرزاز وعميد خريجي العمارة من الجامعات الايطالية م. عمر خير وعدد من المعماريين المشاركين باعمالهم بالمعرض وجمهور من المعماريين والاكاديميين والطلبة.

تخلل هذا الحدث مشاركة العديد من الحضور من الطلاب والمعماريين والاكاديميين الأردنيين والعرب وجلسات حوارية ولقاءات تثري معرفتهم. أيضا تم تنسيق جولات تعرف بها المعماري أنجلو فكيو على مدينة عمان وعلى المدن المجاورة مثل السلط وجرش وعجلون .






سحر ٧
معماريين
إيطاليين





ثمانية معماريين إيطاليين في الإسكندرية

مصر - ٢٠١٧

بعد نجاح المبادرة الأخيرة التي أقيمت في عمان - مركز الحسين الثقافي ومعرض سبعة من المعماريين الابطاليين من ضمنهم المعماري انجلو فكيو , جاء دور مصر فهذه الخطوة ستساهم في تطوير حوار صادق ومثمر بين المعماريين الايطاليين والمعماريين من أعضاء ملتقى معماريي البحر المتوسط.
ها هو النشاط الثاني للملتقى يقام بمكتبة الاسكندرية بتنظيم من كلية الهندسة قسم هندسة العمارة واشرف على ادارة الفريق المصري د. ابراهيم معروف ومعه زملاء وطلبة كانوا شعلة نشاط وحركة ودقة في التنظيم. المعرض. كان استمرار للمعرض العماني بعد ان تم إضافة معماري جديد ليصبح اسم المعرض ٨ معماريين ايطاليين في الاسكندرية واقيم في قاعات مكتبة الاسكندرية. حضر الافتتاح محافظ الاسكندرية د. محمد سلطان وعميد كلية الهندسة د. عبد العزيز قنصوة ورئيس الملتقى د. علي ابو غنيمة ووفد أردني من معماريين وطلبة؛أذكر منهم: م. بلال حماد، د.موفق حداد، د.تيسير رواشدة، د.رائد التل، م.نداء مسنات، م.عبد الله غوشة، م.ثائر قبعة، م.رولا الأسير، م.رولا خشمان، م.شادي عبد السلام، م.يزن الخطيب، م.ساهر حبيشة، د.ديالا عطيات، م.فاتن الطوال ومجموعة من أعضاء ملتقى معماريي المتوسط الأردنيين. تم اختيار مدينة الاسكندرية لتكون مقر هذا اللقاء، وهي ثاني أكبر مدينة في مصر ويبلغ عدد سكانها حوالي ٥ ملايين نسمة وتمتد بطول ٣٢ كم على ساحل البحر الأبيض المتوسط في الجزء الشمالي من البلاد . تتنوع الطرز المعمارية لمدينة الاسكندرية ووجود العديد من المباني على الطراز الايطالي . مكتبة الاسكندرية بروعتها المعمارية واطلالتها البحرية ومحتوياتها المميزة كانت الحاضنة لهذا النشاط المعماري المنيز الذي يعتبر خطوة جديدة من الخطوات التي يقوم بها ملتقى معماريي المتوسط لخلق جو من التعارف وتبادل الخبرات والاراء وفتح حوار مباشر بين معماريي وطلبة بلدان حوض البحر الابيض المتوسط.
ادار الجلسة الاولى د. علي ابو غنيمة وتحدث بها عدد من المعماريين الايطاليين المشاركين بالمعرض ومكتب هندسي مصري من داعمي المعرض والجلسة الثانية ادارها الاستاذ الاكاديمي الكبير د. حسن عبد السلام وكذلك تحدث فيها الباقين من المعماريين الايطاليين المشاركين. لينتهي اليوم الاول وننتقل للعشاء بمطعم فيش ماركت على شاطيء البحر الابيض المتوسط بماكولاته البحرية الرائعة والاهم حضور جميع المشاركيين الاردنيين والايطاليين وعدد كبير من اساتذة جامعة الاسكندرية وكان الحوار في هذه الجلسات اكثر من رائع وخاصة اندفاع طلبة السنوات الاولى في أسئلتهم التي تبحث عن المعرفة وحب العلم وعشق العمارة فكانت الجلسات عبارة عن حالة من الانسجام بين المتحدثون

من معماريي ايطاليا وبين الطلبة من جامعات الإسكندرية. خلال هذا الحدث تم عرض أربعة مشاريع لكل من الثمانية المعماريين الايطاليين وتنوعت هذه المشاريع بين منازل خاصة ومباني عامة بالاضافة الى المباني الدينية وحتى المراكز الثقافية وغيرها. على الرغم من الاختلاف في طبيعة كل هذه المشاريع ووظائفها الا انها اشتركت بكونها مباني يمكن تنفيذها بموارد بسيطة متاحة من البيئة مع الاحتفاظ بجودتها دون الحاجة الى إنفاق ارقام خيالية عند تنفيذها. تعرف المعماري انجلو فكيو والوفد خلال هذا الحدث على أهم معالم الاسكندرية بالاضافة الى زيارة لكلية الهندسة - جامعة الاسكندرية بالاضافة الى جولة في القاهرة وشوارعها التراثية. ساهم هذا اللقاء بخلق فرصة للمناقشة والحوار واثراء عوالم معمارية ايطالية - عربية ستعمل على جعل الثقافتين أقرب لبعضهما البعض متخذين البحر الأبيض المتوسط كحلقة وصل متينة .















معرض ٧ معماريين ايطاليين في بيروت

لبنان - ٢٠١٨

شارك المعماري انجلو فكيو في ورشة العمل والمعرض المصاحب لاعمال ٧ معماريين ايطاليين في بيروت وذلك في رحاب كلية العمارة في جامعة بيروت العربية في الدبية/بيروت. و بدأ النشاط بعزف السلام اللبناني ثم السلام الخاص بجامعة بيروت العربية وليبدا اول المتحدثين وكان البروفيسور ماريو بيزاني ليلقي كلمة الوفد الايطالي المشارك بالمعرض ثم كلمة البروفيسور علي ابو غنيمة رئيس ملتقى معماريي المتوسط ويرحب بهذا التعاون ما بين الملتقى وجامعة بيروت العربية ثم كلمة عميدة الكلية ا.د ابتهال البسطويسي لتتحدث عن أهمية مثل هذه النشاطات بالنسبة للكلية ودورها في رفد العملية التعليمية، ثم كلمة نقيب المهندسين اللبنانيين م. جاد ثابت وتحدث عن العلاقة ما بين المهندسين الايطاليين واللبنانيين ثم ختام الكلمات كانت كلمة للأستاذ الدكتور عمرو العدوي رئيس الجامعة الذي تحدث عن دور ادارة الجامعات في توفير كل ما تحتاجه الكليات من نشاطات وتجهيزات وخبرات تصب في جعل الجامعة في مصاف الجامعات الكبرى وهذا ما نتابعه من خلال النشاطات المعرفية و التي تقوم بها كليات الجامعة المتعددة وبالأخص كلية العمارة وفي نهاية الكلمات تم توزيع دروع رسمية للوفد الايطالي ولرئيس ملتقى معماريي المتوسط ثم درع خاص لنقيب المهندسين اللبنانيين.

ولتبدأ فقرات المعرض بجولة لرئيس الجامعة وعميد الكلية ونقيب المهندسين ورئيس ملتقى معماريي المتوسط والغد الايطالي الذي قام بشرح اللوحات للحضور من اساتذة وطلبة وضيوف للجامعة ويحتوى المعرض على ٤ مشاريع لكل معماري وقد دار بعد الافتتاح الرسمي حوار ما بين الطلبة المعماريين الايطاليين حول مشاريعهم المعروضة. وينتهي نشاط اليوم الأول للمعرض بمحاضرة البرفسور ماريو بيزاني حول العمارة المعاصرة في ايطاليا. وفي المساء لقاء بدعوة من رئاسة الجامعة جمع الوفد الايطالي والوفد الاردني من أعضاء ملتقى معماريي المتوسط ليكتمل الحوار.
بعد انتهاء نشاطات اليوم الاول والذي تم خلاله افتتاح المعرض ومناقشة المشاريع المعروضة مع الضيوف والطلبة وبعد محاضرة للبرفسور ماريو بيزاني حول العمارة المعاصرة في ايطاليا وانتهاء السهرة بعشاء رائع بمطعم مهنا انتهت فعاليات اليوم الأول بنجاح وترتيب اكثر من رائع من قبل كادر كلية العمارة بجامعة بيروت العربية وإدارة الجامعة.
ليبدأ اليوم الثاني والثالث بلقاء الوفد مع أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية بمكتب ا.د ابتهال البسطويسي عميدة الكلية ونتوجه كأعضاء فريق ملتقى معماريي المتوسط الى





مراسـم السـنوات المتعـددة لمتابعـة ونقـاش الطلبـة في مشـاريعهم للسـنوات المختلفـة فمنـا مـن اتجـه إلى مراسـم سـنة أولى او ثانيـة وحتـى مشـاريع التخـرج لندخـل في حـوار ونقـاش رائـع مـع الطلبـة والمشرفـين مـن اسـاتذة الكليـة والحقيقـة يشـعر الضيـف الزائـر للكليـة بأهميـة هـذا التواصـل ليـس فقـط أكاديمـي بـل انسـاني كذلـك مـا بـين الطلبـة والكـوادر التدريـسي والاداري. وتـم ملاحظـة انـه في الغالـب يعمـد الطلبـة الى اختيارمواقـع لمشـاريعهم تمتـاز بتعـدد الامتيـازات كجبليـة ومطلـة عـلى البحـر او في وسـط المـدن او مواقـع تراثيـة وغيرهـا مـن المواقـع التـي تعطـي إمكانيـات جيـدة للمصمـم للابـداع وكذلـك الحـال للمواضيـع فمـن الحفـاظ عـلى قـصر بعبـدا والمحافظـة عليـه وتطويـر المبـاني المجـاورة لـه الى قـرى سـياحية بيئيـة او مراكـز ثقافيـة او حرفيـة او غيرهـا.

والمشـاركة في جولـة زيـارات ميدانيـة مـن أُبتـدأت بقريـة شـحيم وموقعهـا الأثـري الرائـع والـذي يحتـوى عـلى العديـد مـن بقايـا الحضـارات مـن فينيسـيا الى رومانيـة البيزنطيـة وهكـذا وعـلى رأس الحضـور رئيـس البلديـة الـذي يشـعر بأهميـة هـذا الموقـع لقريتـه. ومـن ثـم قـصر بيـت الديـن وهـو القـصر الصيفـي لرئاسـة الجمهوريـة وهـو قـصر تـراثي يمتـاز جماليـة تفاصيلـه المعماريـة وبسـاطته ووجـود السـاحة الرئيسـية والتـي تقـام عليهـا مهرجانـات بيـت الديـن السـنوي للموسـيقى والغنـاء.

شـملت الزيـارات ايضـا منطقـة الزيتونـه بي التـي أشرف عـلى تطويرهـا سـتيفن هولـن وصمـم فيهـا مبنـى نـادي اليخـوت وأعطـت هـذه المنطقـة لبـيروت سـاحل جديـد وكورنيـش احتـوى عـلى العديـد مـن الفراغـات الحضريـة المميـزة. ومنطقـة وسـط البلـد القديـم ومـشروع السـوليدير الشـهير الـذي أقيـم بوسـطها التجـاري القديـم ومـا احتـواه مـن مبـاني جديـدة ومبـاني تـم ترميمهـا او تطويرهـا او اعـادة اسـتخدامها مـع تشـكيلات وتصميـمات للفراغـات الخارجيـة التـي عملـت عـلى الربـط بـين أجـزاء المـشروع ككل.

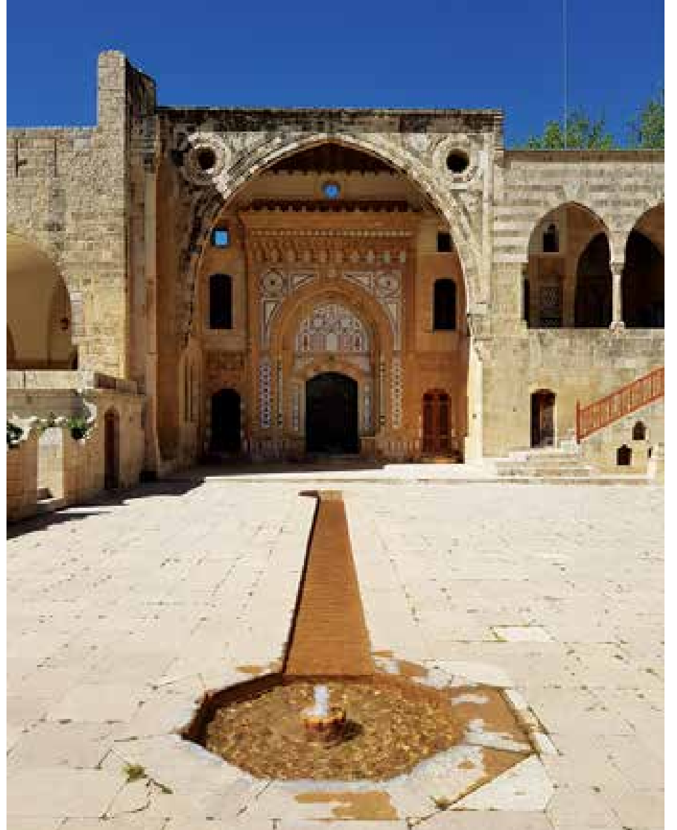















MAC
MAC

سبعة معماريين ايطاليين في أبها

السعودية - ٢٠١٨





تقع أبها في المملكة العربية السعودية وهي عاصمة عسير. ويتجاوز عدد سكانها ٤٥٠ ألف نسمة. السمة الرئيسية للمدينة هي تحولها من كونها قرية صغيرة لتكون اليوم مدينة ذات مظهر عصري تحتوي مطار وطني ومحط اهتمام الحكومة السعودية للتطوير بشكل متواصل لتحتوي مراكز خدمية وترفيهية ساعدت باكسابها شخصية معاصرة متطورة مع الاحتفاظ بهويتها المتجذرة . بفضل المناخ الملائم والطبيعة الجميلة، أصبحت المدينة مقصدًا سياحيًا داخليًا مهمًا: ولهذا السبب أيضًا، كان لها توسع ديموغرافي كبير. ولهذا تم اختيارها لتكون مقر لملتقى سبعة معماريين ايطاليين من ضمنهم المعماري أنجلو فكيو.

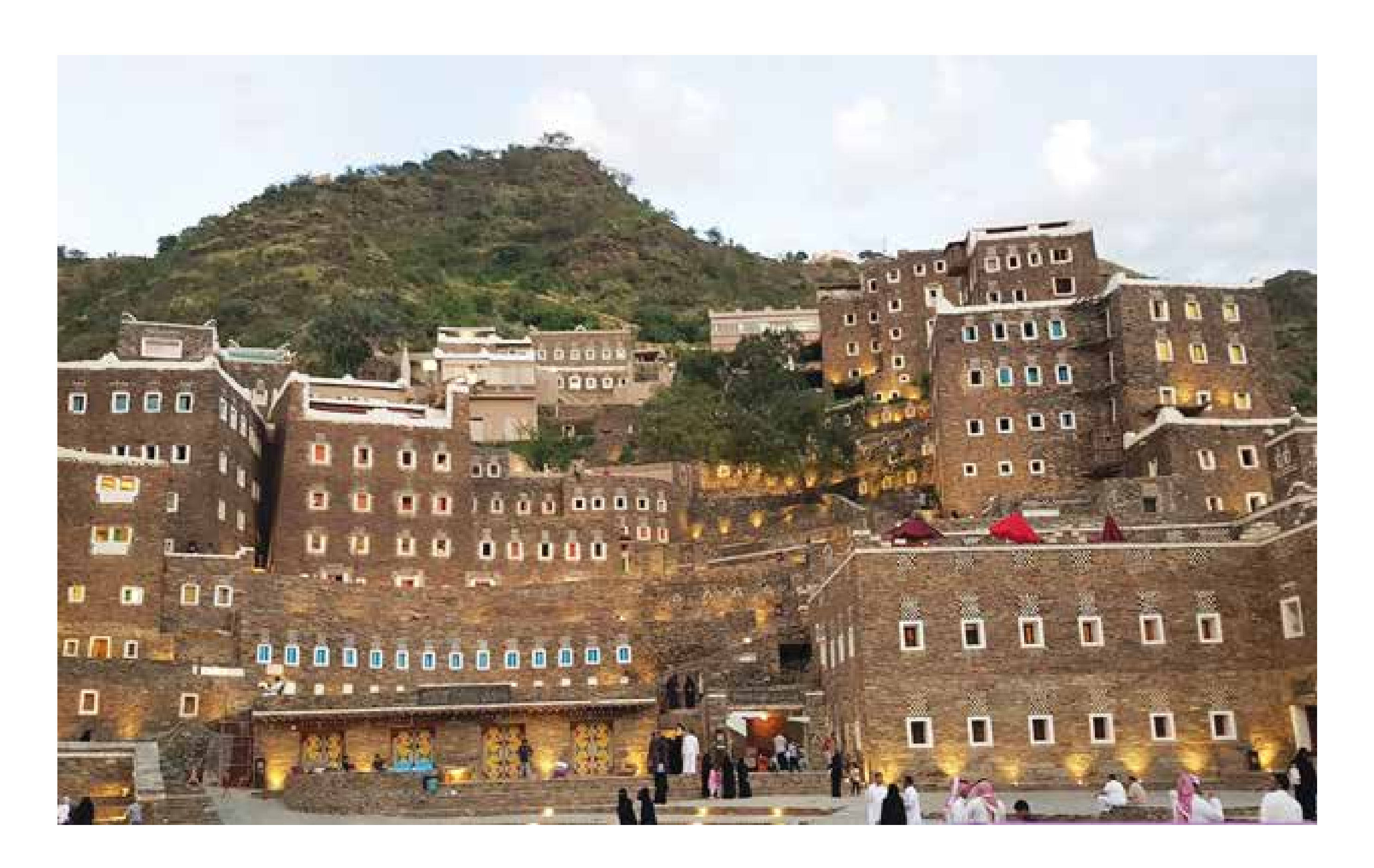
نسق هذا الملتقى الدكتور علي أبو غنيمة والدكتور وليد الحميدي أمين منطقة عسير. الهدف الاساسي من المعرض جاء لتوسيع أفكار الحضور فيما يخص بالتجارب المعمارية الايطالية فهذا الحدث كان مفتوح للباحثين والأكاديميين والمهندسين المعماريين والطلاب والمواطنين للمشاركة وتبادل الخبرات. استمر المعرض على مدار ثلاثة أيام متتالية لمشاريع المعماريين الايطاليين من خلفيات مختلفة. بالتوازي مع هذا المعرض كانت هناك مناقشات شخصية مع الضيوف الايطاليين والحضور. وحظي هذا المعرض بشرف زيارة الأمير فيصل بن خالد والأمير تركي بن طلال والثناء على الجهود المبذولة.



رحلة استكشافية لقرية رجال ألمع

توجه المعماريون الايطاليون برحلة استكشافية لقرية رجال ألمع التراثي، التي من المقرر أن تتحول إلى معلم سياحي رئيسي، وتقع في محافظة عسير في جنوب السعودية. خلال هذه الجولة تم التعرف على تصميم القرية المميز وأهم التقنيات المعمارية التي تم تطويرها من قبل السكان المحليون وأهم المواد المحلية المستخدمة والتي تشمل الطين والحجر وأغلب هذه المباني كانت مميزة بفتحات شبابيك ذات اطارات بيضاء.

لعل أهم ما يميز هذه القرية التراثية هو مبادرات السكان المحليين للحفاظ على قريتهم المدفوع بالوعي بتاريخها وثقافتها ومناخها. ويأتي مبادرة الاهتمام بالاحياء القديمة التاريخية بهدذ تحقيق رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية للإستثمار بالسياحة.








السيرة الذاتية للمعماري أنجلو فكيو

البريد الإلكتروني/ الموقع:
الموقع vecchio@scau.it
www.scau.it

الجنسية: الإيطالية

تاريخ الميلاد: ١٩٥٥/٠٥/٠٨

خريج هندسة مدنية

خريج هندسة معمارية

قطاع العمل: الهندسة المعمارية والتخطيط الحضري

مالك مكتب SCAU للهندسة المعمارية والتخطيط الحضري، مع المهندس أنجيلو دي ماورو، في أشيريالي/ كتانيا.

المشاريع المصممة:
١٩٨٤ :
مركز النهار وترتيب المساحات الخضراء.
نادي رياضي وترتيب مساحات خضراء، زافيرانا إتنيا.
بلدية زافيرانا إتنيا.

١٩٨٦ : تمديد وتجديد دار البلدية، زافيرانا إتنيا.

١٩٨٧ :
مدرسة جى بى أريستا المتوسطة، بلدية أكيريالي.
تصميم العيادات الخارجية USL.
تصميم تجديد مدرسة ليوناردو غراسي المتوسطة.

١٩٨٩ : تصميم مبنى متعدد الوظائف.

١٩٩٠: مركز النهار وترتيب المساحات الخضراء.

١٩٩١:
المركز الاجتماعي وتنظيم المساحات الخضراء في بلدية S. Pietro Clarenza.
مركز نهاري لكبار السن والقصر والمعاقين وترتيب مساحات خضراء.

١٩٩٢:
تنسيق الحدائق وإصلاح الطرق المهجورة في بلدية إس دومينيكا فيتوريا (ME).
صياغة مخطط المدينة العام والأحكام التنفيذية بلدية اسي كاستيلو (CT).

١٩٩٦: تصميم جديد لمقبرة الحراسة وتنسيق الحدائق، أكيريال (CT).

١٩٩٧ : المباني المخصصة لساحات العوامات المجازية.

١٩٩٩ : شارك في تصميم Drive In Corporation s.r.l.

٢٠٠١ : تجديد تصميم دير القرم لاستخدامه كمتحف.

:٢٠٠٣
شارك التصميم و D.L. مركز تسوق سيكلوب وتنسيق الحدائق بالمسطحات الخضراء.
كنيسة سانتي كوزما إي داميانو وتجميل المساحات الخضراء.

٢٠٠٤ :مشروع مدارس كاسا والبناء الجديدة في كاتانيا.

٢٠٠٦ : المكاتب والمستودعات وترتيب المساحات الخضراء.

: ٢٠٠٧
فندق باركو دي برينسيبي وترتيب المساحات الخضراء.
ترميم التصميم وإعادة التأهيل المحافظ لـ «Palazzo Seminara».

٢٠٠٨ : التصميم المشترك لموقف سيارات متعدد الطوابق.

: ٢٠١٠
كنيسة مسيحية إنجيلية؛ «جمعية الله في إيطاليا».
التصميم المشترك لمنتجات ألبان La Cava وترتيب المناطق الخارجية.

٢٠١١ : ترميم وصيانة استثنائية للممتلكات الواقعة في
طريق روجيرو سيتيمو.
٢٠١٣ :مبنى لاستخدامه كمركز للمسنين في بيثيسدا.

٢٠١٤ :
مبنى سكني.
تصميم مصنع نبيذ لوداني.
مبنيين سكنيين محاطين بالخضرة.

٢٠١٥ :تصميم مبنى فندقي - Scacebit.

٢٠١٦ :
مشروع بناء فندق - منتجع Letojanni.
تصميم مبنى تجاري وسكني.
مشروع توسعة مبنى فندقي - Scacebit.
مشروع بناء فندق - مونديال سبورت.
GB House Giarre.
إل جي هاوس سانتا فينيرينا.

٢٠١٧:
مشروع بناء فندق - AF Scrofani .
DMB House كاتانيا.
البيت Giarre.

٢٠١٨:
جولف سيسيليا - برج كاسالوتو.
إتش ٢ هاوس بارك .
حديقة فاتي فوسيس - بيديمونتي إتنيو (CT).
مطعم في ابها.
ووك مالطا.
FL House Giarre.
GP House Giarre.
منزل في فافينانا.
PPGG House Giarre.
بام هاوس اسي كاستيلو (CT).

٢٠١٩ :
حديقة في السعودية.
أرض العمالقة في السعودية.
وادي المنسك - في السعودية.
وادي لسان - في السعودية.
فندق فاليتا البوتيكي.
فندق في Forza D›agrò.
مخطط برج كاسالوتو الرئيسي.



السيرة الذاتية للأستاذ دكتور معماري/ علي محمود أبو غنيمة

المؤهلات العلمية :

. دكتوراه تاريخ هندسة معمارية من جامعة الدراسات روما المعرفة/ ايطاليا، (٣٠ - ٩ - ١٩٩٧).

. دبلوم دراسات عليا في نظريات العمارة من جامعة الدراسات روما المعرفة/ ايطاليا، (١٩٩٢ - ١٩٩٣).

. بكالوريوس هندسة معمارية من جامعة الدراسات روما المعرفة/ ايطاليا، (٢٦ - ١١ - ١٩٨٧).

الخبرات :

. عميد كلية الهندسة في الجامعة الأردنية (٢٠١٨ - ٢٠٢١).

. نائب رئيس جامعة آل البيت (٢٠١٥ - ٢٠١٧).

. رئيس قسم هندسة العمارة في الجامعة الأردنية لخمس سنوات.

. عميد كلية الهندسة في جامعة آل البيت (٢٠١٠ - ٢٠١٢).

. عميد معهد العمارة و الفنون الإسلامية في جامعة آل البيت (٢٠٠٨ - ٢٠١٠).

. مستشار غير متفرغ لأمانة عمان الكبرى ووزارة البلديات و سلطة منطقة إقليم العقبة الإقتصادية الخاصة.

. محاضرات في العديد من الجامعات المحلية والعربية والأجنبية .

النشاطات والمشاركات :

. ٢٠١٩- عضو اللجنة العلمية للمؤتمر العالمي

MDA٣rd International Conference on Environmental Design الذي أقامته Mediterranean Design Association في مرسالا – ايطاليا.

. ٢٠١٨- عضو اللجنة العلمية للمؤتمر العالمي:٣rd International conference of Green Heritage (Chance

(Change- Challenge-) الذي أقامته الجامعة البريطانية في مصر.
. ٢٠١٧ - رئيس ملتقى معماريي المتوسط.
. ٢٠١٥- الحصول على وسام الفارس (Cavaliere dell`Ordine della Stella d`Italia) من فخامة رئيس الجمهورية الإيطالية.
. عضو عدة لجان لمؤتمرات محلية و إقليمية و دولية.
. ٢٠١٥- عضو منتخب في الشعبة المعمارية في نقابة المهندسين الأردنيين (٢٠١٥ - ٢٠١٨).
. ٢٠١٤- منسق عام للمسابقة المعمارية التخطيطية العالمية «حلم ابها» بتنظيم امانة منطقة عسير بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة والاثار في المملكة العربية السعودية.
. ٢٠١٣- السكرتير العام لبينالي العقبة لعمارة المتوسط.
. ٢٠١١- امين عام ملتقى المعماريين الاكاديميين العرب وحتى الان.

المؤلفات :

نشر أكثر من ٤٠ بحث علمي متخصص.

كتب منشورة :

. كتاب (باولو بورتوقيزي: احد اهم المعماريين الايطاليين المعاصريين) ، والصادر باللغة العربية عن مطابع الدستور، عمان، الاردن، ١٩٩١.
. كتاب (جعفر طوقان الاعمال المعمارية) JAFAR TUKAN ARCHITECTURE والصادر باللغة الانجليزية، بالاشتراك مع البرفسور ماريو بيزاني، دار نشر ليبريا الايطالية، ملفي ايطاليا، ٢٠٠١.
. كتاب (كتابات معمارية في الصحافة الاردنية)، والصادر باللغة العربية من اصدارات نقابة المهندسين الأردنيين - عمان، الاردن، ٢٠٠٢.
. كتاب باللغة الانجليزية مشترك مع البرفيسور MARIO PISANI بعنوان
Italian Architects in Amman ٧، صدر في ايطاليا - دار نشر La Formichiere، ٢٠١٧.
. كتاب (سبع طرق للسكن) باللغتين الإيطالية و الإنجليزية عن أعمال المعماري انجلو فكيو بالاشتراك مع البرفسور ماريو بيزاني، صدر في ايطاليا – دار نشر لاروكا الايطالية، ٢٠٢٠.
. كتاب (فيسبوكيات معمارية) والصادر باللغة العربية بمطابع جريدة الدستور الاردنية، عمان، الاردن، ٢٠٢١.

السيرة الذاتية للدكتورة \ ديالا ابراهيم عطيات



المؤهلات العلمية :

. دكتوراة هندسة معمارية من جامعة الاسكندرية - مصر \ ٢٠١٩.
. ماجستير هندسة معمارية من الجامعة الأردنية - الاردن \ ٢٠١٥.
. بكالوريوس هندسة معمارية من جامعة ال البيت – الاردن \ ٢٠١٢.

الخبرات :

. رئيس قسم الهندسة المعمارية في جامعة الاسراء – الاردن حاليا منذ ٢٠٢٠.
. أستاذ مساعد في قسم الهندسة المعمارية في جامعة الاسراء – الاردن منذ ٢٠١٩.
. عضو هيئة تدريس في قسم الهندسة المعمارية في جامعة البلقاء – الاردن ٢٠١٦-٢٠١٧.
. محاضر غير متفرغ في قسم الهندسة المعمارية في الجامعة الأردنية – الاردن ٢٠١٤-٢٠١٦.
. مساعدة بحث علمي وتدريس في قسم الهندسة المعمارية في الجامعة الاردنية – الاردن ٢٠١٤-٢٠١٥.
. مهندسة معمارية ومصممة في شركات ومكاتب معمارية خاصة – الاردن ٢٠١٢-٢٠١٤.

النشاطات والمشاركات :

. عضو هيئة تحرير في مجلة - Innovation Info بريطانيا منذ ٢٠١٨.
. عضو هيئة تحرير في مجلة Multidisciplinary Engineering Science Studies - المانيا منذ ٢٠١٧.
. عضو هيئة تحرير في مجلة Journal of Engineering Science Chronicle - منذ ٢٠١٨.

. عضو هيئة تحكيم في مجلة دراسات – جامعة مؤتة – الاردن منذ ٢٠٢١.
. عضو في ملتقى معماريي المتوسط.
. المشاركة في الورشة التحضيرية ل USGBC – LEED Green Associate Ex ٢٠٢٠.
. المشاركة في ورشة عمل - PRIS‹١٨: Phi’s Research and Innovation Summit الاردن ٢٠١٨.
. المشاركة في ورشة عمل Sustainable smart cities – مصر – ٢٠١٧.
. المشاركة في ورشة عمل Integrated approach to sustainable development – Institute for sustainable development Colombia university – ٢٠١٢ الاردن .
. حاصلة على منحة دكتوراة كاملة من جامعة الاسراء – الاردن ٢٠١٧-٢٠١٩.
. حاصلة على جائزة الابداع في المجال الأكاديمي من نقابة المهندسين الأردنين- الاردن ٢٠١٦.
. المشاركة وعرض أوراق بحثية في مؤتمرات علمية عالمية محكمة في الاردن و مصر والامارات و تركيا و ايطاليا منذ ٢٠١٦.

المؤلفات :

نشر ما يزيد عن ١٨ بحث علمي في مجلات عالمية محكمة معتمدة ومصنفة وذات معامل تأثير في مجالات الهندسة المعمارية والتراث والاستدامة والمدن الذكية.